

تأهيل المدرج بالكامل مع توسيع الدرجات الخارجية. وأضاف أن الفرق الهندسية العراقية إلى جانب الشركات التركية التعاون معها تعمل خلال الـ 24 ساعة من أجل الإسراع في إنجاز هذا المطار المقرر من قبل عصابات داعش العراقية، مبيّناً أنه قد يدخل الخدمة مطلع العام المقبل.

أعلن مسؤول لجنة الإعمار في نيوتو عبد القادر الدخيل أن مطلع العام المقبل سيشهد الانتهاء من أعمال تطوير مطار الموصل.

وقال الدخيل في تصريح له الصباح: إن هناك تقدماً كبيراً وواضحاً بالعمل في مشروع إعادة إعمار وتطوير مطار الموصل بأكثر من 60 % منها إنهاء

تطوير مطار الموصل بأكثر من 60 % منها إنهاء أعمال تطوير مطار الموصل بأكثر من 60 % منها إنهاء

يشمل درجات خاصة ووكلاء ومدراء

ترقب لأول تغيير وزاري في حكومة السوداني

والإنتاج) ، موضحاً أنّ هذه اللجان مهنية ولا تمثل توجهات سياسية محددة وبنيت على أساس تقييم عمل الوزراء . وأشار إلى أنّ جميع الكتل السياسية دافعة لعمل رئيس الوزراء عبر التغيير وإصلاح المؤسسة الحكومية ، مؤكداً أنّ جميع قوى (ائتلاف إدارة الدولة) ومنها ائتلاف دولة القانون دافعة لخطة رئيس الوزراء . وأوضح أنّ عمل الحكومة جيد من خلال تقييمات الجهة الرقابية ومجلس النواب خلال هذه الفترة القصيرة، وسنلاحظ على المدى البعيد لعمل الحكومة وجود إنجازات وأعدت على مستوى البرنامج الحكومي، مع خفض معدلات البطالة، وعلى الحكومة خفض معدلات البطالة عبر الاتفاقيات الاستشارية الكبيرة .

تحرير: محمد الأنصاري

العراقية، وهنا نتحدث عن الدرجات الخاصة والوكلاء والمدراء العامين) خاصة أنّ هناك الكثير من الشكاوى تصل إلى السوداني بخصوص عمل بعضهم . وتابع أنّ التغيير لن يطول جميع الوزراء، بل هناك وزراء أثبتوا نجاحهم، ولكن هناك بعض الإخفاقات قد تكون في هذه الوزارة أو تلك، لذلك قد يتم استبدال آسرة إلى خمسة وزراء كأقصى حد، وسيتم استبدالهم بالاتفاق مع القوى السياسية بشخصيات أخرى وقد تكون من داخل الوزارة ولكن بالتأكيد بالاتفاق مع قادة الكتل ، مؤكداً أنّ هناك رضا كبيراً في الشارع بشأن أداء السوداني وحكومته وما يخص استكمال مشاريع البنى التحتية والطرق والجسور وغيرها، وكذلك بما يخص تثبيت المتقاعدين والحاضرين بدورهم، بين الممثل السياسي، جاسم الغرابي،

السوداني مع الكتل السياسية المشكّلة لـ (ائتلاف إدارة الدولة) على أنه إن لم يكن بعض الوزراء موثقين في أدائهم فسوف يطالب باستبدالهم، وجهتها كل القوى السياسية وافقت على هذا الطلب، لسبب بسيط هو أنّ السوداني يريد أن ينجح في هذه الحكومة وينفذ النظام السياسي، باعتبار أنّ الحكومة انبثقت من (ائتلاف إدارة الدولة) وهو الائتلاف الحاكم وبالتالي ستكون الطليقة السياسية مشاركة في الإخفاقات . وأضاف، كان هناك اتفاق مع الأطراف السياسية على هذا الموضوع، وجميع القوى أبدت مرونة بهذا الخصوص، على اعتبار أنّ الجميع يريد نجاح الحكومة من أجل إعادة الثقة بالعملية السياسية . منوهاً بأنّ هناك استبدالاً لعدد من الوزراء، والتغيير ليس على مستوى الوزراء فقط، وإنما على مستوى جميع مفاصل الجهاز الإداري في الدولة

● بغداد: شيهام رشيد ومهند عبد الوهاب

يترقب الشارع العراقي في الفترة المقبلة أول تغيير وزاري في حكومة محمد شياع السوداني الذي سيطلق عدداً من الوزراء ممن لم يحسنوا بحسب تقييمات تقديم خدمات للمواطنين ولم تكن لهم بصمة واضحة على وزاراتهم.

وترى أوساط سياسية أنّ التغيير المرتقب لن يمس وزراء فقط وإنما درجات خاصة ووكلاء وهي من شروط رئيس الوزراء على ائتلاف إدارة الدولة لإعادة ثقة الشارع بالعملية السياسية برمتها، في وقت أكدت كتلة ائتلاف دولة القانون التأييد لأهمية خطوات رئيس الوزراء بالعمل على تقييم أداء الحكومة، معلقة تأييدها للتغييرات المرتقبة الجدل السياسي جدير الموسوي، قال في حديث لـ الصباح: إنه في بداية تشكيل الحكومة اتفق



تصوير: صباح الربيعي

● متنزّه أبو نواس بملته الجديدة

قريباً.. معمل منخصص لتدوير النفايات في الكوفة

ويؤمل أن يرى التدوير قريباً. وشبان تطوير عمل الدائرة، أوضح بقر الشام أنّ البنية كانت تمتلك 12 آلية فقط صالحة للعمل، وهو ما حداها على اعتماد السوارث البائدة لإصلاح الآليات المعالمة، ما أسهم برفع عددها حالياً إلى 45، كما خصصت الحكومة الاتحادية أموالاً لشراء آليات متخصصة مختلفة تنصل بلدية خلال الشهر الحالي.

تحرير: مصطفى مجيد

أنه تم استقبال وفد مشترك منهن ومن الشركات الأهلية، للاطلاع على عمليات طرح وجمع النفايات . وتابع أنّ دائرته رصدت مشكلة ستواجه العمل، هي عدم وجود فرز لنفايات عند طرحها وجمعها، كما أنّ العمل بحاجة إلى كميات كبيرة من النفايات لكي يعمل، إضافة إلى تسهيلات قانونية لتصدير المواد الأولية التي ينتجها، مؤكداً أنّ البلدية وحكومة النجف المحلية، مهتمة جداً بالمشروع،

● النجف الأشرف: حسين الكبيسي

تتجه دائرة بلدية الكوفة قريباً لإنشاء معمل متخصص لتدوير النفايات إنهاماً في تصنيع وإنتاج الخدمات البلدية المقدمة وبيئة المحافظة . وقال مدير عام البلدية محسن بقر الشام لـ الصباح: إنّ هناك مباحثات مع بلدية طهران لتنفيذ معمل متخصص لتدوير النفايات، باعتبارها من المدن المتقدمة بهذا المجال، مضيفاً

إلى ذلك، أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن الشاذلاني ونائب رئيس مجلس النواب علي حياحة حقوق العمال . ودعا الشاذلاني الحكومة إلى اتخاذ خطوات جديّة للتفويض بالنطاق الخاص لتوفير فرص عمل إضافية، مشيداً بدور وجود هذه الطليقة في بناء وتطوير البلد لصناعة الحاضر والمستقبل المزدهر .

● تفاصيل: 3

● بغداد: محمد الأنصاري

احتفل العراق أمس الاثنين بيوم العمال العالمي (1 أيار)، وبعثت الرئاسات الثلاث والقائدات السياسية في البلاد عمّال العراق وطالبت بإصلاحهم وتشريع القوانين التي تحفظ حقوقهم وتؤمن لهم حياة كريمة . وقال رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، في تغريدة له عبر تويتر: إنه بمناسبة يوم العمال العالمي، أقدم بآبائنا الشاهدي والتبريكات إلى عمال العراق وستذكر باحترام وتقدير كفاهم ونضالهم الطويل في مسيرة البناء والإعمار . وتابع القول: نؤكد دعمنا لعمال بلدنا لرفع قدراتهم وسهامهم في بناء غد أفضل ومستقبل مزدهر .

بدوره، قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في بيان بمناسبة في العيد العالمي للعمال، يطيب لنا أن نقدم أجمل عبارات التهنئة والتقدير لأرواي العاملة في عرفاتنا الكريم، وأضاف، مكانتك في مركز أي تطوّر أو لحظة تقدّمية، تجعلنا نؤمل أولاً أن نبدّلونه من جد لتتحقق أولويات حكومتنا في تمويل الصناعة وإعادة دوران عجلة الإنتاج بصانعتنا في القطاع الحكومي والخاص . منوهاً بأنّ هذا إن يتحقق من دون اليد العاملة المختصة، التي تركز عليها أيضاً في خططنا للتنمية الزراعية، ومن هنا يكتب عبد المحسن أبعاداً ومعاني كثيرة في بلدنا العزيز، التي هو يأتمن الحاجة اليوم لعماله أبنائه وجهودهم .

ولفت إلى أنّ الحكومة تحترس، ضمن برنامجها، على تفعيل قانون العمل، وقد بدلت ما بوسعها مع لجنة العمل التأسيسية في مجلس النواب المؤقت من أجل إكمال إجراءات تشريع قانون القاعده والضمان الاجتماعي، الذي ينصت شريحة العاملين في القطاع الخاص، ليكون مظلة حماية لقضاء العمل، وتعزيز قدرات العمال وحمايتهم اجتماعياً . كما هنأ رئيس مجلس النواب محمد الطيوس، عمال العراق بمناسبة عيدهم، وقال في تغريدة: خلاص التهنئة والتقدير لعمال العراق في مختلف القطاعات وهم يقدّمون نماذج متميزة في العمل، نسهم

استثمار نحو 233 مليار دولار

البنك الدولي يدعو بغداد إلى التصدي لمشكلات التغيّر المناخي

استثنائية خلال المرحلة الماضية، إلا أنه أصبح أكثر وعياً لمخاطر التغير المناخي التي ترتبط فعلياً بالمشكلات البيئية لانتفاضة الهيكلة والإماتية . وكان تقرير المناخ والتنمية الخاص بالعراق الذي أصدره البنك الدولي في تشرين الثاني، الماضي 2022، قد أشار إلى أنّ بغداد ستحتاج إلى استثمارات تبلغ قيمتها نحو 233 مليار دولار بحلول العام 2040 ليتمكن من سدّ الفجوات التمويلية ذات الأولوية والشروع في مسار النمو الأخضر الشامل .

البنية التي تحيط بالبلد . شدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات لإغلاق فجوة التنمية وخلق مجتمع أكثر تصدياً لمشكلات وتغيّات التغير المناخي . وأضاف روحانا أنّ العراق مرّ بظروف

● بغداد: عمر عبد اللطيف

التنمية قد يمزّج الاستقرار الاجتماعي وأفاق التنمية الاقتصادية في الخطر . وقال مسؤول برامج التنمية المتدامة في البنك سليم روحانا لـ الصباح: إنّ الحكومة العراقية تعي اليوم أكثر من أي وقت خطورة المشكلات

دعا البنك الدولي إلى الإسراع ببدء فجوة التنمية في العراق وخلق مجتمع متمتع لمشكلات وتغيّات التغير المناخي، موضحاً أنّ التأخر في

جزيرة «حجام» أول وأكبر مشروع ترفيهي في المياه الإقليمية

ولاد عيد الكرم في تصريح لـ الصباح أنه تم تحديد موعد لاستقبال عروض استثمار (منتج حجام) منوهاً بأنّ اللجان الهندسية والفنية ستعقد مع أفضل العروض الاستثمارية الهادفة لتحويل المشروع السياحي إلى بيئة حاضنة تستقطب رؤس الأموال رجال الأعمال . ويشان موعد انعقاد المؤتمر الدولي الاستثماري، أكد أنه سيُعقد خلال مدة لا تتجاوز شهر أيار الحالي، وستتم المحافظة السمع الكامل لإنجاح المؤتمر، شدداً على أنه سيسهم بإطلاق الدول المشاركة على الفرص الاستثمارية المتاحة لتنفيذ مشاريع صناعية وسكنية وزراعية.

2580 كم مربع ضمنها، وستشمل مرافق ترفيهية ودوراً للاستراحة ومدناً للألعاب ومتنزّهات وحدائق عامة . وتعليقاً على موافقة رئيس الوزراء على إحالة المشروع للاستثمار، ذكر أنّ ذلك جاء لتفعيل ما ورد في استراتيجيته البرنامج الحكومي لتتبع وتطوير الاقتصاد الوطني، باعتباره خياراً استراتيجياً لتحقيق التنمية المتدامة، من خلال الإيرادات الاستثمارية والزراعية والصناعية في ظل التحديات الراهنة التي تواجهها هذه البلدان والناجمة عن تقلبات أسعار النفط . من جانبه ذكر مسؤول التخطيط والمتابعة بمحافظة البصرة

● البصرة: سعد السماك

وافق رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على إطلاق مشروع (منتج حجام) الترفيهي الاستثماري ضمن الجزيرة التي تحمل الاسم نفسه بمساحة تزيد عن 2500 كم مربع ويعد الاستثمار الأول والأكبر والأحدث من نوعه في البلاد . وقال المحافظ، سعد العبداني في حديث لـ الصباح: إنّ مشروع منتج (حجام) الاستثماري الذي سيقام على الجزيرة التي تحمل الاسم نفسه، والواعدة عند مدخل خور الزبير مقابل ميناء أم قصر في البصرة، سيُنفذ على مساحة

تحرير: علي عبد الحائق

رئيس الوزراء يشدد على أهمية تعزيز التعاون مع واشنطن

● بغداد، الصباح

وذكر بيان مكتبه، أنَّ رئيس الوزراء، استقبل مساعدة وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية لشؤون الشرق الأوسط باربارا ليف الوفد المرافق لها، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة عدد من القضايا والملفات الإقليمية والدولية، ذات الاهتمام

المشترك. وأكد رئيس الوزراء، بحسب البيان أهمية تعزيز مسارات التعاون بين العراق والولايات المتحدة الأميركية، وسبل تنميتها ضمن اتفاقية الإطار التجاري، خصوصاً في مجالات الصناعة والتجارة والتعليم، وأشار إلى أولويات عمل الحكومة في تنفيذ البرامج والخطط، التي تسهم

وزير الخارجية: العراق ملتزم بدبلوماسية حل النزاعات



● وزير الخارجية، حان الوقت للسعي الى إعادة الاستقرار والتنمية الى سوريا

النزاهة تنفذ أكثر من 7 آلاف أمر استقدام وقبض

● بغداد، جنان الاسدي

نفذت هيئة النزاهة الاتحادية أكثر من سبعة آلاف أمر استقدام وقبض وتوقيف بحق مدانين مهتمين بقضايا فساد مالي وإداري وقبض 44 متهماً بدرجة وزير ومن بدرجهم خلال العام الماضي 2022.

وقال رئيس الهيئة القاضي حيدر حنون لـ الصباح: إن الهيئة نفذت سبعة آلاف و523 أمر قبض واستقدام وتوقيف بحق مهتمين بقضايا فساد مالي وإداري، منهم 44 متهماً بمنصب وزير ومن بدرجهم، مبيّناً أنَّ المهتم قد توجه له أكثر من مئة لارتكابه أكثر من فعل فساد. وبين أنَّ الهيئة قامت بإضافة نصوص تشريعية لسدوة مشروع التعديل الثاني لقانون هيئة النزاهة الاتحادية والكتب غير المشروع رقم 30 لسنة 2011 المعدل، معالج للنقص التشريعي في مواجهة التحديات التي تواجه عملها وإداء مهامها

وتواجه ضمن إطار البرنامج الحكومي، فضلاً عن تطوير فاعلية الهيئات ومكافحة الفساد وإعادة النظر في عمل دورها، حيث تم إرسال سبعة مشاريع التعديل إلى مجلس النواب لعرض تفهيمه وإرساله إلى مجلس الوزراء. وأضاف حنون أنَّ الهيئة العليا لمكافحة الفساد تقوم بإتجاز التحقيق في قضايا الفساد الكبرى الموجهة لدى مديريات ومكاتب التحقيق التي تنطبق عليها معايير حجم المال المخلس أو المهور وخطورة منصب المتهم حجم الضرر الواقع على المؤسسة أو المال العام ضمن سقف زمني محدد وأسرع الطرق المتاحة قانونياً، متزماً بتأليف فريقين يضمان معقدين يتولون مهمة التحقيق والتحرير عن قضايا الفساد الكبرى إلى جانب تسمية عضوي ارتباطاً من محققي الهيئة يختص بالأول بمتابعة الأصول والأموال الخيرية إلى الخارج والثاني بمتابعة تسليم المطلوبين قضائياً من خلال دائرة الاسترداد في الهيئة.

تحرير: علي موفق

مكتب إنقاذ الايزيديين يطالب بالتحرك للبحث عن المفقودين

● أربيل، سندس عبد الوهاب

طالب مكتب إنقاذ المختطفين الإيزيديين التابع لثلاثة إقليم كردستان، الحكومة الاتحادية بتسريع الخطى والتحرك للبحث عن المفقودين والمختطفين الإيزيديين.

وأعاد مسؤول المكتب خبري يوزاني لـ الصباح: بأن عدد المختطفين الذين استشهدوا على يد العصابة التكفيرية بشكل عام منذ سيطرتها على سنجار تجاوز الـ 5000 شهيد. لافتاً إلى التمزق على جثثهم في القامر الجماعية المكشوفة في قسما سنجار والبالغ عددها 83 مقبرة، إضافة إلى العشرات التي تم التهرب الفردية، وكشفت عن وجود معلومات على تواجد بعض المهتم في المناطق التي يشغفها تنظيم داعش الإرهابي وفي ههنا هول بسوريا.

لاستعادة سوريا مكانتها وأن تكون بلداً فاعلاً في مواجهة التحديات. وشدد وزير الخارجية على أهمية العمل على توحيد الجهود بهدف توطيد دعائم الاستقرار والأمن في المنطقة، ويهدأ الصدور لدى في التوجه العربي والخليجي بكسر الجلود خلوده شجاعاً.

وتابع، أنَّ المقترحات الإيجابية التي طرأت على العلاقة ما بين الدول العربية وسوريا تستل إلى نتائج تلمس شاربها على الأرض، موضحاً أنَّ هذا الاجتماع يعد فرصة مناسبة لكي يرحب العراق بالخطوات الإيجابية العملية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تأتي بعد الاتفاق بين البلدين على استئناف العلاقات الدبلوماسية، لافتاً إلى أنَّ العراق ملتزم بدبلوماسية حل النزاعات وتسويتها خدمة لمصالح المنطقة وشعبها.

إلى سوريا، ووضع مواردها الاقتصادية لخدمة الدولة ومواطنيها، على الرغم من العقبات والصعوبات التي تواجه هذه المهمة، لكن الأهم هو الوصول إلى البداية الحقيقية وبعدها يمكن الحديث عن المراجعة والإصلاح، مشيراً إلى أنَّ العراق دعا إلى عودة سوريا الشقيقة إلى مقعداتها في الجامعة العربية مراراً، انطلاقاً من الأسس التي تعدها عنها، ووفقاً للروح الاستراتيجية التي تعرف مدياتها. وأكد، أنَّ الأوان للجامعة العربية أن تأخذ دورها الإيجابي في ما يخص الملف السوري وتقييمه بشكل الذي يقدم المصالح المشتركة، مقدماً التهانئ للخطوات التي اتخذتها الدول العربية الشقيقة بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا وما تلمس بهذا الشأن من مساحات حقيقية من تقديم يد العون دعماً لشعب سوريا، إذ أنَّ أمام هذا البلد اليوم مشروع كبير ليأخذ الدولة، وهذا الأمر يتطلب مزيداً من المساعدة منا

ووزير الخارجية فؤاد حسين، على ضرورة إعادة الاستقرار والتنمية إلى سوريا، مشيراً إلى أنَّ العراق ملتزم بدبلوماسية حل النزاعات وتسويتها خدمة لمصالح المنطقة. وقال حسين، في كلمة له خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب (الأردن والسعودية والعراق ومصر وسوريا) الذي أقيم بالعاصمة الأردنية عمان، إنه لا شيء أخضر من الإرباب وما يستهدفه من إضعاف هبة الدولة، مبيّناً أنه من الواجب المساعدة على تثبيت أركان الدول الشقيقة التي تعاني ما تعانيه بسبب تعدد الأزمات وتداخلها وتصارع الإراة والأيدولوجيات.

● بغداد، الصباح

وأضاف حان الوقت لأن نسعى إلى إعادة الاستقرار والتنمية

تحديد سعر الأمبر لشهر أيار الحالي

محافظ بغداد للمواطنين: لا تسددوا مبالغ إضافية لأصحاب المولدات

● بغداد، وهام عامر

دعا محافظ بغداد محمد جابر العطا، المواطنين إلى عدم دفع أي مبالغ إضافية إلى مهدي المولدات والالتزام بالأسعار التي حددها المحافظة لشهر أيار الحالي في وقت، ينتظر فيه مواطنون ما ستسفر عنه الوجود الحكومية بحاسبة المخالفين لتعليمات التشغيل في ظل تحسن الكهرباء الوطنية. وقال العطا لـ الصباح: إنَّ المحافظة قامت بتعديل خطوطها الساخنة، وكذلك لجان الطاقة في الوحدات الإدارية والمحافظة من أجل تسلم الشكاوى المتعلقة بمثل المولدات على مدار الساعة. وأشار إلى أنَّ المحافظة حولت مسوولي الوحدات الإدارية صلاحية تقليل سعر الأمبر حسب المستوى المعاشي في مناطقهم مع الالتزام بجميع التوصيات بخصوص التشديد في المراقبة والإشراف التزاماً بتوصيات رئاسة الوزراء.

وأوضح العطا أنَّ المحافظة حددت مبلغ 8 آلاف دينار للخط الذهبي و4 آلاف



تصوير: خضير العتايي

● المواطنون يدعون إلى محاسبة المخالفين من اصحاب المولدات..

بمتابعة ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية وكشف أي تلاؤم بين مسوولي وزارة الكهرباء والقائمين على المولدات. محمود كريم من سكتة منطقة الإسكان، ذكر لـ الصباح أنهم يضطرون كل شهر لتسديد مستحقات المولدات بالوطن التي لا تقل عن 15 ألف دينار لكل امبير مع أنَّ ساعات تجهيز الوطنية تستمر طوال اليوم، بيد أنَّ المواطن مضطر لدفعها حفاظاً على مشاركته.

فيما أعرب حيدر اسماعيل من سكتة متعلقة ببغداد الجديدة، عن أمله باستمرار متابعة التشغيل طوال فصل الصيف، والتعليقات التي أعلنت عنها المحافظة هذا الشهر.

أما صاحب المولد نعمان سعد من سكتة متعلقة حي الجامعة، فقال لـ الصباح: إنَّ أكثر مشكلة يواجهها مهتمو المولدات هو عدم تجهيزهم بحصص وفود ثابتة كل شهر، وبالتالي فإنه يضطر لشراء وفود بالسعر التجاري، الأمر الذي يدفعه إلى دفع سعر الأمبر لتغطية التكاليف.

تحرير: علي موفق

توفقت الوصول إلى عبئة الاكتفاء الذاتي للحنطة

الزراعة: صَدَرْنَا فائض المنتجات إلى دول الخليج

● بغداد، شذى الجنابي

العام الماضي، وأضاف أنَّ مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في عموم البلاد تبلغ 27 مليون دومت، مشيراً إلى عدم حصول شح في بعض المواد الغذائية عند انتهاء الموسم الزراعي بسبب وجود الزراعة المتعددة، إلا أنَّ هناك زيادة في العرض والطلب، وبالتالي يتم الاعتماد على برنامج الروزنامة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني. ولتت إلى وجود فرق ولبان رقابية منتشرة في الأسواق المحلية لمرقبة ارتفاع الأسعار مهمتها رفع التوصيات إلى الوزراء بخصوص الزيادة واتخاذ الإجراءات بعد اجتماع هيئة الرأي بفتح الاستيراد

للسع محددة. وأضاف أنَّ برنامج الروزنامة الزراعية يضمن حماية المنتج المحلي والمستهلك وخلق حالة التوازن بالسوق خلال ذروة الموسم الزراعي ومنع الاستيراد لحد من إغراق الأسواق بالسلع، وفي حال انتهاء الموسم وارتفاع الأسعار تم فتح باب الاستيراد للسلع المطلوبة لحين عودتها للسوق لتسويات الطبيعية. وأكد الخزامي أنه لا يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي لجميع السلع الزراعية بسبب التغيرات المناخية والأجواء غير الملائمة لزراعة قسم منها، وبالتالي يتم التوجه لاستيرادها. وتوب بان الوزارة حققت تقريباً الاكتفاء الذاتي

للمحاصيل الاستراتيجية لحصولي الحنطة والشلب، حيث جلبت مجموع الأراضي التي شملت ضمن الخطأ الزراعية الشوية المحلية وتهدن المحصولين بما فيها الأراضي الصحراوية والأراضي التي تشغى بمياه الأنهار إلى 8 ملايين ونصف المليون دومت، تصاف إليها الأراضي البديمة اعتماداً على مياه الأمطار والري والموصل وبإدارة الأنهار وسلاخ المدين، موضحاً أن الموصل لإنتاج كمية تتراوح بين 4-5 ملايين طن من الحنطة، وهي نسبة طبيعية تتوافق مع مساحة الأراضي المزروعة بالحبصول.

تحرير: علي موفق

الصباح

● حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفن

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل: 07809210536

dist.imn@alsabaah.iq

إيميل جريدة الصباح

alsabaah@imn.iq



نسخ الجريدة PDF

وزير العمل شاركهم وجبة إفطار في «المسطر»

عمّال العراق يحتفلون بعيدهم

احتفل العراق أمس الاثنين بيوم العمال العالمي (1 أيار) وهنأت الرئاسات الثلاث والقيادات السياسيّة في البلاد عمال العراق وطالبتي بإنصافهم وتشريع القوانين التي تحفظ حقوقهم وتؤمن لهم حياة كريمة.

وقال رئيس الجمهورية عبد الطيف جمال رشيد في تغريدته له عبر تويتر: إنه «بمناسبة يوم العمال العالمي، أتقدم بأحرّ التهاني والتبريكات إلى عمال العراق وستذكر باحترام وتقدير كشاحمهم ونضالهم الطويل في مسيرة البناء والإعمار» وتابع القول: «نؤكد دعمنا عمال بلدنا لرفع قدراتهم وإسهامهم في بناء غد أفضل ومستقبل مزدهر».



● بغداد: محمد الأنصاري

بغداد، قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في بيان بمناسبة «في العيد العالمي للعمال، يطيب لنا أن نتمم أجمل عبارات التهنية والتقدير للأريادي العاملة في عراقنا الكريم، وأضاف: «مناكم في مركز أي تطوّر أو خطّة تقدّمية، نتعلّمنا نعمل أولاً على ما يتولّدونه من جهد لتحقيق أولويات حكومتنا في تفعيل الصناعة وإعادة دوران عجلة المكينات بمصانفتنا في القطاع الحكومي والخاص، منوهاً بأنّ «هذا لن يتحقق من دون اليد العاملة العراقية المخلص، التي تركز عليها أيضاً في خططنا للتنمية الزراعية، ومن هنا يكتب عيد العمال أبداً ومعاني كثيرة في بلدنا العزيز، الذي هو بأمن الحاجة اليوم لعمّالنا، أثباته جهودهم».

ولفت إلى أنّ «الحكومة تحرس، ضمن برنامجها، على تفعيل قانون العمل، وقد بذت ما يوسمها مع لجنة العمل التثابته في مجلس النواب المؤرّف من أجل إكمال إجراءات تشريع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي، الذي ينصف شريحة العاملين في القطاع الخاص، ليكون مظلة حماية لنفصا العمل، وتعزيز قدرات العمال وحمايتهم اجتماعياً».

كما هنأ رئيس مجلس النواب محمد العليوسي، عمال العراق بمناسبة عيدهم، وقال في تغريدة: «خالص التهنية والتقدير لعمّال العراق في مختلف القطاعات وهم يقدّمون مساهمات عظيمة في البناء، وهم يتحقق التنمية والأدهار لبلدنا الحبيب».

إلى ذلك، أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن الشادلي ونائب رئيس مجلس النواب شاخون عبد الله، حرص مجلس النواب

● السوداني لعمّال: نعمل على ما تبدلونه من جهد لتحقيق أولويات حكومتنا

على حماية حقوق العمال. ودعا للتدليوي «الحكومة إلى اتخاذ خطوات جديّة لتفهوض القطاع الخاص لتوفير فرص عمل إضافية»، مشيداً «بهدو وجود هذه الطبقية في بناء وتطوير البلد لصناعة الحاضر والمستقبل المزدهر».

● تصوير: صباح الريحبي

وفي سائفة في الأربس من نوحها على مدار الكومات العراقية، شارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسد، وعددًا من العمال وجة الإفطار في (مسطر). مكان مخصص لتجنّب ازدحام ساحة الطيران وسط بغداد، وذكر مصدر مطلع أنّ «وزير العمل هنا

مطالبات بإضافة منح الصحفيين وتعديل سلم الرواتب

تسعة أيام على «حسم نهائي» لمناقشات الموازنة

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

وحسب البيان، بحث المشاركون بؤد الاتفاق السياسي وبدل الجهود القسوى لتنفيذ البرنامج الحكومي

انتظر مجلس النواب أقل من تسعة أيام على حسم مناقشات الموازنة، جاء ذلك بدفع من السوداني لانتلاف إدارة الدولة التي يمتلك أغلبية مريفة في البرلمان، والذي لم يشر بيانه إلى تصاعج المطالبات الشبيهة بإطلاق وتضمين منح الصحفيين وفرقات الحشد الشعبي وحتى تعديل سلم المرتبات لمعوم موظفي الدولة في الموازنة وقال التحالف، في بيان عقب اجتماع حضره رؤساء الوزراء محمد السوداني ورئيس البرلمان محمد العليوسي، أنه عقد اجتماع الفوري في بغداد بضيافة جيس الخنجر، مبيّناً أنّ الاجتماع حضره رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ورئيس مجلس النواب محمد العليوسي وجميع قيادات التحالف، مضيفاً أنّ «بحث الأئمة الحكومي والتباني والقضايا الخدمية والاقتصادية والأمنية والسياسية، وشهد التحالف، في البيان، على أهمية إقرار الموازنة الاتحادية وإطلاق المشاريع والبرامج الحكومية، مشيراً إلى أنّ الاتفاق أعلن يوم 10 أيار الحالي كحد أخير لحسم المناقشات بشأن بؤد الموازنة».

● تحرير: عبد الخالق

ألقت بظلالها على ملفّ الدوام المزدوج في المدارس

طموحات وخطط وزارة التربية تصطدم

بقلة التخصيصات

● بغداد: حيدر الجابر

وتابع العنبيكي أنّ العراق يحتاج إلى 10 آلاف مدرسة، موضحاً أنّ «إذا أردنا إنشاء جيل يستفيد من التعليم، فإنّ علينا أن نوفر صفّاً متوسط 20-25 طاباً على الأكثر». وذكر العنبيكي أنّ «أسبب التمزّتات في هذه المرحلات قد تؤول بسبب شح المبالغ المرسومة في الموازنة الاتحادية».

وقال وزير التربية إبراهيم الجبوري إنّ هذه المدارس ستسهم بشكل كبير في تخفيف الاكتظاظ المتواصل داخل الصفوف، وفق ازدواج الدوام في مدارس بغداد والمحافظات، مشيراً إلى أنّ العام الحالي سيكون ذاخراً بالمشاريع التربوية الجديدة التي تضمن عملية تعليمية تعمل معايير الجودة الممثلة.

وعباني القطاع التربوي من زحام غير مسبوقة، إذ تشهد عدد من الأئمة المدرسية دواماً ثانياً، وفي بعض الأحيان ثلاثياً، وهو ما يفتي بظلال متشابهة على المسيرة التربوية. فلة التخصيصات كشفتها لـالصباح، وخضعت لبيئة التثابته سالم العنبيكي، إذ قال إنّ «المبالغ المرسومة في الموازنة لا تغطي الطموح، منوهاً أنّ عقد لجنته تحضماً مع اللجنة المالية بهذا الخصوص، وأضاف العنبيكي أنّ أكثر تخصصات التربية في الموازنة ذهبت إلى الجانب التشغيلي، وقد تم تخصيص 20 مليار دينار فقط للجانب الاستثنائي، ومن ضمنها الأئمة المدرسية».

● تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

توفير الظروف المناسبة لعودتهم

الكفاءات العراقية المغتربة..

ثروة وطنية مهدورة

● بغداد: هدى العزاوي

تقدّر أعداد الجائئة العراقية في بريطانيا بقراءة 450 ألف مواطن، كما تقدّر الأعداد في بلدان أخرى بقراءة 2.5 مليون عراقي مغترب، وبدت خطوات الهجرة بصورة واسعة وواضحة والطلقت التفرقة العراقية بشكلها الكبير إبان الثوب شباط الدامي 1963. ليتواصل عبر نصف قرن إلى اليوم تزييف هذه الثروة الوطنية التي تجمع بين الخبرات والكفاءات والمواهب والإبداع في مختلف الاختصاصات والمجالات، وذلك ما دعا مختصين إلى توظيف الظروف البيئية المناسبة لعودة العقول المغتربة لخدمة الوطن وإنهاء حالة «البينة الطاردة» التي هيمنت على العراق لعقود.

وقال رئيس مركز الشرق لدراسات الاستراتيجية العراقية في علمي الهجري، والمعلومات، في حديث لـالصباح، إنّ العراق ممكن أن يصف من الدول المطاردة للكفاءات أو الدول غير الحاضنة للعقول الوطنية، وبين، نعم، من الممكن أن نعتبر هذا النتج مضي عليه أكثر من نصف قرن بسبب التسامحات السياسيّة، إلا أنّها تعتبر مرحلة أو أزمة وقتية وسيغادرها الفكر السياسي ويتبته إلى أهمية الاعتراف على الخبرات الخارجية في عصر التطور السريع.

وأضاف أنّ «كل مفاسد الدولة تعتمد على محورين في العمل: أحدهم الخبرة المكسبة والآخر هو الخبرات المستوردة، ويستطيع العراق أن يعتمد على منح أحر هو استقطاب الخبرات العراقية في المهجر، وبدلاً من يستفيد من الخبرات الممثلة والعرف العام مع خبرات فكرية جديدة، وبهكذا خطوة نعدم إلى تتلافح وتلافي الأفكار بين الكثير من المشكلات».

وتلقت إلى أنّ «العراق يرمع اليوم بأزمات اقتصادية ومالية وتعليمية وصحية، والكفاءات هي الوسيلة الأفضل لحلّ كل المعضلات التي تواجه العراق في الوقت الحاضر. وذلك لامتلاكها المعرفة الكبيرة في فهم هذه المشكلات وإيجاد الحلول العلمية التي يمكن أن تصحح الممارسات، وأضاف: «أعتقد أنّ هناك إشكالية سياسية في العراق تتعلق بسوء فهم السياسي أو التخب السياسية لأهمية ودور التخب الكفوءة في المجتمع، منوهاً بأنها «مزجت ما بين الشكل العلمي والكفاءة وما بين السياسة، وتعتقد أننا بحاجة إلى وضع خط فاصل بين الكفاءة العلمية والجهات السياسية العامة، وبالتالي يجب أن تستثمر هذه الكفاءات أياً كانت تعليميتها، وجلبها لأجل أن تقدم خدمة للعراق وللمواطن».

وأوضح أنّ التقدم العلمي في روسيا وأمريكا هو نتاج استثمار البدين لكفاءات أئمتنا ما بعد الحرب العالمية الثانية، فكيف بالمعز التي يمتلك كمّاً هائلاً من الكفاءات العلمية في كل دول العالم وفي دول الخليج، وهي تزخر بأعداد عراقيين بديرون أحسن وأفضل الجامعات، وحتى المستشفيات العربية والعالمية تزخر بالكفاءات العراقية.

ودعا لهيئة الجهات المعنية إلى التفكير بشكل جاد بالتجربة الأمريكية والروسية، «بوضع جهة فاصل ما بين السياسة من جهة والكفاءة الأكاديمية والعلمية والمهنية من جهة أخرى، بالإضافة إلى تشريع قانون عودة الكفاءات وحمايتهم والاستفادة منهم، خاصة أنّ العراق يمتلك ميزانية عملاقة أيضاً ورئيس وزراء جديداً يمكن أن يحقق نهضة باستقطاب الكفاءات».



أجبت النقابات في فرنسا، أمس الاثنين، اليوم التاريخي لعيد العمال، إذ شارك ما يصل إلى 1.5 مليون شخص بتظاهرات في شوارع باريس والمدن الرئيسية لمواصلة الاحتجاج على إصلاح نظام التقاعد الذي اقتره الرئيس إيمانويل ماكرون. وعقد عبد الله اليوم الثالث عشر من التمرات الوطنية الشاملة ضد إصلاح نظام التقاعد المثير.

روسيا تشن هجوماً صاروخياً مكثفاً باستخدام قاذفات استراتيجية الغاتيانك يشارك في مهمة «سريّة» لإنهاء حرب أوكرانيا

● موسكو وكالات

قال البابا فرانسيسكو إن الغاتيانك يشارك في مهمة سلام سريّة لحاربة إنهاء الصراع بين روسيا وأوكرانيا، لكنه امتنع عن الإلاء بيزيد من التفاصيل. وأضاف البابا، في لقاء صحفي خلال رحلة العودة من زيارة للبحر اسبرنت في 3 أيار، أن ما على استعداد ليل كل جهد ممكن مناهة مهمة قيد التنفيذ الآن لكنها ليست علنية بعد، عندما تكون علنية، سأكشف عنها.

وتابع، اعتقد أن السلام يتم دائماً من خلال فتح القنوات، لا يمكنك أبداً تحقيق السلام من خلال الإغلاق. هذا ليس بالأمر السهل، وأضاف أنه تحدث عن الوضع في أوكرانيا مع رئيس

الوزراء المجري فيكتور أوربان، ومع الطران هيلاريون، وهو ممثل للكنيسة الأرثوذكسية الروسية في بودابست، وقال في هذه الاجتماعات تحدثنا في كل الأشياء، الجميع مهم بالطريق إلى السلام.

والتقى رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال بابالبا في الغاتيانك الخميس الماضي، وقال إنه بحث سوية للسلام. طرحها الرئيس فولوديمير زيلينسكي، مشيراً إلى أنه وجّه الدعوة إلى البابا لزيارة كييف.

وقال البابا (86 عاماً) من قبل إنه يرغب في زيارة كييف وموسكو في إطار مهمة لإحلال السلام.

مديناً، كشفت وزارة الدفاع الأوكرانية عن أحدث المواجهات المحتملة بين القوات

الروسية والأوكرانية، ونجحت الهجوم الروسي الشرس على المناطق الأوكرانية. وشنت القوات الروسية هجوماً صاروخياً باستخدام قاذفات سترانجيه من طراز Tu-160 و Tu-95 من منطقة بحر قزوين، كما أطلق الروس 18 صاروخ كروز.

وشنت القوات الروسية مساءً أمس الأول الأحد، 5 هجمات صاروخية على مدن كراماتورسك وكوستانتينيفكا وبايفوغراد، كما نفذت 27 غارة جوية 45 هجوماً من منظومات الصواريخ المتعددة على مواقع تابعة للقوات الأوكرانية.

وجاءت تلك الضربات التي وصفت بأنها أول هجوم روسي من نوعه منذ نحو شهرين في الوقت الذي تقول فيه كييف إن استعداداتها لن تحجم مضاد لاستعادة أراضيها قد شارفت على نهايتها.

من جانبها، ذكرت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها سيطرت على 4 مناطق في غرب باخوت، وتقدم مجموعة فاغنز الأمنية الروسية الخاصة الهجوم على باخوت، وقال رئيس المجموعة يفغني بريونجن على تلفزيون إن رجاله تقدموا حتى 230 متراً في بعض الاتجاهات، وأضاف إن الوحدات الجديدة لتكيف تشيتر على أقل من 3 كم مشرقات مرعبة.

وذكر بريونجن، الذي دخل مراراً في خلافات مع وزارة الدفاع الروسية، شكوى من أن موسكو لا تزود قواته بالذخيرة الكافية، وقال إنه نتيجة لذلك تمنى أن يفتخر بخسائر فادحة لا داعي لها.

وتوقع رئيس فاغنز أن تشن أوكرانيا هجوماً، وقال إنه يمكن أن يصبح مسألاً بلدينا.

استئناف التحقيقات في قضية حاكم مصرف لبنان

● بيروت، جبار عودة الخطاط

يستأنف الوجود القضائي الأوروبي في بيروت اليوم الثلاثاء، تحقيقاته بشأن ملف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة واتهامه بعمليات ضام مالي، في حين أعرب النائب غسان سكاف عن تفاؤله بقرع انتخاب رئيس للبنان خلال شهر حزيران وربما قبل ذلك.

ويبدو أن ثمة إصرار لدى الأوساط الأوروبية على متابعة ملف التحقيقات مع حاكم المصرف المركزي رياض سلامة الذي من المفترض أن يقادر منصبه في شهر تموز المقبل، ويرغم نفيه التكرار لما ينسب إليه من تهمة فإن

الداخل والخارج، إذ أشار المرصد الأوروبي للتزاهة في لبنان، أمس الاثنين، إلى أنه يفترض أن يمثل تحقيق رياض سلامة (رجلاً ساجاً) الأسيوع الحالي أمام القاضية الفرنسية (أود بوري) وهي أصرت على الاستماع إليه قبل مغادرتها.

ولفت المرصد الأوروبي إلى أنه من المنتظر أيضاً أن يمثل المدير السابق للعمليات بمصرف لبنان (ريوس الخليلي) الجمجمة أمام القضاء الأوروبي، مشدداً على أننا نسمع عن أن جهات طلبت من (الخليج) عدم الحضور، وفي حال كان ذلك صحيحاً

يجب محاسبة هؤلاء كونهم يعرقلون سير العدالة.

في غضون ذلك، تسرب في الشارع الإسلامي مشرقات تقاوى بشأن قرب حركة خارجي سينمكس إيجاباً على البلاد، إذ أعرب النائب غسان سكاف عن تفاؤله بقرع انتخاب رئيس خلال شهر حزيران وربما قبل ذلك، وهناك تأثير للتضاهات التي تجري، ومنها التضاهات الإقليمية بين السعودية وإيران، والتقارب العربي والخليجي مع دمشق، وعينياً تلقف هذه المبادرة وتأمين اللحظة المناسبة كي تصل إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي.



السودان والحلول الصعبة

علي حسن الفواز

تعمد أهدافاً بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، لكنها لا تعني فتح الأفق لمناقشة الاتفاق على نهاية الحرب، ولا البحث عن توافق واقعية، أو تقديم تنازلات تساعد على فك اشتباك المتصارعين.

استمرار الصراع يعني تقيؤ الفرض ووضع السودان إزاء حجم الديبلوماسية، ومن عمل المنظمات الدولية، فسرعة انقاع الدول إلى دعوة جالياتها لمغادرة السودان، والقيام بأوسع عملية دولية للإجلاء، تكشف عما يشهه العجز أزاء نهاية محتملة للحرب.

هذه الإجراءات تعني أيضاً ترك الساحة للصراع بين السودانيين، مقابل البحث عن حلول سياسية مع فراق، قد لا تقني لا تتوسع مع فراق، يمكن تراسلة عسكرية كبيرة، فضلاً عن إمكانية تحويلها السودان إلى ساحة لتصالحات المصالح بين دول المنطقة، وللخلافات من قبل الدول الكبرى.

طبيعة الصراع وتجدد الاشتباكات العنيفة بين الفرقاء، داخل المدن، يُعدّان بنتائج كارثية، وبأخطار إنسانية واستراتيجية كبيرة، وأحسب أنّ إحصائيات المنظمات العاملة في السودان تكشف عن الصورة السوداوية لهذه النتائج، فأغلب المستشفيات خرجت عن الخدمة، وأغلب المطارات لم تعد لمعالجة، والشوارع لم تعد آمنة، ومنظومات الخدمة العامة قد توقفت، حتى بات السودانيون وكأهم يسيحون عن سودان آخر، وربما التفكير بخيارات اللجوء القاسية، التي يلجأ لها الناس اضطراراً مع منازلة بلديهم جزاء رعب الصراع الأهلي.

قد يبدو الحل العسكري صعباً، والاتفاق على معالجة سياسية يتوقها العسكر أكثر صعوبة، ولم يبق في الأفق سوى الاتفاق على اختيار حكومة مدنية انتقالية، أو الفصل بين القوى، وإعادة القوات العسكرية المتصارعة إلى كتائبها، ومعالجة ملف القوات المسلحة في ظروف بعيدة عن أجواء الحرب، وبما يجعل نصاب الأمور أكثر حاجة إلى التوازن، ولتفتح الطريق على المزيد من المعركة التي لا يمن منها الشعب السوداني سوى الانقلابات والصراعات الدامية.

مسؤول تونسي يُحذّر من ضغوط صندوق النقد

● تونس، وكالات

حذّر وزير الشؤون الخارجية والهجرة في تونس نبيل عمار من عواقب ضغوط منظمة على بلاده من قبل صندوق النقد الدولي، لافتاً إلى أن هذه الضغوط قد تؤدي إلى نقطة اللاعودة.

وقال عمار إن الضغوط المنظمة على تونس في علاقة بفرض

صندوق النقد الدولي بدأت تعطي نتائج عكسية، معتبراً أن تطغ تونس إن يكون نشر كاتها ما يكفي من الوعي بهذا الخطر.

لأنهم ذهبوا بعيداً في ضغوطهم، وفق تقديرهم، مؤكداً أنه يجب توجيه الترسيم ليدى دول عربية لإعادة سوريا إلى محيطها العربي، وذلك بعد زيارتين أجراها هذا القماد إلى جدة والفاخرة في نيسان الماضي لأول مرة منذ 2011، وسط بدد إجراءات سعودية لإعادة الخدمات القطعالية مع دمشق.

اجتماع خماسي في عمان بشأن سوريا واشتطن تدعم السلام بين أرمينيا وأذربيجان

● عمان، يعرب السالم

انطلقت بالمعاصرة الأردنية عمّان، أمس الاثنين، أعمال الاجتماع الثنائي لوزراء خارجية الأردن ومصر وشركي، والعراق فؤاد حسين، والسعودية فيصل بن فرحان، نظيرهم السوري.

ويعد الاجتماع المغلق في أحد فنادق عمان، بمشاركة وزير خارجية سوريا فيصل المقداد، الذي يزور الأردن

● واشتطن، وكالات

تصدر الخارجية الأردنية بياناً بشأن نتاجه وتفاصيله، ويأتي الاجتماع مع تلامي التوجه الترسيم ليدى دول عربية لإعادة سوريا إلى محيطها العربي، وذلك بعد زيارتين أجراها هذا القماد إلى جدة والفاخرة في نيسان الماضي لأول مرة منذ 2011، وسط بدد إجراءات سعودية لإعادة الخدمات القطعالية مع دمشق.

تعمد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بدعم بلاده عملية السلام بين أرمينيا وأذربيجان خلال محادثات منفصلة أجراها مع زعميي البلدين، لتتحقق سلام دائم في جنوب القوقاز.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مايو ميلر إن بلينكن أعرب في اتصاله مع الرئيس

سنوات، وتوصلت تونس إلى اتفاق مبدئي للحصول على فرض جديد من صندوق النقد الدولي يبلغ نحو مليار دولار، لكن الصندوق له عدة مطالب متعلقة بالإصلاحات الاقتصادية كشرط لتقديم دعم مالي لتونس، وهي إصلاحات يرفضها الرئيس قيس سعيد.

الأذربيجاني الهام علييف عن قلق بلاده الجديد من أن يؤدي إنشاء أذربيجان نقطة تقشش على عملية السلام، وممر لتشين طريق مودية إلى قره باغ، وتمر عبر الأراضي الأذربيجانية، وأقامت أذربيجان نقطة التقشش نهاية الأسيوع الماضي، في خطوة عدتها أرمينيا خرقاً لوقف إطلاق النار الأخير المعلن بين الجانبين.

ترامناً مع استضافة بغداد المؤتمر الدولي الثالث للمياه الموارد تحت على استخدام التقانات الحديثة وتؤكد ارتفاع الخزين إلى 30%

● بغداد: حيدر قليح الربيعي

جذبت وزارة الموارد المائية دعوتها إلى ضرورة استخدام التقانات الحديثة في الجانب الزراعي، مؤكدة أنّ 75 % من الإيرادات المائية الداخلة إلى العراق تأتي من خارج البلاد، وتحديداً من تركيا وإيران وسوريا، وهذا الأمر جعل إدارة الموارد المائية في البلاد وهبة سياسات دول الجوار المائية، ومشاريعها الإروائية الكبرى، كاشفة في الوقت ذاته، عن نجاح خطتها في زيادة الخزين المائي للموسم الشتوي الذي ارتفع بنسبة 30 %.

وجاءت دعوات وزارة الموارد المائية، بالترامن مع قرب استضافة بغداد المؤتمر الدولي الثالث للمياه، الذي سيقدم يومي (6 - 7) أيار الحالي برعاية رئيس مجلس الوزراء، وتحت شعار (شع المياه، أهوار وادي الرافدين، بيئة شط العرب، مسؤولية الجميع).

وسيشهد المؤتمر، الذي سيحضره، وفقاً لوزارة الموارد المائية، العديد من وزراء المياه العرب، والمنظمات الدولية المختصة في مجال المياه والمناخ، وكذلك سفراء الدول في بغداد، إضافة إلى الوزراء والمحافظين وأعضاء لجنة الزراعة والمياه والأهوار في مجلس النواب، تقديم العديد من البحوث والدراسات العلمية التي تتناول ظروف وأسباب الشح المائي وتأثيرات التغيرات المناخية وسبل مواجهتها. كما ستضمن محاور المؤتمر الماء من أجل البشر والطبيعة، ودبلوماسية المياه والحفاظ على البيئة، بالإضافة إلى استدامة الأراضي الرطبة من أجل الأزهار وإدارة المياه المعرفة والابتكار.

مدير عام الهيئة العامة لشرايع الري والاستصلاح، والمهندس الرسمي لوزارة الموارد المائية، الخبير الدكتور خالد شمال مصعب، أشار خلال حديثه لـ «الصباح» إلى أنّ 75 % من الإيرادات المائية تأتي من تركيا وإيران وسوريا، وهذا الأمر جعل إدارة

الموارد المائية في البلاد وهبة سياسات دول الجوار المائية، وما فاقم ذلك الأمر هو عدم وجود الشاقيات ملزمة بين العراق وتلك الدول تضمن تقاسماً عادلاً للمياه.

ولفت شمال إلى اتخاذ الوزارة حزمًا من الإجراءات الكفيلة بخزن المياه، بضمنها استمرار الإيرادات الداخلة إلى البلاد واستغلال مياه الأمطار بهدف زيادة الخزين المائي الذي ارتفع بشكل فعلي منذ

بداية الموسم الشتوي لغاية الآن ونسبة 30 % مقارنة مع بداية ذات الموسم، مبيّنًا أنّ تلك الإجراءات ساهمت بوضع خطة زراعية استراتيجية كبرى لاستغلال واستثمار قرابة ستة ملايين ونصف المليون دونم اعتمدت على المياه السطحية والأمطار فضلاً عن المياه الجوفية.

كما أوضح المدير العام أنّ الوزارة عملت بشكل ذووب على إزالة التجاوزات الحاصلة على الأنهر واتخاذ الإجراءات القانونية بحق التجاوزين، وكذلك تطبيق نظام سياسة مراشنة وتوزيعات مياه صارم ومنصف عبر استخدام ضفتي الأنهر اليمن وأيسر النهر لضمان عدم التجاوز مؤكداً أنّ الوزارة دعت بمثل المياه إلى رئيس الوزراء الذي أوعز بأن يكون هذا الملف سيادياً، مشيراً أنّ إلى التحركات الحكومية العراقية نجحت عنها مضاعفة الإطلاقات المائية في نهر دجلة من قبل الجانب التركي.

وأوضح شمال أنّ الخطط الزراعية تعتمد حين وضعها على ثلاثة مؤشرات رئيسة، هي الخزين المائي الذي يمكن استخدامه حال الاحتياج إليه، وكذلك حجم المتحقق من الإيرادات المائية بشكل يقين، فضلاً عن مؤشرات السوق العالمية وحجم العرض والطلب، مبيّنًا أنّ الزراعة تستهلك قرابة 70 % من إيرادات الماء العام، لذا من الضروري جداً والواجب اتخاذها هي تعديل وتصويب منهجية الزراعة في العراق، حيث لا يزال هذا القطاع يعاني إشكالية التعامل مع المياه وفقاً لتقافة الوفرة، وهو أمر غير متحقق في الوقت الحالي.

ويرى المتحدث الرسمي أنّ الهوية الزراعية للعراق باتت غير واضحة، وأنّ عدداً من المحافظات تقلصت فيها الأراضي المنتجة، فضلاً عن وجود حالات من عدم الالتزام بالخطط الزراعية وعدم تنوع المحاصيل وغياب اعتماد التقانات الحديثة التي تضمن استخداماً أقل وأفضل للمياه.

وبهدف تمازج العقبات الزراعية والمائية، اقترح شمال ثلاثة إجراءات يرى أنها ضرورية لتتضمن استخدام الثروة المائية وللتهوض بالواقع الزراعي، وأضعا في مقدمة تلك المقترحات دعم المزارعين باتجاه التحول نحو طرق الري الحديثة، وكذلك إصدار قرار يلزم المزارعين بالتحول نحو طرق الإزواء الحديثة، فضلاً عن تكثيف الحملات الإعلامية والتوعوية لبيان ثقافة وأهمية استخدام الأساليب الحديثة لترشيد المياه.



تصوير: خضير العتايبي

● الموارد الزراعية تستهلك قرابة 70 % من إيرادات الماء العام.

فرصة كبيرة للاستثمار فيه

خبير يدعو إلى التحوّل نحو الاقتصاد الأخضر

● بغداد: حسين شغب التميمي

دعا خبير الاستثمار الدولي المهندس خالد الجابري إلى التحوّل للاقتصاد الأخضر، حيث ظلّ نموه عالمياً، وتشكيل مجلس خاص به ليتفاعل مع التشريعات والقوانين في البلاد. وقال في لقاء مع «الصباح» إنّ التحوّل إلى الطاقة البديلة سيفسر شكل الصناعة العراقية، فيما رأى أنّ وسائل النقل ستسترف كميات كبيرة من الطاقة خاصة النفط وبتات الحاجة ملحة لإيجاد حلول جذرية وبدلة بهذا الشأن، بينما شدّد على أهمية دعم الطاقة الخضراء التي ستكون المحيطة على السوق العالمية في المستقبل القريب.

ويؤيّن الجابري أنّ أمام العراق فرصة كبيرة للاستثمار في الاقتصاد الأخضر، لأنه ملتزم بتقليل الانبعاثات بنسبة 15 % حسب اتفاقية المناخ في حالة الدعم من خلال الاستثمار الأجنبي ومن المجتمع الدولي، فحين سنلجأ إلى تقليل الانبعاثات بنسبة تزيد عن 13 % وهذا مدخل للضمانات الجديدة. وأشار إلى أنّ التحوّلات الاقتصادية تدعوها لتكثيف قانونياً وإجرائياً وعملياً لهذا التحوّل، وهذا لا يعني أنّ العراق سيقدم من تصديره للنفط أو أيّ شئ آخر انخفاصاً في فرص العمل، بل على العكس سوف تزدهر سناعته النفطية والغازية وبكل ما يتعلق بالطاقة.

ليكون ضمن المنظومة الدولية التي تدعم الاقتصاد الأخضر. ولقد إلى أنّ دعم المنظمات والمؤسسات الوطنية والقطاع الخاص ضروري لزيادة الوعي البيئي لمواجهة التحديات المناخية التي يواجهها العراق، لاسيما أنّ بلادنا من البلدان النشطة في الوضوء البيئي، لكن اللافت للنظر أنّ العراق ليس السبب في هذا الأمر وإنما هناك مسببات خارجية جعلته في هذا الوضع، وحث على تحويل مركز بغداد التاريخي قلب المدينة التناض المتد من ساحة التحرير والباب الشرقي وصولاً إلى الباب المعظم وجميع التفرعات النهرية إلى مشاريع ذات صبغة بيئية وأهمية استثمار نهر

ضرائب جديدة في الموازنة الثلاثية تثير مخاوف المواطنين

● بغداد: نافع الناجي

تشكل تسريبات فرض ضرائب جديدة، كخطوة من خطوات تعظيم إيرادات الخزينة المائية للحكومة لتقليل نسبة العجز، ضربة موجعة لطموحات وأمال المواطنين بتحسن مقدراتهم المعيشية، ولا سيما أنّها تأتي من المشاريع الاستثمارية والتجارية بل من جيوب المواطنين. فرض الضرائب الجديدة في موازنة البلاد الثالثة يبدأ بـ (5%) للوفود الاعتيادي (15%) على الوفود المحسن و(1%) على الموظفين المتقاعدين. ويقول الخبير الأكاديمي محمد دهبير لـ «الصباح»: إنّ الضرائب تضاف في كلّ

موازنة في مواد مختلفة وهذا أمر طبيعي يحصل بكل بلدان العالم، ويستدرك دهبير الاعتراض الشعبي ليس على دفعها بل على الخدمة المقودة، فالأموال تجبي وما يقدم من الخدمات لا يتناسب وحجم ما يدفعه المواطن، وهذه قد تؤثر في حياة المواطن وفي معيشته وحياته الاقتصادية، كما تعمي أيضاً رسالة غير جيدة للمال بأن العراق رغم الكميات الكبيرة والأموال الطائلة التي يحصل عليها من النفط يفرض ضرائب غير منطوقة على شفه. المواطن صبيح كريم يقول: «فرض العديد من الضرائب وهذه الضرائب حقيقة لا تعرف أين تذهب ولكن تذهب» وإذا كانت هذه الضرائب هي من أجل زيادة وتعزيز

الأموال للخزينة الوطنية من أجل تقديم الخدمات للمواطنين فهاوالم من بعدم تقبيل هذه الزيادة. وما يثير سخط الشارع هو استحصال ضريبة مقدارها خمسة وعشرون ألف دينار، للمسافر الواحد خارج البلاد، وبمعاودة بسيطة فائزائة المتكونة من ستة أشخاص يدفعون مئة وخمسين ألف دينار، وهو مبلغ يثقل من حمل المسافرين خاصة الطلبة والمرضى من أجل العلاج. أما المواطن زقاق عبد الحسن فيعرض على فرض ضريبة على تعبئة الوفود للسيارات الشخصية والأجرة، فيقول: «البنزين لدينا سيء سواء كان محسباً أو عادياً، ويتسبب لحركات سيارتنا بضرر بالغ ينبغي

3.5 مليارات دولار مبيعات مزاد البنك المركزي

● بغداد: الصباح

بلغت مبيعات البنك المركزي العراقي في شهر نيسان الماضي نحو 3.5 مليارات دولار. وبيع البنك المركزي خلال شهر نيسان الماضي في الأيام التي فتح فيها مزاد بيع وشراء الدولار الأميركي 3 مليارات و456

مليوناً و357 ألفاً و218 دولاراً، بمتوسط بيع يومي 203 ملايين و315 ألفاً و130 دولاراً، مرتفعاً بنسبة 4 % عن الشهر الذي سبقه والبالغ متوسطه اليومي 195 مليوناً و319 ألفاً و44 دولاراً، ومرتفعاً بنسبة 2.16 % عن نفس الفترة من العام الماضي 2022. تجدر الإشارة إلى أنّ مزاد العملة في البنك المركزي العراقي لا يفتأ طوال أيام محددة

14 مليون وظيفة ستخفي من العالم

● دافوس، وكالات

قال المنتدى الاقتصادي العالمي إنّ سوق العمل العالمية ستنتشر بعض الاضطرابات الهائلة على مدى السنوات الخمس المقبلة، وستؤدي إلى اختفاء 14 مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم.

ووجد المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي يستضيف جمعاً للقادة العالميين في دافوس، سويسرا، كل عام، أنّ أصحاب العمل يتوقعون خلق 69 مليون وظيفة جديدة بحلول عام 2027 ولتلاءم 83 مليون وظيفة. وسيؤدي ذلك إلى عسكرة صافية قدرها 14 مليون وظيفة، أي ما يعادل 2 % من العمالة الحالية.

ورأى تقرير المنتدى أنّ انتشار الذكاء الاصطناعي سيكون بمثابة قوة إيجابية وسلبية، لأنّ الشركات ستحتاج إلى عمال جدد لمساعدتها في تنفيذ أدوات الذكاء الاصطناعي وإدارتها، لكن في الوقت نفسه، ستتعرض العديد من الوظائف للخطر، حيث تعمل الروبوتات محل البشر في بعض الحالات.

وأوضح أنّ تقنيات الذكاء الاصطناعي ستضر وظائف عدة أبرزها مسرف البنك وأمين الصندوق وموظف إدخال البيانات القديمة، إذ يمكن أن تشهد هذه الأدوار أسرع معدل تراجع في السنوات الخمس المقبلة، مبيّنًا أنّ الثورة الرقمية، والدافع نحو التحول إلى البيئة النظيفية وعوامل أخرى ساعدت في إعادة تشكيل عالم العمل العالمي بعد عام 2027.

وأضاف، لكن انتشار الذكاء الاصطناعي سيعرض العديد من الأدوار للخطر، إذ تحل الروبوتات محل البشر في بعض الحالات، متوقفاً أنّ تقل وظائف حفظ السجلات والوظائف الإدارية بمقدار 26 مليوناً بحلول عام 2027، كما أنّه من المتوقع أنّ تشهد وظائف كتبة إدخال البيانات والأسماء والتقنيين أكبر الخسائر.

تراكتت بسببها ثروة طائلة الملك تشارلز يدعم البحث في تجارة العبيد



للمرة الأولى في تاريخ العائلة البريطانية المالكة، يشير الملك تشارلز إلى دعمه للبحث في العلاقة التاريخية لتنظيم الملك البريطاني مع العبودية عبر المحيط الأطلسي، وذلك بعد ظهور وثيقة تتحدث عن حصة أسلاف العائلة المالكة في شركة لتجارة الرقيق. وأصدر قصر باكنغهام بياناً أعلن فيه دعمه لإنجاز بحث معمق حول التاريخ الواسع لمشاركة الملوك البريطانيين السابقين واستثمارهم في استعباد الشعب الأفريقي.

• **أما محلدين ومايا وولف وروينسون**
• **ترجمة: حميد ونيس**

فقد نشرت وثيقة لم يسبق لها مثيل تظهر أنه في العام 1869 تم نقل ألف جنيه إسترليني من أسهم الشركة الملكية الأفريقية لتجارة الرقيق إلى الملك وليام الثالث، من طرف إدوارد كولستون، نائب مدير الشركة وأحد رموز تجارة العبيد (هو تاجر رقيق إنكليزي فاحش الثراء عاش في القرن السابع عشر.

كان شركتها في الشركة الإفريقية الملكية التي كانت تنقل الأفارقة إلى أمريكا للتجارة بهم واستعبادهم. ولم يعلق المترجم، قصر باكنغهام على الوثيقة لكنه قال إنه يدعم مشروعاً يعيداً، يشارك فيه هيئة القصور الملكية التاريخية التي تدير العديد من القصور، في مشاركة العائلة المالكة في تجارة الرقيق. وقد رحب المؤرخون المتخصصون بحذر ببيان القصر لكنهم قالوا إن هناك الكثير مما يجب القيام به فيما يتعلق بدور أسلاف العائلة المالكة والذي استمر فروناً في استعباد الشعب الأفريقي.



دليل إدانة العائلة المالكة

• **في الخلفية الملك وليام الثالث ورسالة إدوارد كولستون**

العلاقة بين أسلاف العائلة المالكة وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي خلال أواخر القرنين السابع عشر والثامن عشر. يذكر أنها المرة الأولى التي يذكر فيها قصر باكنغهام علناً أنه يدعم مثل هذا البحث في تاريخ العائلة المالكة.

وكان عدد من الناشطين البريطانيين قد قاموا بإسقاط تمثال كولستون وإلقائه في ميناء بريستول البريطاني مسقط رأسه في العام 2020 احتجاجاً على تاريخه الطويل في تجارة العبيد. وقالت الصحف إنه تم العثور على الوثيقة التي تسجل نقل حصة كولستون إلى وليام الثالث وسط المحفوظات من قبل الدكتور برون نيومان، المؤرخ في جامعة فرجينيا كومونولث خلال رحلة بحرية إلى لندن مطلع هذا العام.

وتصدرت برون تآليف كتاب بعنوان صمت الملكة يتحدث عن ظروف أسلاف العائلة المالكة في تجارة العبودية. ونقل عن الباحثة برون قولها إن ليس هناك شك في أن فزون الاستثمار في العبودية الأفريقية، وتجارة الرقيق، ساهمت بشكل كبير في بناء مكانة العائلة المالكة اليوم وهيبتها وفرونها. وجنت الأرباح من تجارة

الرقيق، ومن الصناعات المبنية على عمل المستعبدين لتمويل توسيع الإمبراطورية، والتي كونت المزيد من الثروة لبريطانيا وعائلتها المالكة. وأشارت برون إلى نقل كولستون ألف جنيه إلى الملك قدم أدلة واضحة على المشاركة المركزية لأسلاف العائلة المالكة البريطانية في تجارة الرقيق. وأهمية العبودية لشهوة النظام الملكي. وسبق أن أعرب الملك تشارلز في السابق، عن الأسف على المعاناة التي أنتجتها العبودية، واصفاً بإيهاها بأنها فلتاح مروعاً عندما زار حصن عبودية سابق في غانا في تشرين الثاني من العام 2018. وخلال خطابه في إلقاء أمام دول الكومنولث في رواندا منتصف العام الماضي، قال تشارلز إنه يجب إيجاد طرق للاعتراف بماضينا، بما في ذلك العبودية، التي وصفها بأنها الفترة الأكثر إيلاماً.

ومع ذلك، فقد تعرض انتقادات من قبل النشطاء، بما في ذلك ماثيو بلان، من منظمة البحر الكاريبي جيد أجيال المستعبدين على العمل في المزارع الملوكية لبريطانيا لأجيال، تشبيرة عن الجزء العمومي فقط، وعدم الاعتراف بصراحة بدور العائلة المالكة في ذلك الماضي.

ويذكر أن مجلس أبحاث القبول والعلوم الإنسانية، المشرف على البحث بالتعاون مع هيئة القصور الملكية من المقرر أن يكتمل بحلول العام 2026. وقال أليكس روبرتسون، نائب رئيس لجنة تعويض كاربيكوم، بدعم الملك للبحث،

يقوم بجمع مصادر تتقصص كاملة عن مشاركة بريطانيا في تجارة العبيد عبر المحيط الأطلسي، إنه يرحب باعتراض الملك البريطاني بأهمية هذا النوع من الأبحاث، وأضاف، ومع ذلك، فقد بدأت المؤسسات الوطنية الرئيسية الأخرى نفسها وتكليف وتمويل تحقيقات كبيرة في مشاركتها الخاصة في هذا التاريخ.

وقالت المؤرخة نيومان، هذا تغير مهم لاهتمام، ولكن التحقيق الكامل في مشاركة أسلاف العائلة المالكة الواسعة التي استمرت فروناً في تجارة الرقيق والعبودية عبر المحيط الأطلسي، والثروة الملوك المتعاقبة المتراكمة منها، يحتاج إلى فريق من الباحثين ومحاسبي الطب الشرعي، مزودين بمصادر كاملة. وذكر العديد من المواطنين يمكن أن تلهم حقا الملايين من المواطنين البريطانيين والمواطنين في جميع أنحاء دول الكومنولث، منسيفة، أنها لحظة مهمة تفكر فيها المؤسسات البريطانية والشعب البريطاني نفسه في تأثير العنصرية التاريخية في هذا البلد والفرق الدقيقة وإرثها المستمر، والاستمرار في اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة عواقبها على جميع المستويات.

صحيفة ديلي تيرغراف البريطانية
The Daily Telegraph

بعد مغادرة أيردين ومايرين وستيرجون هل بدأ التمثيل السياسي للمرأة بالتراجع؟



• **ستيرجون ومايرين وأيردين (من اليمين لولياً) زعيمات تركن مناصبهن في 2023**

جامعة لا تروب، من أن العسكرة الأمريكية يشتت أعضاء العالم بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا، يمكن أن تثير حالة من عدم الثقة بالقيادات النسائية بعموم العالم. تقول كاسو: صحيح بأن مارين دفعت بإيجاز إضمام فنلندا إلى الحلف الناتو، لكن التأخيرات، بشكل عام، يعيقون لروية الرجال كونهم أكثر صمداً في قضايا تتعلق بالدفاع والأمن. يؤكد ذلك جزئياً، استطلاع للرأي أجراه مركز بيو للأبحاث والدراسات، إذ ذكر أن 61 في المئة من الناخبين الأمريكيين يأنه لا فرق بين ذكر وأنثى كقادة سياسيين. إن الاستعدادات الوحيدة هي في مجالات التعليم والرعاية الصحية، حيث تعد النساء أكثر فاعلية، فيما يعتقدون أن الرجال يكونون عملاً أفضل في مجالات الأمن القومي والدفاع بشكل غير متسويق في السياسة.

أثناء العالم، قابله تلبينات بتبنيها في البرامات الوطنية، فيما غادرت بعض من النساء القيادات مناصبهن ليحل محلهن رجال. فمع مطلع العام الحالي، قدمت جاسيندا أيردين استقالتها من منصبها كرئيسة لوزراء نيوزيلندا؛ لن يحتج سوى لستة أشهر فقط، مع ذلك، فاليادانات تظهر بأن أكثر الأهداف لتقيام بالهمة، وهي شياطين، أعلنت نائباً جافريليتا، ورئيسة وزراء مولدوفا، استقالتها من منصبها، ملقبة بالومع على سلسلة الأزمات التي أنشأتها الحرب الروسية الأوكرانية. أما نيوكولا ستيرجون، رئيسة الوزراء الأسكتلندية، رغم أنها ليست ممثلة ضمن بيانات الأمم المتحدة المبكرة أعلاه، كونها تزعم دولة ليست عضواً في الأمم المتحدة. فقد قدمت استقالتها في شياطين بعد أكثر من ثماني سنوات قضتها بالمنصب بولها. أنها اللحظة المتناسية، أما سانا مارين التي خسرت انتخابات حامية الوطيس جرت في فنلندا، مؤخراً، لتنتهي بها مسيرتها كأكثر رئيسة وزراء بالمان.

هديدات متزايدة
بالرغم من ترك كل هذه الزعامات السياسية مناصبها الرهيفة لأسباب معتقطة للغاية، تحزن الدكتور هيدريكا كاسو، محاضرة العلاقات الدولية لدى

بالمساواة بين الجنسين، تتمتع بصحة أفضل وتمتد اقتصاداً أقوى ومستوى أعلى. تقول كاسو: تشير الدراسات التي أن النساء أكثر ميلاً للتفاوض، والتوسط، كما أنه عند مواجهة موقف صعب مطروحة على طاولة البحث، يمان إلى أن يكن أكثر دبلوماسية. في الوقت الذي يوفق فيه عدد وزيرات الخارجية بمسوم العام عدد الزعيمات، لكن لا يزال هناك عوائق تذكر، إذ تشير بيانات هيئة الأمم المتحدة للمرأة بأنه لا يزال هناك تراجعات بمنح مقابلات وزيارات تتعلق بظنون الأسرة والمفعل أو المرأة والمساواة بين الجنسين، أي النساء، أكثر من مقابلات الخارجية والدفاع أو الاقتصاد، مما يعنى أن الطريق التقليدي للوصول إلى السلطة، أي من خلال الحكومة ومناسب وزارية، على- لا يزال يشكل صعوبة للنساء لإجتيازها.

صحيفة الغارديان البريطانية
theguardian

أكثر دبلوماسية
تكتشف أبحاث أجراها البرلمان الأوروبي العام 2021، بأن المجتمعات التي تتمتع



باستثناء رأس السنة الميلادية والحادي والعشرين من آذار، لا يوجد يوم ميلادي آخر اتفقت الأنظمة السياسية المتعاقبة على اعتباره عطلة رسمية، والطريف أن اليوم الأول لا يمثل أي خصوصية وطنية للعراق بينما عد الحادي والعشرون من آذار عيداً للشجرة من قبل الملك فيصل الأول وأفرغ من محتواه ورمزيته كعيد راقديني قديم احتفلت به مختلف الحضارات العراقية وتأثرت به الحضارات المجاورة لاحقاً، لذا استمرت الدولة العراقية تحتفل ببرود خلال هذا اليوم ومن دون العمل على تأصيله كتراتب راقديني أصيل.

مجتمع مفتت برموزه ومناسباته

غياب اليوم الوطني يعيد طرح سؤال «الهوية»

فقد عملت الإشارة لليوم الوطني والهوية الوطنية خاصة مع طغيان الهويات الفرعية والقومية وتسيدها المشهد العراقي، اقترح عدد كبير من الباحثين والمثقفين العراقيين أن يكون الثالث من تشرين الأول وهو تاريخ انضمام العراق لعصبة الأمم عام 1932 يوماً وطنياً لتعريف وتمجيد ذلك اليوم المقترح على اجماع كامل لكنه حقق فيلوا نجاحاً، خاصة أنه مرتبط باستقلال البلد وليس بنظام أو حاكم أو أيديولوجيا محددة، ومنذ حوالي خمس عشرة سنة لم يتم تمرير القانون رغم قراءته في مجلس النواب أكثر من مرة. الاثاري عامر عيد الزقاق قدم مقترحاً آخر يخصص اختيار اليوم الوطني وهو عيد رأس السنة العراقية القديمة والمعروف بـ عيد الكهتو وله مبرراته الكثيرة في هذا المقترح منها كونه الأقدم تاريخياً من كل المناسبات الأخرى وذلك يشير إلى عمق وقدم الحضارة العراقية، كما أنه مقبول من الجميع ولا توجد عليه اعتراضات واضحة، ويعتبر أقدم من الدنابات الحالية وما زالت تحتفل فيه مختلف المجتمعات العراقية مع اختلاف التسميات.



ويؤكد عيد الزقاق ضرورة ذلك الربط الحاصل في أذهان المجتمع بين الأنظمة السياسية والحكومات من جهة الأجياد والمناسبات الوطنية من جهة أخرى، لأن ذلك الرابطة الوهمي قد أسهم بخلق أجيال قليلة التمسك بهويتها الحضارية.

التلاعب بالهويات

يرى الباحث د. لبي زخل جبر أن الدولة العراقية الحديثة لم تؤسس هوية وطنية حقيقية بل سعت في معظم الفترات إلى التلاعب بموضوع الهوية الوطنية لغرض تحقيق الهيمية إذ إن الهوية لا تحمل معنى إيجابياً دائماً، فقد تؤدي إلى نتائج عكسية إذا كانت تلك الهوية تحمل غايات اندماجية قسرية ومبنية على فتح هويات المجتمعات الداخلية وهذا الأمر وما سبب نفوراً لدى تلك الجماعات وشدة تمسكها بخصوصياتها الثقافية، ومع ذلك فإن المجتمع متقدم على الدولة في وعيه بتربسيع الهوية الوطنية بحسب الباحث.

ويشير الكاتب يوسف الحسن إلى أن فشل التخب السياسية والثقافية العراقية بعد عام 2003 أعاد إنتاج هشاشة المجتمع العراقي القائمة على العلاقات العصبوية والمذهبية والأقوامية وما عزز ذلك هوقفدان المشروع السياسي العراقي لقدرة على إنشاء مجتمع مدني وسياسي حديث.

قانون اليوم الوطني

عادة ما ترتبط المناسبات الوطنية خلال الأنظمة المتعاقبة في حكم البلد بالمناسبات الشخصية للحكام أنفسهم أو تواريخ الثورات والانقلابات، وهي مناسبات قنوية تلت عبر التاريخ محل جدل ورفض مستمر. أما بعد عام 2003 وبدء حقبة جديدة من التاريخ العراقي

لهويات القنوية.

الهوية الحضارية

في سعيه للبحث عن هوية وطنية جامعة، يتعمس الباحث الأثاري عامر عيد الزقاق للهوية الحضارية الرافدينية ويميل بجهد كبير على ترسيخها مجتمعياً ورمسياً ليس فقط لأنها أقدم وأشمل وأكثر حياداً تجاه مختلف الهويات الأخرى بل لما فيها أيضاً من تميز وثقافة.

ولكنه يشير بأسى لغياب الربط بين الفرد العراقي ورافدينيته نتيجة غياب التأسيس للهوية الرافدينية العراقية، والذي من المفترض أن يبدأ من التنشئة في المدارس والجامعات والمؤسسات الثقافية، إذ إن نجاح تأسيس تلك الهوية من شأنه أن يخلق أجيالاً متمسكة ببلدها ومعززة بتاريخه وتمسكية به مذهبياً وحضارياً.



مثل العراق بحاجة أكثر من غيرها للهوية الوطنية، لأنها ضرورية للنضال الاجتماعي وبناء الدولة، فالدولة، بغض النظر عن تقويم على الهوية الوطنية ومؤسساتها هي أمكنة هذه الهوية، وبغاياها أي بهيمة الهويات العابرة القنوية تنفتت تلك البنية.

بينما يرى الكاتب والصحفي يوسف الحسن أن تشكيل الدولة العراقية الحديثة قبل أكثر من قرن قد نتجته دمج مجاميع بشرية متباينة من طوائف وقوميات متعددة ولها هوياتها الخاصة والمختلفة وقد حملت تلك الهويات من العرقية عاجزة عن التبلور كقوة سياسية، إذ ما زالت البرجوازية الوطنية العراقية تعاني من أزمة تكوين مزمنة وما تشكل الطبقة الوسطى بشكل واضح حتى تتهار مرة أخرى وتبرز مجدداً الولوات والتوجهات والتجمعات التعددية

خارج حدود وترات البلد.

سراج الهويات

وصف الباحث المتخصص الدكتور لبي زخل جبر حالة عدم الاستقرار في اختيار المناسبات الرسمية والأعلام إلى تشيخ السلطانات بقصد أو بدونه لضعف الهوية الوطنية ويعزز ذلك إلى تشيخ السلطانات بقصد أو بدونه للهويات المأيرة والتنسسية، ويؤكد أن الهوية الوطنية ركن أساسي لبناء الاستقرار السياسي والاجتماعي، كما الفرد ذاته ولذلك نهدم كإحاف لتحقيق وإدامة هوية اجتماعية إيجابية، وعندما تكون الهوية الاجتماعية غير مرضية، فإن الأفراد سيكافحون أما لرفع مكانة الجماعة أو لترك الجماعة الحالية واللحاق بغيرها.

ويضيف جبر بأن المجتمعات التعددية

● أحمد نجم
● تصوير: خضير العتايبي

عادة ما يطرح الاحتفال بالأيام والمناسبات الوطنية فكرة الهوية والدلالات التي يبراد ترسيخها في ذاكرة الأجيال لتعبر عن هوية المجتمع وتاريخه وتراثه، ومن خلال تلك الغايات تسمى مؤسسات الدولة لتجملها ذات تأثير مستد وليست حدثاً مؤقتاً يزول دوره وأثره بانتهاء المناسبة، لذا فإن غياب الأيام أو المناسبات الوطنية يعد مظهراً بارزاً من مظاهر غياب الهوية وبروز الهويات القنوية والفرعية، لدرجة أن عيد الكهتو الرافديني القديم والذي سبق المسيحية بألاف السنوات صار يتم التعامل معه بمثابة عيد خاص بالكنن المسيحي ليأتي ذلك انسجاماً مع تقبيل المجتمع وتعريب رموزه ومناسباته الجامعة وتوزيعها بين المكونات والمؤاقت.

رمال متعرجة

ليست العمل الوطنية فحسب، فالعلم والشعار الرسمي والتشديد الوطني وأسماء المدن والأماكن والمساحات والشوارع والمؤسسات والمدارس ومحتويات المناهج الدراسية وغيرها الكثير قد ارتبطت بهوية السلطة الحاكمة وليس بهوية وتاريخ البلد ونبتت على رمال متعرجة ما لبث أن تستقر حتى تدهمها عاصفة وقتتها لتعيد بناء سرديتها الخاصة مجدداً. بينما كان العراقيون يحتفلون سنوياً بمناسبة ذكرى ميلاد الملك ويوم تتوجه، ففرض عليهم السلطة بعد سنوات قليلة الاحتفال بذكرى يوم الثورة وهو يوم مقتل الملك وأسرتة في مجرزة عدت من أروع الجواز بحق الأسر الملكية في القرن العشرين، وإذا كان الاحتفال بالمناسبات الشخصية للحاكم ملبسياً في الأنظمة الملكية، فإنه لم يكن طبيعياً أبداً في ظل الأنظمة الجمهورية، إذ قرر مجلس السيادة الأخير عام 1959 اعتبار يوم مفادرة الذكرى عيد الكريم فاسم للمستشفى عيداً وطنياً سمي (يوم السلالة والانتهاج)، ونضادى صدام حسين أكثر حين اعتبر يوم ميلاده المقترح عطلة رسمية في البلاد تترين فيها المدارس والمؤسسات والشوارع والصحف والفتاوت.

والحال ذاته قد واجه بقية الظاهر الأخرى فأسما الشوارع تتغير باستمرار والمساحات والأحياء تتردي مع كل نظام جديد نوباً جديداً لا يناسب حجمها التاريخي، أما الأعلام والتشديد الوطني فكثيراً ما كانت تستمد من





عيد العمال

• د. حميد طارش

منذ نهاية القرن التاسع عشر يحتفل العمال في أيول من أيار بعيدهم الذي يتحول إلى نشاط دولي، لإثارة الضوء على مدى تمتع العمال بحقوقهم والدعوة إلى اعتماد المعايير الدولية بشأن العمل والعمل، من حيث السلامة المهنية وضمانات المرض والأصايب والتقاعد والتعطل عن العمل وتحديد ساعات العمل والراحة الأسبوعية وحقه في التمتع بالإجازة الاعتيادية المدفوعة أجزء وعدالة الأجور والمساواة فيها.

يتزايد الحراك الدولي بقيادة منظمة العمل العالمية بشأن حماية وضمانات العمال منذ تأسيسها في عام 1919 على أثر انتهت الحرب العالمية الأولى وما خلفته من اضرار قاسية كان نصيب العمال منها هو الأكبر، وهذا هو حال العمال في الأزمان وأزمة كورونا ما زالت واضحة في الأذهان، والتي ما نسبت به من اضرار للعمال عند التعميل الجزئي

والكلي وفي ظل مرور قرن على إنشاء تلك المنظمة، دعت إلى حماية شريحة جديدة من الشغيلة التي ظهرت في جميع دول العالم، وخاصة الدول النامية والفقيرة، وهي ما اصطلح عليها بالنظرة غير المنظمة كإبعية التعمويل وانحساب البيسقات وسواق الاجرة والعمال الزراعيين والصيداوين وعمال الخدمة المنزلية والتحاليل وعمال البناء وما شابه من يعملون لحسابهم الخاص.

هذه الشريحة الكبيرة التي تمص عددا هائلا من المواطنين من العمل لترفع بذلك منطقتهم عن كاهل الحكومة، فضلا عن تقديمها خدمات متنوعة ورخيصة للناس ومساهمتها في الإنتاج الوطني للبلد. إلا انها للأسف تعمل دون ضمانات من شأنها التشجيع على الاستثمار بهذا النوع من العمل، إذ غالبا ما تكون بيتهم غير مستقرة ومتوترة وستظل محالية للحكومة بتأمين فرص عمل.

وتشير تلك المسألة السؤال الأصبغ، اذا كان الكثير من العمال ممن تطلق عليهم قوانين الضمان، من ضمنين غير فرق واضح للقانون دون مسألة تذكر، بل بسكوت مطبق من الحكومة والقطاعات والنمالي أنفسهم.

ولا أضيف لهم أرباب العمل، كونهم المتمدنين من حرامان العمال من الضمان، إذ إن كيف سيكون العديد من القطاع غير المنظم، الذي ما زال مشروعا القانون الذي يشتمل بالضماني على ظروف عمل غير انبواب منذ أكثر من عقد من الزمان.

نأمل أن يكون عهد العيد الدولي للعمال وشأناته منسجمة مع ما تستهدهه الأيام الدولية من مراجعة للقانون ومدى حمايتها، بل وإشاعة الوعي بأهمية ضمان العمال ليس للعمال فقط، وإنما للعدالة، وحتى أرباب العمل عندما نخلق لهم بيئة اجتماعية آمنة تمكن جرادية للإنتاج والاستثمار خارج القطاع

الدولة ومعاناة الانسان

نعم، نحن جميعا في رعاية الدولة. في رعايتها أمنيا واقتصاديا وصحيا ومعرفيا، ولا يعني هذا أن تكون في رعاية الدولة والالتكآ عليها كليا والآنزواء في منطقة الكسل والاسترخآ والالتكآ على ما تغدقه علينا من عطايا.



• حسب الله يحيى

الدولة، ليست منظومة رعاية وحماية لمن لا يملك نفسه في إزاء نفسه، والتعامل بالحسنى مع الآخرين، واحترام القوانين، وإعداد وجوده بوصفه مواطنا صالحا برعى حقوقه، ويصون حقوقه سواء.

لكن الدولة برمتها، إنما وجدت لتنظيم حياة المواطن، وليست لإزالة وإهانتته وتجويعه وتمريضه وتجهيله، وتهميشه، وتدميرته كذلك، الدولة، ليست حضانة أطفال، تكفل بالمواطن من يوم مولده إلى أوان موته، الدولة، معنية بإصدار القوانين وتفيذها، لا أن يتم إصدار قوانين على النوق، بينما تعيب عن الواقع، وهذا النوق المر والمرير، لا يمكن أن يظل خالداً وأزليا واستثنائيا، من هنا، لا يمكن أن يبقى المواطن محكوماً تحت طائلة،

الحصة التمييزية، والحصة الدوائية والرعاية الاجتماعية. ذلك أن الظروف التي وجدت فيه هذه (الحصة)، وهذه (الرعاية) ظروف يفترض

أن تكون مؤقتة، فرضها واقع اقتصادي سلبي ومتدهور، ووضع منه هذه الظروف في عائق وزارة التجارة، وضع غير موفق، فالأمر يتطلب

• سعد حسن الجوهرى



بعد نجاح بغداد باحتضان جولات حوار مستفيضة اسهمت بالتقارب السعودي الإيراني طرح ما هو العراق يطرح نفسه وسيطا معتدلا في ملفات عالية شائكة اخرى.

وزارة اقتصاد وتوطين، لتؤمن قوت الناس وتنظم اقتصاد البلاد، الذي يعاني من الفوضى والانهيار والمبادة التي تتفاقم يوماً بعد آخر، من دون أن تلوح في الأفق بادرة أمل، أو حلول موضوعية عادلة ومنصفة للناس الذين يعيشون تحت خط الفقر.

ويبدو أن وزارة التجارة، معنية بالتجارة والتجار، أكثر من عنايتها باستيراد المواد الغذائية الاضطر، لتوزع بين المواطنين الذين لا يجدون ملاداً ولا حلولاً لهذه الوزارة، بدليل أن المواد التي يتم تزويجها في بطاقة الحصصة التموينية، مواد رديئة في الغالب، مما أضطر الناس إلى بيعها بثلثين ويصن وشراء مواد صالحة للاستخدام البشري، وكذا الحصص الدوائية التي لا تتوفر إلا بقل الأضطر، وهي حصة متواضعة وليست من مثاقير دوائية عالية معروفة بجودة الدواء، الذي تقوم بإنتاجه وتوزيعه. أما ما يتعلق ببرنامجها الاجتماعية، فهي لاتسد في تخصيصها المال المأخذ الأثني من حاجات الموزنين والتمدين وذوي الدخل المحدود أو المدموم أصلاً، ولا علنا من إبطاع البعض واستغلالهم مخصصات هذه (الرعاية) التي ترحام من دون استحقاق ولا عدالة ولا إنصاف، إلا أن أطماعنا والمرضعة التي



صورة الدولة وصانعتها في خريطة العالم

• د. محمد وليد صالح

يحملونها تحرم الكثيرين ممن هم بأس الحاجة إلى هذا المبلغ الضئيل والمثل في الوقت نفسه، ومع ذلك لا يحصلون عليه إلا بعد سلسلة من الإجراءات المعقدة والتحققات المذلة والرة، وفي وقت نجد البعض متخمين بالاموال التي يستولونها حقاً وباطلاً، ويعتمون بها نعمة لا يستحقونها وغير جديرين بها، إلا أن فوضى الرواتب وعدم إيجاد توازن في سلم الرواتب من شأنه أن يجعل هذا الحال، والسافة في مواطن يعيش في الدرك الأسفل، بينما يهنأ سواء من دون وجه حق بترف مادي ومعنوي، مسافة فيها الكثير من العطفة الاعتداء على بسطاه الناس. نعم، الدولة برمتها مسؤولة عن رعاية هذه الطبقة المسحوقة في المجتمع، مثلما هي مسؤولة عن هذا (الترك)، الذي لا مسوغ له مع هذه الثقات من البشر، الذين لا يميزهم عن سواهم سوى انتماءاتهم وعلاقاتهم وتحزيمه الذي يرعاهم من دون سواهم من خلق الله إن الدولة، هي الراعية التي نتاح إليها في الملقات، والملمات التي تصيب بالعراقين كثيرة وهي من كل جانب، بحيث تسهم في تعطلهم فقر خبزهم وحماة سلمهم وعافية وجودهم وبناء عقولهم، فهل من انتباهة كلية إلى معاناة الناس؟

مأساة هؤلاء المتهور للحظ وللأشخاص والمؤسسات المختلفة.

فالساسة الخارجية الناجحة تعذب بوصفها تجانس أركان البلد وتعلم تشتت قراراته والتعبير الصحيح عن المواقف الرسمية في التعامل مع مجريات الأحداث والأزمات المختلفة. بهدف الإبتعاد عن المسار المنفرد في التعاطي الدبلوماسي لتفديف منجز مقومات الديمقراطية على الرغم من حدايتها، وكذلك توازن خطاب القوى السياسية ومرونة ميثاقها المرتبط مع أداء الحكومة، والدور الحقيقي في التأثير على المسئور الدولي والاقليمي وعلى هذا الأساس فإن الأضطر، الأزمات يشتمل على الأنشطة والأحوال الانسانية التي تمارس، أثناء المراحل المختلفة للأزمة، المصروف فيها، الوسائل والتمويل المتاح والاعتماد على الأنظمة التي تقوم بها وسائل الإعلام في المجتمع تدخل في نطاق طبيعة النظام الإعلامي السائد، وإمكانياته المتاحة، سواء كانت المادية أم البشرية أم الفنية.

إذ تعتمد الدول على اختلاف أيدولوجياتها على إيجاد علاقات طيبة مع جمهورها داخل البلد وخارجه، من طريق توافر المعلومات والحقائق عن أعمالها لخدمة الجمهور وتمييق الثقة معه في ضوء المسؤولية الاجتماعية، فضلاً عن فهم وسائل الإعلام وممارستها على مستويين هما إستجابة سياسية وسيطرة الصناعات الإعلامية، ويتصل كلاهما بسياسة إنتاج محتوى هادف ومتنوع للإعلام.

يواجه الأفكار المتبولة لأفراد المجتمع. كما توافر خطاب إعلامي يسهم في تسويق الحضارة العراقية وتأريخها، عبر انضمام هذه الوسائل في نظام اتصال جماهيري منطوق داعم للتعبير عن المخلص الذاتية للمجتمع، وتشكيل صورة التعاضل السلمي والتسامح والوثام بين الأديان، لزيادة الانفتاح على العالم والإهادة من تفاعل المعارف الإنسانية وضمان القرار والمناخ لتطور الأزمان وضمان تقدمه وسائل الإعلام من أخبار

ومعلومات نقلها للجمهور والسرآي بقدم الواقع، وعملية النقل قد تعترض الإعلام دون فهم لأخطاها أو تفقد من التثوية، الأمر الذي يؤدي إلى الأخطار والألأا الناتجة عن الأزمة أو الكارثة، تتجهل لقل المعلومات بشكل غير دقيق لبداية الشائكة المستقرة، لا يمكن لشبكة الأبرار التي تتسوق البثف وتركز وعصر الزمن والمناخ في أولويات القضايا والأحداث عبر وظيفة صناعة خريطة للعالم.

العراق والوساطة بالملفات العالمية الشائكة

ممارسة العلاقات العامة الدولية الهادفة إلى تحقيق قدر من هذا الانسجام الجماعي بموقف البلد المتوازن في اتفاقياته وتعاملاته وهي وسيلة ذات أثر خصوصية عالية.

كما تكشف متابعة الشأن العراقي عن هذا التحول الثقافي وبوساطة العلاقات الخارجية الإقليمية والدولية والتطلع إلى آفاق المستقبل، فضلاً عن التعرف على طبيعة العلاقات الثنائية بين القوى العالمية الصاعدة الجديدة ومواقفها تجاه أزمات المنطقة وصراعاتها.

بكل المقاييس أن سياسة العراق الخارجية تستند إلى تقرب وجهات النظر بين دول الجوار واعتماد مبدأ الحوار حرصاً على أمن واستقرار المنطقة، الذي يتنعكس على أمن دول المالح نظراً لوجود تفاعل كبير بين الأمن داخل العراق والأمن في المنطقة العراقية برباط من كتب الوضع الأمني والسياسي في محيطه الاقليمي والدولي بعد ان حلال الـ 5 عقود الماضية بالكثير من الحروب والمناخ، وأيضاً على مساهمة العراق في استقرار المنطقة، وإرساء النظام الديمقراطي والانفتاح على دول المنطقة والعالم.

الاستعداد لإرسال وفود إلى كل من روسيا واوركانيا لاتحوا الأزمة الأوروبية، فضلاً عن ابداء استعداد للعب دور الوسيط في المشهد السوداني، بين الفرقاء المتناحرين هناك.

لا يخفى على أحد بان أهمية الانسجام الداخلي العراقي تكمن في ضوء التحولات الدولية والإقليمية ودوره في صياغة استراتيجية وطنية، لعراق فاعل ومؤثر في المنطقة والعالم بعد استكشاف مسارات البناء الداخلي وحديات البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية، يأتي دور بغداد الراديكالي لوضع الحلول المثلى والعلمية والمناسبة لاهتزاز أزمات عدة بالعلم. إن التغييرات الأساسية في شكل النظام الدولي ومفهوم الدول القائمة له والقوى التعديلية على وفق مسارات تحول العراق إلى فاعل إقليمي في ظل التحولات الإقليمية والدولية، إذ يتطلب الحفاظ على سيادة العراق بوصفه بلداً محورياً وفاعلاً إقليمياً في منطقة استراتيجية خارجية دولية وإقليمية فعالة لتحقيق الاستقرار الداخلي المستدام، وجعله قيلة للاستثمار الاقتصادي العالمي عبر

انكفاء صيرورة «المواطنة» في وعي المواطن

من جهة ومحيطها الدولي من جهة أخرى، إلا أن شعور الفرد العراقي بـ (المواطنة) لم يلبث أن رسخا في وعيه وقاراً في سيكولوجيته، بحيث إن أية أزمة يتعرض لها كيانه الوطني سرعان ما يتفض ذلك الشعور بتأجيل المتغوان.

والحقيقة التي ينبغي علينا تقبلها - رغم كونها مرة وقاسية - هي أن أي فكرة (المواطنة) وما يترتب عليها من أخلاقيات والتزامات، تعد الغائب الأكبر ليس فقط في وعي (المواطن) فحسب، بل وكذلك في التصرفات التي يمارسها وسلوكياته، فلكي تمكن مشاعر (المواطنة) من وجدان المواطن وتسقر في باطن وعيه، لا بد لها من تحقيق شرطين أساسيين كما قد أضرتنا لهما في كتابنا الموسوم (الهوية المتبينة الشخصية العراقية وانشائية الوعي بالذات): الشرط الأول ويتعلق بضرورة مرور الجماعات المحلية بحالة من (الانضواء الاجتماعي)، التي تتخصض عنها ما يعرف بالـ (الشخصية المعيارية)، حيث تدرب خلالها وتتلشى مختلف التيارات الأخلاقية التي أدت ذلك الجماعات على اتخاذها عنواناً انثروبولوجياً لها، مثل (المشيرة)، أو (المذهب)، أو (الطائفة)، أو (الجمهورية)، أو (الوطنية)، أو (الأممية)، أو (الهوية المتأطرية)، أو (السامية)، أو (الفوقية)، أو (الأممية)، أو (الوطنية).

فيمثل بتغلي تلك الجماعات عن تلك المتناوين انثروبولوجية - فوعياً، استقناعاً لا كرهاً - فرضاً، والاختراخ في مشروع تحقيق ما يسمى بـ (الهوية الوطنية) العابرة للوحدات الهامشية والتحتية والفرعية، والتي تتخلص من روابطها البيئية وعلاقتها المتأطرية لتسج المجتمع الحضاري. والعال ما أن تتصل تلك الجماعات إلى هذا المستوى من النضوج الثقافي وتبلغ هذا الطور من الارتقاء الحضاري، حتى تتكمن من وضع أول خطواتها على مسار وظيفي ومترجم، ولكنه المسار الصحيح المنضوي بها إلى ولوج عصر (المواطنة الحضارية)، حيث لا رجة إلى (السواء) ما قبل مؤسسات الدولة، ولا احتمال الانكفاء إلى (الخلف) ما قبل كينونة المجتمع، ذلك الأمر الذي طالما حامت بانتهاجه - كما دوني - أجيال وأجيال من المكونات



• شارف عباس

الأصل في هذه الموضوعية السياسية المحورية هي أن (الدولة) تعتبر المسؤول الأول والمباشر عن استبانتها، وإنضاج عناصر الوعي الاجتماعي بقضية (المواطنة) قبل أن تصدأ أية مؤسسة أخرى من مؤسسات المجتمع السياسي، والختج المدني للقيام بهذه المهمة الحضارية والإنسانية، من حيث أن هذه المسألة تتعلق بتربية الإنسان وتوعيته على تغليب انتمائه الجمعي، وولائه الوطني والهامشية واندثاره الفرعية.

وأما في حال غياب الدولة وتعمل أجهزتها وخرباب مؤسساتها وتخليها عن دورها، فمن الواجب على بقايا (المجتمع المدني) الإبراع في الملت شدت شأنه، واستمرار كل ما يجوزته من طلائق بشرية وإمكانيات مادية وعرفيات معنوية للوهوض بهذه المهمة الصعبة والخطيرة، ولا فإن كيان المجتمع التي يمسار إلى التصنع القهري، الأخلاقي، والتتكك الاجتماعي، الجماعاتي، والتمركز النفسي، الشموري، والتناحر الديني، الطائفي، كما هو الحال بالنسبة للمجتمع العراقي الذي سرعان ما انفرط عقده السوسولوجي وتتمتر نسجها انثروبولوجي أثر أحداث

سقوط المشرومة. ولعل هناك من يعترض على كيفية عنوان المقال التي يستشف منها: أن شعور (المواطنة) لدى الإنسان العراقي يمر في حالة (الانكفاء) و(التراج)، بعد أن كان يظن أنه معزوم بشكوك الدولة لحد الختمة على مدى العقود، التي أتقبت تأسيس الدولة العراقية عام 1921 م على الألف، والتجعة على ذلك، انه وإن كانت مؤسسة الدولة تتأرجح بين طور مركزية خالفة وبين طور انحلال فوضوي، على خلفية استمرار توتر علاقاتها مع دول جوارها الإقليمي

اجتماع موسكو الرباعي.. خطوة لانتهاء المسألة السورية



● محمد صالح صديقان

أهمية الاجتماع الرباعي أنه سيعطي لثمة عود الاستقرار للمناطق السورية وتمكين السيادة الوطنية لها، وعودة اللاجئين إلى مناطقها باعتبارها قضية إنسانية. لم يكن متوقفاً نجاح الاجتماع في تحقيق كامل أهدافه بسبب ارتباط المسألة السورية بعدة جهات وملفات خارج الاجتماع، لكنه كان خطوة في الاتجاه الصحيح.

القوات السورية ما زالت متواجدة في الأراضي السورية خصوصاً وأن واشنطن أعلنت أنها ليست بؤرة الانسحاب من سوريا راهناً في حين لزال الكيان الإسرائيلي يهدد الأمن السوري باعتدائه المتكررة على مناطق متعددة من سوريا؛ إضافة إلى أن التفاعلات الإقليمية غير المتكتملة في عود سوريا للاجتماع العربي، بالرغم من الزيارات المتبادلة التي قام بها وزيراً خارجية السعودية وسوريا لدمشق والرياض.

مصادر إيرانية قالت أن الاجتماع الرباعي

عقد بمبادرة إيرانية روسية مشتركة في إطار الجهود، التي تبذلها طهران وموسكو من أجل إعادة الأمن والاستقرار لسوريا. وتضيف هذه المصادر أن الاجتماع جاء استناداً للوضع الميداني، الذي تحقق في مختلف المناطق السورية لتعزيز السيادة الوطنية برحيل جميع القوات الأجنبية بما في ذلك القوات التركية والقوات الأمريكية؛ حيث شدد البيان الختامي على كيفية التعاون لمواجهة الإرهاب وتعزيز الأمن وتطبيع العلاقات السورية التركية، لأنها تشكل عقبة مفضلية نحو استتباب الأمن والاستقرار في سوريا.

وتحدثت المصادر إلى أن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ظل في الاجتماع أن تركيا كانت إحدى ضحايا الأزمات، التي سببها السياسة الأمريكية في المنطقة مع دفع المجتمعون التركيز في بيانهم الختامي على ضرورة غلق جميع الفترات أمام التدخل الأمريكي وتحقيق الأمن والاستقرار دون تدخل القوى الأجنبية وبشكل التواجد الأمريكي شرق الفرات إحدى العنقبات الجديدة لعودة الأمن والاستقرار

في الوقت الذي كان المجتمع الدولي والاقليمي منشغلاً في الحدث السوداني الذي اشتعل سريعاً، عقد في موسكو اجتماع مهم على الصعيد الإقليمي شارك فيه وزراء دفاع كلاً من روسيا وتركيا وإيران وسوريا، إضافة إلى مسؤولين كبار في الأجهزة الأمنية لهذه الدول. هذا الاجتماع الذي يعتبر الأول من نوعه على هذا المستوى لجهة مشاركة سوريا في الجانب الدول الثلاث، التي عملت على مدى خمس سنوات لتفضي التوتر في المناطق السورية في إطار مسار استئناف

السيادة السورية، حيث ما زال الجانب الأمريكي يعمل على تعزيز إجادته شرق الفرات، ويعد قواته بمختلف الأسلحة والتجهيزات العسكرية؛ وهو يعمل جاداً على إفساح أي نجاح تحققه روسيا ليس في سوريا وحسب وإنما في أية بقعة في العالم؛ في الوقت الذي تشمر دول المنطقة أن السلوك الأمريكي والأوروبي والغربي بشكل عام في أوكرانيا وأفغانستان، لا يعطي الثقة في الاعتماد على الغرب لحل مشكلاتها الأمنية والسياسية.

ويستود الاعتقاد أن لقاء دروغان الأسد - أن - حدث - سيشكل نقطة إيجابية مهمة على صعيد إيجاد تفاعلات بعد عودة العلاقات بين دمشق وأنقرة، لكن هذه الأهمية تصدم رهاً بنتائج الانتخابات الرئاسية، التي تدخل على خط المصالحات بين الرئيسين التركي ورجب طيب أردوغان والسوري بشار الأسد. إلا أن الواضح أنقرة لديها قلق من تواجد عناصر حزب العمال التركي في المناطق السورية، ولم يتم إزالة هذا القلق إلا يمكن التكهّن بانسحاب القوات التركية بهذه السهولة والبساطة، اللهم إلا إذا

حصلت تعهداً من الراعي الروسي. وقبل الإشارة للموقف الإيراني فإن أطراف الاجتماع الرباعي تنظر للمواقف العربية وطريقة تعاملها مع الملف السوري وهي فرصة لصناعة تفاعلات إقليمية جديدة والالتفاف على المعرفة الأمريكية.

متابعون للشأن السوري التركي يعتقدون أن أي تقدم على خط النقرة دمشق سيقوي الحراك العربي والحراك الروسي، ويمتد روسيا حوار أوسع. ويوجد الجانب الإيراني الذي يسعى للعب دور مؤثر في المادلات الإقليمية، فإنه يسعى للتعاون مع الأطراف المؤثرة لإعادة الأمن والاستقرار للمنطقة بعد ما أقيمت الأطراف المعنية أن الجهود الرامية لعزل طهران ومحاصرتها سياسياً واقتصادياً، لا يقدم مصالحها وأنها - أي طهران - يمكن أن تكون جزءاً من الحل للمشاركة في الترتيبات الأمنية والسياسية، وفق خطة مستدامة لتعزيز الأمن والاستقرار في هذه المنطقة.

ظهران تسمى من خلال جهودها لحل الخلافات

الدم الأيديولوجي

لم تعد ثمة رابطة متمثلة بالدم كما في السابق، فتحن إزاء معان وروابط أخرى متمثلة بالأدوية والعرق والطبقة والجنس، وكل ما يشكل جزءاً في عضويها في المجتمع، كل تلك الأشكال يمكن اعتبارها مجرد تمثيلات حديثة لمفهوم القنبيلة البدائي، أو تعويضات لغيبابه، فقد حافظ المفهوم على بنيتيه، بينما أزيل شكله.



● حيدر نايج

البنية المتمثلة بالتعصب للرابط، فالعناصير مع أي عمل شأنٌ مثلا يتم بناءه على الروابط مع مركب بناء العمل أو شخصيته، حيث الرابطة أي أن ما يتخذ من اسم في العصر الحالي هو ما يحدد طريقة التعامل. جرمية يقوم بها مسلم تجاه مسيحي (قد يُبَرر من قبل المسلمين، والعكس أيضاً، بينما يتم صرف النظر عن دوافع الجريمة، الأمر كذلك بالنسبة لجرم الفراء مثلا ضد الأتغيا، لا سيما لو أن هذه الطبقة كانت تتسم بتبنيهم سلبى من قبل الطبقة الأخرى، فقد يلجأ إلى عمل سيئ بحقها، فيؤلا وتعاطف، وربما حتى إبادة، والعكس كذلك.

فقد لا تحدث نقاشات موضوعية حول دوافع الجريمة، وإنما تقتفي قبيلة الجاني مثلا، بمكبجة الدوافع الإجرامية أو أنها حصلت تجاه فرد من قبيلة أخرى، كما تعمد على تشويه صورة الضحية ليكون متعاطفاً منطقياً، ولا يكون تصرف إن شخيرة بشكلها لديها أساساً بالبدني أو العار، فهي تسلب حتى حق الضحية في وخز الضمير، فلكي يصيبه التخلص من أي فرد أسوأ مقبولا، لا بد من شيخته وتجرده من إنسانيته، وهو ما يعتبره، م. دونسون الطابع الثنائي للأيديولوجية، أي إضفاء صبغة مثالية على

الذات مقابل شيخة الخصم، هذا التجريد يسبق الصراع أحياناً، بصيغته الرمزية كالحظ من شأن الخصم، أو تكفيره أو شيخته وما شابه، وأحياناً ما بعد الصراع. وملثما في القنبيلة من مبدأ أصر أخاك ظاناً أو مظلوماً، فهذا الحال مع تمثلاتها الحديثة، فالأخ الأيديولوجي كما القبلي، قد ينصر أخاه على أي حال، ولن تقف دون ذلك قيم أو غيرها، فكل الأيديولوجية فيها الخاصة، ومحدداتها إجازة لما هو حسن أو قبيح.

هذا في حال كان الدين هو ما يعد تمثلاً قيماً أحد مستويات الأيديولوجية، أو بعض مكوناتها، فالأمر نفسه ذلك إن كل إنسان يعمل في جيبته طبفاً وأساساً من الدماء الملونة بألوان رايات مختلفة، دماء دينية، وأخرى عرقية، وغيرها طبقة وسياسية والى، لكن من واحد، هو ما يعلن على طبقه الدين، ويغيبها، حيث أنتحكم هو نموذج الغاب، فما زال الإنسان بعيد إنتاج محتوياته القنبيلية والانتقالية والتبيرية وما إلى ذلك، وفق قوالب الغاية نفسها، بينما يظن أنه غادر ذلك، فهو مزيج من البنية بالانسان المعاصر حل محله الرابطة الأيديولوجية، أي أصبح القبيلة هو هي الأيديولوجية، وهكذا بالبنية لبقية العناصر تقريبا، فتحن نستدعي أسلافنا في كل ما نرجم أقدام به.



الإنجاز مهم والديمومة أهم

● سالم مشكور

متمد بدء عهد الحكومة الحالية بدأ الناس بسوسوني عن إنجاز مشاريع خدمية، أو البدء بعد آخر البعض يقول إنها مشاريع من صكومات سابقة وقد وصلت إلى الإنجاز الآن.

لا بأس، المهم أن نرى إنجازاً، مع أن الحزم الذي نراه عند رئيس الوزراء وسياسة التامعة المستمرة، كما في إمام كثير من المشاريع التي كانت متفرقة، إنما فضاء التصير والنفوس لدى البعض، فضلاً عن المعوقات الإدارية والمالية، كانت تحول دون إنجازها بالكامل.

وما أرياهم من سرعة إنجاز المشاريع، وبدء العمل السريع والكثف للبعض الآخر من أشراف ومتابعيه من الوزير المختص، إنما يقدم لنا دليلاً هاماً على أن الإنجاز في العراق لن يتم إلا بوجود إرادة وحزم من أصحاب القرار التنفيذي الأول.

هذا الحزم المقترن بزيادة الإنجاز كقبيل بتدليل العقبات الإدارية والمالية، بل وحتى القانونية، وإبعاد عمليات الفساد والعرفلة، التي تكبلت العمل الحكومي طوال العشرين عاماً الماضية.

مشاريع بسيطة كان إنجازها يحتاج إلى سنوات وإنفاق متواصل دون نتيجة، نرى مثيها اليوم يتحقق بمدة قياسية ويكفكف ثقل كثيراً مما كانت تستغرق سابقاً.

مثالاً منسجتها القنبيلية التعليمي، ويعتقد سياسة المحطات الكهربائية، التي ساعدت على شركتها الأجنبية المصنعة لمدة خمس سنوات بعدما كانت تتنافسها أحزاب وتجترها شركات غير نوهلة، لا يصمد عملها حتى لويسم واحد ويأبىعار مضاعفة.

فيهم بخلاف عدد أول رئيس الوزراء من فضيخ الوضع ما كتب عنه ونشر في وسائل التواصل مدعماً بالنصوص والفيديوهات الكثير من الحريمين.

رأه اليوم بدأ العمل ولم يتم في كلهم المسؤولين ما يبرر هذا الخراب وعدم كل مكان تقريباً، ولو صلح أمر المنشآت التي يزورها يسعدك فقط لكان علينا الانتظار لسنوات طويلة قادمة حتى نرى فرقا.

أكثر المشاريع وسريعاً وسينجز، يحتاج إلى التأكد من ديمومتها، السرعة ليست كافية، إنما الجودة المطلوب، التي لا يتم في شيطان طاشكين فقط، إنما على يد بائعين أيضاً كما حدث في عراق أي نؤسوا فرقا.

التخريب هو أيضاً أحد خصائص الجاري بالصناعة والأثرية، وتكسر زجاج الأبنية العامة، والتمتع على مصيف وور، الخ. بالخاص: تحتاج إلى الحزم وتطبيق القانون بشكل صارم على كل المستويات لتتمكن من رؤية إنجاز يديم.

البناء سووية الحكومة وديمومتها سووية الحكومة والناس، وهذا لا ما يتحقق إلا بضمان على ضمير المنفذ والمستفيد، على أقدام الصارم بالخاص.

العهد الصيني

ومصادر الطاقة فضلاً عن فتح الأسواق لشرء الأسلحة لدول المنطقة لتعددية صراعاتها مع بعضها البعض، كما أن المنطقة تنزع تحت وطأة الفتن والفتن والفتن للاستراتيجية الأميركية، فواشنطن منذ تصف فرناً لا تزال تعهد بجهد المنطقة خالية من الحروب والكراهية عبر نشر الثقافة الديمقراطية لكن واقع الحال يثبت عكس المزاعم الأميركية، إذ إن المنطقة شهدت أصعب فترات من تاريخها، لتصبح جميعاً لا الجنة للكثير من الشعوب والأقوام، وذلك بسبب الإزدواجية والماملات الأميركية لمعالجة الأوضاع المتأزمة لتحقيق المصالحات والسلام بين الدول وشعوب المنطقة، التي اختارت التعارض والعيش المشترك منذ القدم، لكن الولايات المتحدة جاءت لتدمر الأسس الأخلاقية، وجميع المفاهيم والتقاليد السائدة والأعراف السامية، كما معروف أن السياسات الأميركية تدعم جماعات وأطراف، بل ودولا فتدرة فتدرة أخرى لتزعزعة الأمن والاستقرار وفق مصالحها الخاصة، هي استراتيجية تقع في صلب السياسات، التي تتبناها الولايات المتحدة وهي قد أزاحت صنفاً ديكتاتورياً في العراق، قبل نوعه عين ليحل محله عشرات الأنظمة الفاسدة، وبعد سلسلة الاخفاقات الأميركية في ترميم المنطقة بعد الصراعات المسلحة يأتي دور الصين في المنطقة وكثيراً من التحليل يرون أن انسلافة النفوذ الصيني ربما يفرق أو يزعزع على الأقل الدور الأميركي، فهناك سؤال ما يمكن أن ترمم الصين مادمته الولايات المتحدة من القسيم والمفاهيم والحضارات في المنطقة؟ ما هي أهم الاستراتيجية الصينية في المنطقة؟ هل تضمنت الصين الترويج الأميركي؟

الصين تسعى جاهدة أن توسع من نشاطها الدبلوماسية قبل العسكرية والسياسية قبل الاقتصادية في المنطقة، تمهيداً لاغتنام فرص أصاعتها وأهدرتاها واشفتن لسنوات طوال في منطقة الشرق الأوسط، التي تعد أغنى منطقة من حيث الاحتياطيات في الطاقة والثروات الطبيعية والمعادن، وهي الصين أولاً ترميم أبنية المنطقة وروحها، واستعادتها من أشدق الحرب.

على ما يبدو أن الصين تعمل بجديّة أكثر من غيرها التقليدية بغية تحقيق استقرار سياسي حقيقي لا شعرائتي في المنطقة، من أجل ترميم ما يمكن ترميمه من علاقات الدول -شرق أوسطية ومن ثم سيطرتها على مصادر الطاقة، وأن يقا الأزمات والصراعات



● بزرگ محمد

منطقة الشرق الأوسط مقبلة على مرحلة جديدة مرسومة خريطةها السياسية والاقتصادية بحراك سيني بعد فشل الولايات المتحدة، فالصراط الصين في الشرق الأوسط يشهد توسعاً كبيراً منذ سنوات، وهي ترى في نفسها صاحبة أروق مؤثرة ودورا فأفلا، لا شك أن الولايات المتحدة الأميركية تقصد وهائها أيضاً كقوة خليط الأروق وتعقيد المشهد، لذلك فإنّ الملفات التي تكفلت بإدارتها بقي معظمها عقلاً إلى التوضر والفضوض يميل أكثر من الهدوء والاستقرار، فديموقراطية العراق وهي بماركة أميركية تشهد سوء التدبر والسياسة والاشتبك، كذلك الأمر بالنسبة لقضية فلسطين المزمنة، حيث تتناغم الخلافات والفتن التي باتت إلى الازدياد، فمجموعة الخمسة تحولت إلى كوبيس، كما أن مشروع السلام المشهود ليس إلا إخفاء لغيب على عامل الوقت.

ومن الملاحظ أن السياسة الصينية المعاصرة للتعهد الجيوية والبرية والبحرية بدأت ترون تحت وخز بيزخم كبير مجموع التناظر، التي توسعت بأنها تامة لنفوذ أميركية لتعود طويلة، والمعروف أن الولايات المتحدة وفي ومنطقة الشرق الأوسط فاحة في حق شعوب العالم، مقصورة ومدروسة من حين أن السياسات الأميركية عاتمة على مرادفة وصناعة الأزمات وإيقاظ دون حلول وأحياناً تعمل واشتغل على عميق الهوة وتعقيد الأزمات والشكولات وتعقيد الخلافات والفتن وتفيد تلك السياسة الأميركية، التي كانت قائمة على مشاركات الديمقراطية والجدالة وحقوق الإنسان مدروسة بأوقاف غلبيية وشخية وهي مشاركات جوفاء تماماً لا تنعم ولا ترضى من عوع، فهدن بدأت الولايات الأميركية عام 2003 لإسقاط النظام العراقي كانت السياسة الأميركية تركز على خلق أجدان من التوتر وشعوب والحروب والصراعات الديوية وتعقيد الصراعات بين شعوب المنطقة وإطهاها، لأهداف أبرزها السيطرة على المناطق القنبيلة بالتفط

المسلحة ليس في مصالحها لذلك تلب الصين دور الوساطة الفاعلة بين الدول الخصمة والأعداء، بدءاً بتوقيع الاتفاق بين المملكة العربية السعودية وإيران، الدولتين اللتين وقتما تحت فتح الاستراتيجية الأميركية لتفترت طويلة، لعل ذلك الاتفاق الجديد يكون خطوة دافعة لتوطيق في منطقة الشرق الأوسط، التي شهدت طوال العقود الماضية من حروب وصراعات ودمار، ولربما يعود الاتفاق السعودي- الإيراني الموقع بالرعاية الصينية بكثير في أقدار المنطقة والعمليات الدولية، لا سيما أن الاستراتيجية الصينية المستعملة للسيطرة على العراق في البحر الأحمر.

ويصنق لطيف الاتفاق مرهونا بجديّة الدولتين السعودية وإيران، ليمثل خطوة نوعية في بناء الإقليمية الجديدة في الشرق الأوسط الساعية إلى الإصلاحات والتنمية والأمن الإقليمي في آن واحد، في وقت يبدو فيه العالم أكثر اضطراباً من أي وقت مضى، لعل الاتفاق أن يخلق إضافة في التهدئة والتفاوض من أحية، ويفتح الأبواب لتحل كثير من المضغلات المستعصية الكبرى، عملياً بدأ مفعول الاتفاق يتعكس إيجاباً على العلاقات بين السعودية وإيران إعلامياً ودبلوماسياً على الأقل.

ومن خلال المصالحة السعودية- الإيرانية وضمت الصين نفسها موطن قد على سواحل البحر الأحمر والخليج، لتعمل لتهدئة الأوضاع الإقليمية المناسبة، لتكون دول المنطقة تتعامل مع بعضها البعض وفق الاستراتيجية الأبراج للجميع، على مكس المنطق الأميركي لتفضيل وانتصار جهة والحضارة لأخرى.

ويصعب تبصير بعد عهد أبحاث السياسة الخارجية، شؤون آسيا الوسطى البريطاني فإن الصين قد وصلت بوصفها قوة ناشئة في منطقة البحر الأسود، حيث يجلس هذا البحر بثبات في استراتيجية الحزام والطريق لتوسيع الاستثمار في البنية التحتية وتطوير شبكات التجارة، لا سيما في جورجيا وبلغاريا وتركيا، رغم الصعوبات المانحة في رومانيا وأوكرانيا.

ويصير البحث عن البحر الأسود باعتباره مساحة استراتيجية ومغانم كثيراً من القوى الكبرى المتفردة التي تمثل أكبر تركيز جغرافي للقوى المتفردة ويمكن القول إن البحر الأسود يمثل هذا الالتقاء للقول في الوقت نفسه التعامل الرئيسي لتزعزعة استقرار، ويبدو أن هذه الاستراتيجية مستمرة في التجمع والاشتياق فيه وحول سواحه.

هاشم البغدادي.. قنديل الخط العربي

كتب عنده فدش الأمدي، وعجب بخطوطه، فأجازته مرتين. وبقي البغدادي يتابع سفره إلى تركيا كل عام تقريباً، حتى أطلع نفسه على الخطوط النسخة في المساجد والتأليف والمكتبات المتصوّر. إذ إن قدرته لم تهتمل في استخدام التقاليد الفنية السائدة، أو مساهمة الحروف وفق الطريقة التي أتفها الخطاطون، وإنما في تركيب حروف وكلمات النص وفق ابتداع حديث.

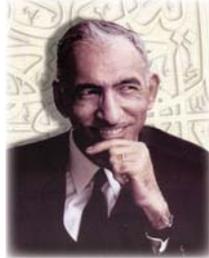
ومن أثاره المهمة (مصحف الأوقاف) الذي طبعته مديرية المساحة العامة ببغداد لأول مرة في بداية العقد السبعيني، بإشرافه على نسخة للخطاط محمد أمين الرشدي، ثم أعيد طبعه في اثنا مرتين، وقد قام بتدبيته وترقيم آياته، وكتابة عناوين السور والأجزاء والسجّات، وكتابة زخرفة رقعة (نافذة) لفاتحة الكتاب وأول سورة البقرة، فكان بحق تفهّمه الفنية النادرة والتفسيّة، وقد وصل إليه (وسام تقدير) من البابا لفته الذي استخدمه في زخرفة المصحف الشريف الذي طبعه في ألمانيا.

كذلك زين البغدادي الكثير من المساجد في العراق بأروع ما رصعته أمّته من خطوط كتابية على مسطوح الجدران والقباب والأقن، فكانت في غاية الفخامة والروعة، فضلاً عن تصميمه للمسكوكات والعملات النقدية لعدد من الدول العربية، وهذا ما يدل على انتشار صيته وشهرته ومكانته الرفيعة بين الدول والتخبط الفنية.

الذي كان يدرّس علوم القرآن الكريم واللغة والعروض وأصول الخط العربي في جامع الفضل. وبقي يكتب ويصنّع ويصنّف ويوجهه، حتى منحته (الإجازة) بالخط العربي العام 1943. وفي العام 1937 عين خطاطاً مستخدماً في مديرية المساحة العامة، حيث التقى هناك بعلمه مع الخطاطين اليديين، أمثال صبري الهلالي وعبد الكريم رفعت وغيرهم حتى عام 1960 حيث نقل ماله إلى وزارة التربية واختير رئيساً لفرع الخط العربي والزخرفة في معهد الفنون الجميلة ببغداد.

وفي عام 1944 سافر إلى مصر لينتسب لمعهد تحسين الخطوط بالقاهرة، وقد عرض عليهم (إجازته) وقدم نماذج من خطوطه، فكانت إعجاب الأساتذة المشرفين على المعهد، وقد اتفقت إدارة المعهد قراراً بمشاركة البغدادي في الامتحان الأخير للصف المنتهي، فحاز على الدرجة الأولى بامتياز، وقد أجازته الخطاط سيد إبراهيم إجازة خاصة، وكذلك الخطاط محمد حسني في العام نفسه، طلبت منه إدارة المعهد أن يبقى في مصر للتدريس في المعهد فأبى.

ولم يكتف البغدادي بهذه الشهادات الفنية، إذ كان طموحاً إلى أبعد نقطة، فسافر إلى تركيا وألتقى بالخطاط حامد الأمدي، وهو آخر عاقلة الخط التركي، وعرض عليه لوحاته،



● هاشم البغدادي

والرشاقة وتنسيق جمالية التركيب، وتكوين الموضوعات الفنية بأشكال هندسية وزخرفية متناسقة تبنياً وفكرياً، فضلاً عن جعل كتاباته المتناظرة أيقاعاً موسيقياً جميلاً ذا قيمة جمالية عالية. ولد البغدادي عام 1917 في محلة (خان لوند) ببغداد، وشغف بالخط العربي منذ صباه، وأخذ يتلمذ قواعده وفنونه عن الخطاط الملام عارف الشيخلي، وكان من الطلاب المجتهدين والتشيطين في مجال الخط، إذ كان يستوعب أسرار فنون الخط بذكاء عجيب، كذلك أخذ يراجع العلامة الشيخ الملا علي الفضلي

لمتازات اجتهادية فنية رائدة. لقد تمكن البغدادي بقدرته الذكية أن يتفوق ببعدارة على بعض الشوائب التي لازمت الحرف، فبادر برصد التجويد المقتن للمناهج، وإدراك أسرارها فجدد الأصول ونقح المناهج، رافضاً المفهوم التجاري الذي يهدم بنيان فن الخط العربي، وعبر عن استيائه العميق في مسألة الخروج عن القاعدة التي رسمها أسلافه الخطاطون من قبله، كذلك لم يكن في نظره كتابة الحروف المعروفة، بل كان عالماً روحياً عميق الدلالة والمعنى.

وقد اشتهر البغدادي بغيرته على قواعد وأصول الخط العربي وضميتها وعدم التماسح في تغيير صورته الجمالية، بل أكد على الابتداع في (التجويد) للحرف، ولو تخصصنا ملياً مسيرة البغدادي الفنية لتلمس بوضوح أنه قد رسم ملاح متميزة خاصة لصورته كتابة الحروف من دون المساس أو الاختلال في قواعدها. إن مثل هذا الإبداع لم يأت بطريقة اعتباطية، بل جاء وليد مشقة مسيرة طويلة مليئة بالصبر والتعب والتنضحية الجادة والوع الشديد وهيامه بحبه لفن الخط وقيده الفنية ككأنه الحرف الذي أخذها منذ صباه من خلال تعلمه وحفظه للقرآن الكريم على يد (الملاي)، ولم يتشتت البغدادي منذ بداياته في هوايات أخرى، فقد صبه جهده ووقته لاستقصاء أسرار وأنغام فن الخط حصرًا، وكتابة المشوقات المستمرة، واجادته أنواع الخطوط العربية بصورها وإجادته تامة، كل ذلك جعل حمله يمتاز بالثقة

● علي إبراهيم الدليمي

لا يختلف اثنان على أهمية مسيرة الخطاط العراقي هاشم البغدادي في العالم أجمع، بل هو الواقع الذي لمسته جلياً، أن نقول بأن مئة بالمئة من الخطاطين الذين درسوا الخط العربي، في مشارق الأرض ومغاربها، قد تخرجوا من معطف مدرسة الخطاط البغدادي ولا يزالون، من خلال كراته الشهيرة (قواعد الخط العربي) التي صدرت العام 1961، حيث وضع وحنن فيها قواعد جميع أنواع الخط العربي، وقياساته الدقيقة، كحروف مفردة أو مركبة، أو جمل، مزينة بلوحاته الرائعة التركيب، فكانت أهم وأرقى مجموعة للخطوط العربية كافة، ظهرت حتى الآن في العالمين العربي والإسلامي، بل تعد بمثابة (مدرسة) إبداعية وتعليمية شاملة.

وقد كان البغدادي الراحل في عام 1973 أنموذجاً فريداً ومتميزاً للخطاط، والفنان المقتن لفنون وشكلية الحرف العربي الذي أجاد بكل ما يعكس من موهبة وثقافة اكتسبها منذ طفولته لرسم الحرف بشكل دقيق وسليم، بعيداً كل البعد عن جميع التيارات التي حاولت إفلاص أصوله لبحرته عن جذوره، أو تشويهه وبدل أضاف رونقاً جديداً لشكل الحرف وسيد أبعاده، بعد أن أدرك أصالته ومرحلة تطوره منذ (سلالة الخط العربي) حتى مسيرته الخط الفنية المعاصر، فحاول أن يعلمي الحرف إكمالته وصورته المرنة، ويبر



● من أعمال الخطاط

فندق خمس نجوم للكلاب والقطط

انتشار ظاهرة تربية الحيوانات الأليفة في السنوات الأخيرة وبشكل ملفت للنظر، لا سيما الكلاب والقطط والطيور بمختلف الأنواع، الباهظة الثمن وذات نوعية نادرة وخصبة، جعل أحمد موفق يفكر بمشروع افتتاح فندق الأول من نوعه في أربيل، يتضمن مجموعة من الأقسام، وفق مميزات عدة يجمع الحيوانات الأليفة. موفق في حديثه لـ"الصباح" قال حقق مشروع افتتاح فندق للكلاب والقطط، كونه أهتم بالحيوانات الأليفة، منذ أن كان عمره 14 عاماً، وتحت إشراف عدد من الحيوانات الأليفة، واهتم بها وبعد عام 2003 ودخول الشبكة العنكبوتية، أصبحت أطلع كثيراً حول كيفية تربية الحيوانات والاعتناء بها والاحتياجات الضرورية، وغيرها من الأمور لتلبية لحلمي ومشروعي بإفتتاح فندق للكلاب والقطط الحيوانات بمواصفات ممتازة.



23

القراءة من أجل أن نكون



15

القيم العظيمة التي تعلمناها ومن ثم تمثلتها سلوكاً وسمات شخصية لم يكن مصدرها في معظم الأحوال سوى الكتاب، بشجاعة شيخ هنغواي، وبسالة زوربا، والحلم العظيم لدون كيشوته وهواجس فيتر غوته، وقلق راسكولنيكوف، وكواييس كافكا في محاكمته، وروح الكركسي، واستحالات أولاد حارة محفوظ، ونخلة غائب طعمة، وياطر حنا مينه، وكشفوات هنري ميلر وحمافاته، وعصامية شارلي شابلن في مذكراته، وتقارير كازانتيكس في طريقه إلى غريكو والتقارير الأربعة لكنتية زافون

و... و... وساعات وساعات ليس كطفتها ساعات تخرج اليك العوالم وأنت قابع في مرقابك، سسريك الوثير، أسفار حضرت تأثيرها عميقاً في وجدنا حفلت بها صفحات الكتب بأشرف تأملت بالإجابة عن أسئلة الوجود الكبرى.

آخر ما تبقى من بغداد

قد يبدو هذا الكتب كما لو أنه مرثية لبغداد وتواريخها المتتالية التي تناوبت عليها الاحتلال الأجنبية، منذ غزو جيش المغول في 10 شباط عام 1258 حتى احتلالها بالسفر من قبل الفرس والعثمانيين والإنكليز. هليس من الضروري أن تكون المرثية صياغة شعرية أو سرديات وروائية وثاقفية طويلة، ويكفي تماماً استعراض المدينة بتاريخها المفعم بالثقافة والتحصن، عندما كانت عاصمة للعلم والحرف والأدب والجمال والافتتاح على الآخر، ليقتف الباحث فيها أمام ما أتدثر منها وما بقي وماذا يسبق منها من شواخص عمرانية وثقافية وعلمية يسرور الزمن الصعب، وتلك هي سرديات الأثر الحضاري التي يمكن أن يبحث في تضاعفها أن يجد المفارقات الواضحة في بغداد الأثر والتاريخ الثقافي.

14

يجب أن يكون الدخول إلى فضاء النص من طرف القارئ متسلحاً بأعلى قدر من الحرية والرحابة والطمأنينة والسلم، والحرية لا تمنى هنا الرغبة المجردة في المرور على النص ومسح وجهه برفق ومن ثم تركه كما هو من دون إحداث أي خرق في صورتها، بل تعني القصدية في حرث النص من دون أية عوائق يمكن أن تقلل من زخم الضائفة القرائية أو تصد انطلاقاتها.

حرية الدخول إلى فضاء النص وطبقات القراءة

الأولى بوصفها قراءة تمهيدية تفتح المجال للقراءات اللاحقة، فهي القراءة الثانية تحصل لمواجهة الحقيقية بين عقل القراء عالم النص واستباحة الأثر واتخاذ مسائه وتعميقه، مؤكداً على حركته واندفاعه والاندفاع القرائية الأساسية التي تسمى إلى إخضاع النص لإرادتها وسحبها إلى متلفتها، لذا فهي على هذا التحول في سلسلة القراءات اللاحقة، فإذا كتب لها النجاح سبقت القارئ مستمراً في القراءة القادمة وإذا لم يكتب لها النجاح حين القراءات اللاحقة لن يكون لها فائدة كبيرة، وحين تكون القراءة الثانية ناجحة على هذا المستوى فهي تنتج القراءة الثالثة القادمة بعدها من استشر القراءات من بداية القراءة الثانية وما بعدها لا بد أن تكون تراكمية، أي أن كل قراءة لاحقة تبدأ من منجز القراءة السابقة، وهكذا استمر في معانها الإبداعية حتى تصل إلى قراءة أعمق، تكون فيها طبقات النص قد أعلنت كاملة عن كنهها. على التوالي، تنتج في القراءات مسلسل توليفها في جواهر النص وفضاءاته، بحيث يدرك القارئ أنه ليس ثمة طبقة أخرى لم تكشف عنه بما يجعل القراءة تتوقف عند هذا الحد.

(الاختراقية) للقارئ المتمرس كسب القراءة جولة مهمة، في السبيل إلى اختراق فضاءات النص كافة بحثاً عن كنوزه الثابتة في طبقاته، إذ تتكشف في كل طبقة رؤية من زوايا النص تدفع باتجاه الطبقة اللاحقة متسللاً ومتابعاً واستكمالاً وإثراء، بمعنى أن الطبقة السابقة تثير بعد كشفها إلى متاع يبين على الدخول في الطبقة اللاحقة، وهكذا تنحصر الطبقات في الطريقة متسلسلة ومتلاحقة في سياق رصد التسبيح الرابط للطبقات من أوتها إلى آخرها. تبدأ القراءة اللاحقة الإجرائية في النص من عتبة القراءة الثانية إذا نظرنا إلى القراءة

تبدأ القراءة المبدئية الإجرائية في النص من عتبة القراءة الثانية إذا نظرنا إلى القراءة الأولى بوصفها قراءة تمهيدية تفتح المجال للقراءات اللاحقة، فهي القراءة الثانية تحصل

الواجبة الحقيقية بين عقل القارئ وعقل النص

تصوّرات مسبقة لا علاقة لها بجوهر النص وعالمه وفضائه، بل يسعون إلى إسقاط تصوراتهم المسبقة على النص بطريقة إكراهية مضممة بالتسلط والهيمنة والتوجيه غير الحر للقراءة، غير أن العزبة تحول من دون حصول فكرة الإسقاط وتظل من زخم الغلواء الذاتية القادمة من خارج النص. تتعدّد طبقات القراءة بتعدّد طبقات النص، والقراءة تتوغل في طبقات النص من أجل أن تتحقّق التوازي المطلوب بين طبقاتها وطبقات النص، لا نضج حقيقياً بلا طبقات، فالنص الذي يتألف من طبقة واحدة هو نصّ مُستَهكك للقراءة من الجولة القرائية الأولى ليتحول بين يديها إلى هشيم تذروه الرياح فيمنعها بلار أثر يذكر، لكنّ النصّ الذي من النصّ المؤثّر من طبقات، كلما اكتشفت طبقة خزنتك على الضي نحو طبقة أخرى، كلّ ما ينطوي عليه ذلك من لذّة في البحث والاكتشاف والكشف وتلمس مغزيات القراءة، كلّ طبقة قرآنية تؤسس للطبقة التي عليها في سياق تراكم التحصيل القرائي، فاطليقة القرشنة الأولى يمكن إذاتها بسهولة لكنها لا تنضي إلى نتيجة قرآنية واضحة، ويبدأ العمل القرائي الحقيقي على القراءة الثانية التي تتخلّل أول مواجهة صدمية مع النص، وكلّما انهارت طبقة نصّية أمام الممارسة القرائية

على بناء طاقة تدخل كبيرة من طرف القارئ بإمكاناتها المشحونة بالحرية، فحرية الدخول إلى النص على هذا النحو تصاعف من قدرات القراءة وتفتح لها سبلاً جديدة مضافة، بما يجعل مسارها زاخراً بالربحية والمزاج والعمق معاً.

إنّ فضاء الحرية القرائي من شأنه أن يحقّق فعالية الكشف والاكتشاف في حقل القراءة، إذ كلما اتسع فضاء الحرية زادت فعالية الكشف والاكتشاف، والحرية في هذا السياق تقلّل كثيراً من القُدْرَة قبل قرآنية لدى بعض القراء، حين يدلفون إلى النصّ مدفوعين

فضاء الحرية القرائي من شأنه أن يحقق فعالية الكشف والاكتشاف في حقل القراءة، إذ كلما اتسع فضاء الحرية زادت فعالية الكشف والاكتشاف، والحرية في هذا السياق تقلّل كثيراً من القُدْرَة قبل قرآنية لدى بعض القراء

هذا السبيل القرائي في هذا السياق. الدخول المتعمّد، أي أن تكون قيد سببهم في إضفاء سبيل القراءة مباشرة، لأن شرط الحرية هو التوقف عن سببها المتعمّد الإبداع يجب في الوقت نفسه أن يتعمّد سببها المتعمّد الإبداع، على نحو يوفّر لها قيمة اعتبارية واجرائية لا يمكن التغاضي عنها أو تجاوزها. فلا بد أن يتمتّع القارئ بأعلى قدر ممكن ومتاح من حرية الدخول إلى فضاء النص من أجل مقارنته ورصد تجلياته وفحصه، وهذه الحرية تستعمل

● محمد صابر عبيد

الحرية هنا تعني الرغبة أو لا مقترنة بحضور المزاج في أعلى درجات كفاءته، ثم الاستعداد العرشي والتواضي والادنى التخصصي، ثم اختيار الطريقة المناسبة لهذه الرغبة والمزاج وهذا الاستعداد على نحو تتحقّق الحرية فيه بأمثل مستوياتها.

لا يمكن أن يتجزأ إذا حرّخت النصّ والتفتيح فيه على هذا المستوى من غير تسخير فضاءات الحرية من أجل أوسع وأرحب مساحة للعمل، وإي إكراه مقارنته من غير هذا السياق يُفسد القراءة ولا يحقق مقاصدها المرجوة، لأنّ قراءة من هذا النوع تستقر إلى عنصر الحرية، وهو المنصر الأهم في تشكيل فضاء الحرية في سبب التوغل العرشي في غابة النص، ومن ثمّ يبلوغ قراءة حرة منتجة تتصاف إلى المنتج البشري الرقي في هذا السياق.

الدخول المتعمّد، أي أن تكون قيد سببهم في إضفاء سبيل القراءة مباشرة، لأن شرط الحرية هو التوقف عن سببها المتعمّد الإبداع يجب في الوقت نفسه أن يتعمّد سببها المتعمّد الإبداع، على نحو يوفّر لها قيمة اعتبارية واجرائية لا يمكن التغاضي عنها أو تجاوزها. فلا بد أن يتمتّع القارئ بأعلى قدر ممكن ومتاح من حرية الدخول إلى فضاء النص من أجل مقارنته ورصد تجلياته وفحصه، وهذه الحرية تستعمل

محاضرة عن السرديات المهمشة



أندالاسية التناقذ الدكتور على حسين يوسف

● كبرياء، صلاح حسن السليوي

ألقى الدكتور نصير جابر محاضرة عن السرديات الشيعية، على قاعة اتحاد جابر، قال فيها: إن تسريده الحكي، مبتذل على مقدمة الجنسي الكعكي، عبر توظيف تقانات السردية، منها تسويها السارد، وتسريده الويكية الشيعية، مثل القصيدة الشيعية، والمثل الشعبي، والتراجم الشيعية، وتوظيف البنية الدرامية، وتسريده الشخصيات الهامشية، والتهيات المرافقة فتح مدير الاسمية باب المداخل، فكانت الأولى للشاعر صلاح حسن السليوي، تحدث فيها عن أهمية دراسة السردية، التي ترتبط بجدور حيويا مهمة وحاضرة، يمكن من خلال استقرار النظم منها اكتشاف كثير من المعارف بعد ما تحدث الحاضر، عن التحولات الثقافية والاجتماعية والسياسية الشيعية، التي حافت بالذات الإنسانية، بوصفها سرديات كبرى قويت من تصورات الأساق الثقافية التي تعبر عن مضمرات الوعي الشعبي، وقد استعرض المحاضر كثير من العادات والتقاليد والفردات، التي يستخدمها أهل محافظة البويناية، التي كانت منها وأريافها نوداً لتطبيقاته، وتشتت محاضراته لما في دراسته للمهمل من علاقة بالواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي بكل أوتها.

وبعد ما توجه مقدم الاسمية تساللات عديدة عن قائية الهاشمي والمركزي في الخطاب الروائي، وتوظيف المفردة الشيعية في بنية السرد، والمرويات الشيعية، آجاب عنها المحاضر بتوقع الإصدارات، التي قدمها الضيف للجمهور الكريم.

آخر ما تبقى من بغداد



● محمد صالح محمد

الحضرة القادرية مرفد الإمام الكاظم، جامع الخلفاء، محل شربيت زبالة جمع سيد سلطان علي، جامع الجيدرخانة، جامع براتا، قبر الحلاج، كنيسة السيدة العذراء، كنيسة السيدة النجاة، وغيرها من الشواهد التي تنتمي إلى أزمنة مضت، وتروي حكايات كثيرة عن ملامح بغداد التي كانت حاضرة الدنيا، ومرتبطة الثقافة الإسلامية في تصولاتها الدرامية الكثرية.

المواد التاريخية

تبدو بغداد في سياق الأحداث التي مرت بها، من أن أزماتها التاريخية بدأت منذ مقتل الخليفة الأمين عام 198هـ، قبل أن ترمزها جيوش هولاكو وقتل 800 ألف إنسان وتبث بالدمية وتسرّرها.

فتحت أبواب الخراب عليها من كل اتجاه، أمام الفسوفيين والعثمانيين ثم من الأكليز. وفي هذه المساحة التاريخية الطويلة، منذ سقوط الدولة العباسية نال بغداد ما نالها من خراب وتدمير، وأطلقاً التمزق أنوارها واستباحوا علمها، ورواد نهضتها، ولا يرد من المؤلّف تصليلات كثيرة تناسب حجم الخراب والأذى الذي لحق بها، بوصفها معروفة في سجلات التاريخ، ومن ثم توجب النظر إلى الأحداث التاريخية، بوصفها عاملاً مباشراً في القضاء على مآثر بغداد وإطفاء شعلتها الحاضرة رية.

ونظافتها ونظامها وسلطتها ومصارها وإبراجها، إلى كل ما كان يؤسس دولة مدنية، وضعت العلوم والمعارف قاعدة لثباتها وحلقة لثباتها الدالة على تضخمها.

البقاء للمعركة والصنارة

ما بقي من بغداد هو بغداد، كمال لثباتها المعرفي والثقافي، وإلى كل ما كان يشهد على نوبتها وقوتها، قبل أن تتأكل ذات يوم الاحتلالات، وتستهيجها الجيوش الأجنبية، وتلوث حبرها وأوراقها وصناعاتها.

لذلك فهذا الكتاب هو عودة إلى ماضي المدينة، إنه بحث ارتشيني فيه من الوضوح والسهولة الشيء الكثير.

ومن ثم يمكن القول إن ما بقي من بغداد الكثير في جانبها، من بغداد التي كانت في جانبها، من الكرخ والرافضة هو كثير شارع الرشيد، شارع المتنبي (الأكمل خانة).



سوق الصفافير، خان مرجان، باب العظيم (باب السلطان)، باب الطلمس (باب الحلية)، قلعة بغداد، طوب أبو خزيمة شارع النهر (شارع المستنصر)، درابن بغداد وأزقتها الضيقة، الدور التراثية معطلة القطار، جامع الإمام العظيم، نصب الحرية، نصب فائق حسن، باب الطلمس ساعة المتعاقبة، المدرسة المستنصرية، حمام الهاشمي، قبر خاتون بغداد، قصر شمشوق، الكرنتينة

• أعداد وتحرير: حسن جوان

جسرة كتاب

نكتب كي نجو

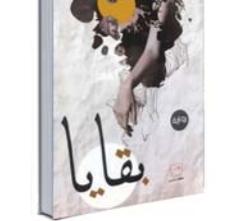
• رويشا داخا

نحن نكتب كي نجو لانا نجو بل ينهني بنا الأمر لأن نفرق أكترًا وكامرأة ولدت في بلد تضطرم به فوضى التاريخ والحروب؛ فقد عادت أن تشرق بعضها كل يوم عن نفسها، تدير ظهرها لأبواب وشرعة، تعرف الكثير عن مكائد الحب ولا تخب، تدور دون أن تراوح مكانها، وتضيق في المسافات القصيرة التي لم تجد أبعاد منها.

تظنر دائماً من الجهة المعاكسة لزوايا الاعتقاد وتقمع نفسها في تفاصيل لا تعني أبداً بل لا شيء يعينها في العالم أكثر من الأشياء التي تعلمنا بدت أقل معنى للأخرين. وأكثر من ذلك: امرأة تأخذ الكلمات: كل الكلمات: على سبيل المعجزة ليقيتها بأن الحروف التي تصنع كل شيء بإمكانها أن تبسد كل شيء أيضاً. من أجل ذلك كانت الكتابة لا تزال تثبت هناك، تحت جلدها تماماً...

بدأت الحكاية يوم لاحظت بأن أعيش فصلا واحداً من حياتي وفصلاً مع أشياحي التي أخلفها (أو يترام لي بأنني أفعل).

تكن في البدء لم تكن روائي الأولى بقايا... فقبل أن أشرع بكتابتها كنت قد تخلصت من



وجب القول أولاً إن طريفة الكاتب هي فكرته لا حروفه وأن الفرق شاسع بين المثقف الذي يتحدث عن أشياحي التي

موسيقى ترويض الأخطاء

• بغداد الصباح

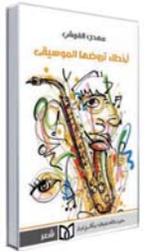
التالي (من تصير الجمجمة منفضة لأخطاء الغفل) ؟ ويحيل كل هذا الدمار في الروح البشرية والموت الجاني والخراب الروحي إلى الخطأ ويتأشده بكل استهزاء (أيها الخطأ) لماذا أنت دائساً على حق؟ وفي هذا الجو الخانق وغير الباحث عن الأملتان والشرد الضال بيد من نأسى الألوان غير تسمية منها الرمادية المصفر الأبيض المصفر الأسود بالاحمر القاني يقول (هذه الأرواح المثارة من يلها على الأرضية ٩، اللاذعة منفضة بتزي عرش اله).

تجهده فضايد (أخطاء تروضها الموسيقى) في تقديم يوميات العراق المعاصر من زاوية المكان الفاعل لترجمة الصورة واستنها في لغة مزاحمة، لغة تشابك فيها الدولت، الذات، الزمكان، والصور الحسية التي يكشفها الشاعر وبالتالي يكشف عن هويته حين يترجم (أخيراً) وأرى سيارة تلونها الحمى تجذب عن بنفسجي بلون الطوفرة).

وكان مسك ختام المجموعة وعلى غلافها الأخير نصاً تقديماً موجزاً للناقد الدكتور سلمان كاصد جاء في بعضه: أخطاء تروضها الموسيقى، انتقاء الجمال ليكشف عن العالم، ذلك ما يتراعى لنا في استهلال الحق في المجموعة يعرض نكتين هما نحن و هذيان، وكأننا نتحدث من اللامعقول، حين يعلق العالم كالذي يباح في الموسم.

تلك صورة من فضاءات مهدي القرشي، الشاعر الذي يخلق القصيدة لتتصرف بوجها كاملاً لأنه يتلمس الظلم ليكشف عن صباحه. ويضيق التوايت ليصير الحكمة داخلها. مهدي القرشي شاعر مزدهم بالأحلام، يوجع الشعر من قهقهة المثوب والوجع والرصاص وعمرة النساء العاسرات وفتح النساء المحليات.

كل ضميعة لديه عالم مكنم برموزه ودواله، يرفض الدال لديه ويومعه لدلوله من أجل أن تحاكي حيكها وصنعها الفاتحة موضوعاً البلاغ المحير.



«دليل» كتابة الأخبار»

• ضياء الأسدي

فيما يبحث الفصل الثاني في المعايير الأكاديمية التي وردت في أدبيات التحرير الصحفي لعملية بناء الخبر، فضلاً عن السياقات المتعددة في غرف الأخبار في الصحف ووكالات الأنباء.

وأورد المؤلف الفصل الثالث لوضع اقتراح مستحدثة لكتابة الأخبار ثم تحرير جسم الخبر وحلقته، وطريقة عرض المحتوى الخبري.

وفي الفصل الختامي يتحدث عن قواعد كتابة الأخبار، بما فيها قواعد سرد الأرقام والأحصاء والبيانات، والكتاب يمثل إضافة نوعية لمكتبات الإعلام ومصدرًا مهمًا لنظرة الصحافة والإعلام، ومنهاجًا نظريًا وتطبيقياً للدراس الأكاديمية الرصين.

ويعد هذا الإصدار الثاني له بعد كتابه الأول البيئية الصحفية.



عندما يحتضر البلد

بين ألبدينا رواية «احتضار الفرس» لصحافي الروائي السوري خليل صويلح، الحائز على جائزة الشيخ زايد للكتاب، ما بين فيجعة الحرب والانسانية المسروقة يروي صحافي وقائع رحلة في الحافلة من العاصمة دمشق إلى منطقة الجزيرة السورية، وبالعكس.

• حربي محسن عبدالله

وإذا بالبلاد الممزقة أشلاءً وسلاماً وجنوباً تضطر من فرس حينا وتبلغ موتها في مقبرة جماعية، وتعيش من نفي من أحيائها في ولية جهنمية بأدخ حياً آخر.

في هذه الأثناء يفر السفر إلى قرية الثانية في منطقة الجزيرة السورية، يقول ماتت أمي، ولم أتمكن من حضور جنازتها، بعد المسافة ووحشة الطريق، وكان علي أن أدير وسيلة لزيارة قبرها على بعد ألف كيلومتر من دمشق.

تأخذنا الرواية ليوسف دقيق شامل وشفيق لكل ما بلاس السواد من ذكريات طفولة الحافلات، ومصادرة بعض أعضائ الرباب، والاعتلال التنسفي لجزء الشبية، في حال كان مزاج رئيس الدورية سيئاً، مقابل مرور الحافلة بسلام، هذا عندنا مغاير قطع الطريق الذي يتشكل كحادث غير متوقفة.

نحن محكومون بالعيش في عزلة، إلا أننا نهربان أيضاً يتجاوز عزلتنا، واستعادة الحمولات التي كانت تربطنا بالحيادة في ما ض فرودس.

في حالة من أمل المتاضي الذي جعل بالبيانات رقم واحد، وكيف يتأسل ومزاتهم، وتتسجلاتهم المصوغة وبخيطه من الدم تسيل من جباههم.

يرحل صاحبنا من هذه المدينة نحو الشمال الشرقي في الليل، من المدينة التي يهت لونها لهجران خبيثة ينتظرها ولنا، ورجل صديقه المميز من بيته الذي أمسى ماخوذاً بتدريه إحدى المقاييل ولديه الحرب. يزدحم المشهد بأحلام، ومشاعر، وقصص حسب طبيعة، فكل كان العالم يتهاوى وراء زجاج واجبة الفوه، بطريقة أيولوجية ضيقة، قبل أن يتلفس الجميع حول طاولة أخرى في خماره فريدي.

يروي لنا أحد لحنه المرحمة بأخبار القتال والصحافي والموت بعد أن تصلته بالبريد قصة أب فقد أبه في القتال، وكان



من الطائفة، بحرسها جنود ذاهبون في مهمة لتسليم جثامين جنود كانوا ذاهباً لهم، يتبادلون معهم المسائل، وكوكب الشاي، والنكات، ونبات الحراة بعد أن يصل إلى مطار القامشلي بقله سائق كرسي إلى قبرته الثانية ليضرب قبر أمه في الطريق المتعرج جنوباً، باتجاه مدينة الطينبة المنارة، إثر التلال المعجبة بها، والكتاكيس المثرة، إثر هجوم كتائب التنظيمات التكفيرية على القرى السورية، وتحويلها إلى أنقاض، فحول حققت أنت عليها العرائق الميمسة على جثتي الطريق، وقلان أثرية منوية.

خريطة مقلقة الأوصال تتأسسها الأكراد والمشارط الطعية، تحت مظلة أمريكية، روسية وإيرانية وتركية، وعربات جنود عابرة، وعربات همر أمريكية، عجلات تايفر روسية، بايل لغات لهجات وبارود وعصلات، تتمازج وتفتقر، نجماً للأموال والمصالح.

في رحلة العودة يلتقي في الحافلة التي تسير ربكها ليلاً بصائد للطيور يعكس له معاصرت صيد الصقور ويعبها ورجل يصطحب زوجته المريضة بالسرطان وهو في مرهه النهائية عليه بعد له علاجاً في العاصمة.

كان معظم المسافرين في تلك الرحلة الليلية، المرضي مرضى السرطان بالتحديد، يفعل انبعاث سموم حراقات النقط البدائية التي تستشرها حافيات عملية، مرضي متفكين على أشم الشفاء في مركز علاج الأورام المستصعبة في العاصمة، لعدم توفر العلاج في المراكز المحلية.

رواية احتضار الفرس هي رواية ألهم السوري شعباً ولداً، بعد كل ما مرته بسوزيا من أيام محاض أولود مشوه، كان هو السبب في احتضار الأم.

أو على حد تعبير الكاتب: كانت لحظة أقول ليلاد على هيئة ذبيحة مزروعة الأخطأ، مقلقة بكتلاب سددئ، من القامشلي في أقصى الشمال إلى سدنج بصري في الجنوب.

● مسؤول الصفحة: ماب عامر

جدلية التناص المركب في «الملك لير وساحرات مكبث»

ما الذي يغري الكتاب والمخرجين في المسرح والسينما في نصوص شكسبير التي تكاد تقدم كل يوم في المسارح والسينمات العالمية؟ إنه التبعيد الإنساني لأبطاله والصلاحية الدرامية الخالدة على مر العصور لسديقية شخصها ولأماكنها التأويلية المتوحدة على مسرحها لتبدو شاهدة على العصر الراهن وناطقة بلسان حاله وواقعه. ولذا قام العديد من كتاب العالم وعلى مدى عقود وقرون بمختلف أنجاسهم وتوجهاتهم بالتناص مع هذه النصوص والتشابك معها (استلهامها، أو محاكاة، أو تأويلها، أو مشاكسة، أو تدويرها درامياً) مواكبة لعصرهم في تناصات درامية مشروعة وغير متقادة إلى النص الشكسبيري المتزدد بخصوصيته.

● أ.د. حسين علي هارف

لقد ارتكزت العبقرية الشكسبيرية الخلاقة لتشرّف على العالم ومشكلاته وتوجه الناس نحو أمالات خفية ذاتية وشاملة في معضلات البشر وتؤاخذ بكل إنسان ليحيا بانسجام مع زمنه وعاهه رغم أحلامه واضماره.

لقد أهدت لنا العبقرية الشكسبيرية نصوصاً خالدة تصلح لزمننا ولزماننا اللاحقة تناً وبين هذه النصوص (عليها إلى جانب مكبث) نص مسأله الملك لير التي تنتهي بالحماقة وتنتهي بضياع الملك بعد تفكيك الملكة وموت الجميع بأسلحة التامر ويفعل عبثاً السلطة وجنونها. لعب كامبران روفور دور (المعد) المؤلف عبر اختياره لنص شكسبير خالد ومتداول وراثته التناول سيميائياً ومسرحياً. لكنّه لجأ إلى تحقيق عملية تعليم درامي من خلال زرع شخصيات وجارات مسئلة من نص شكسبير آخر في ثنايا النص الأصل (لير) وبذلك حقق ما يمكن توصيفه بتناص مزدوج يستجول بفعل نص العرّض (اللول) إلى تناص مركب، ولقد فطّح الذي يرى أن التناص داخل النص مع نصوص أخرى قديمة أو معاصرة وبطريقة تبيّن فيها قصد المبدع من الإفادة من النص السابق، فإن كامبران قد أخذ شفرته وإثار وسذرات من النصين الشكسبيريين (الملك لير والشكسبير).

لقد اعتمد نص العرّض المقدم على النص الشكسبيرى (لير) بمعمق شخصياته وأحداثه المركزية والأساسية في التناص الحكائي، لكنه في الجانب الآخر شخصيات شكسبيرية من نص آخر هنّ (الساحرات في مكبث، فضلاً عن أجزاء جوارية من النص ذاته المبرهن).

انقطع كامبران أجزاء محدودة من النص الثاني وانقطع شخصيات متناسلة لعدم تأليه الجديد مع محاولة إيجاد علاقات درامية جديدة بين الشخصيات الكليكية والليرية لإخراج نص عرض حقق تناوخل وتقاطعاً مع نص التبرين. أي ما قام به روفور مع النصين هو امتصاص وتحويل شخصيتها عملية متناوخل وتركيب درامي فلتقد كانت روح شخصية الليدي مكبث حاضرة في نص العرّض رغم غيابها المادي. ولقد استعمر الخرج أجزاء جوارية جيوية من شخصية الليدي مكبث في مؤلولها القصيرة، ووضعها على لسان اليتيم الكيرى مكوّن ونبيل كانت معماراً ملاداً موضوعياً لبيدي مكبث المتعاشة للسلطة واللدما، وانقراف الجريمة

بل إن حواراً لمكث نفسه قد ورد على لسان غوريل التي تبلسها الروح الكليكية الطموحة والمثبته بشهوة السلطة (ليست العبرة في أن تكون أبناً العبرية في أن تكون أمناً). هكذا صرحت غوريل بعد أن حولها الخرج شخصية مكبثية، هي مزيغ من مكبث السيدت مكبث السيدية. لقد حقق كامبران روفور تناصاً جدياً مبركياً عبر وضعه نصّ شكسبير في نص العرّض والتشابك درامياً بحريّة تولّد عنه نصاً جديداً يعمل كحجر الكاتك الخرج من دون أن يغادر دور النص الشكسبيرى. غير أنّنا لا نرى كل ذلك مبوراً لإختار كامبران روفور اسماً جديداً لمرعه (الملك) في ساحرات مكبث) وإن ألقى بساحرات مكبث في أنّ نصه وساحرات مكبث أسساً على النص لير فالساحرات وإن كان لهن حضور عياني وظهر مكرر ثلاث مرات وفي



مواضع محددة، فإنهن بدون وأكأنهن شخصيات درامية جديدة من وضع مؤلف العرّض وفي إطار تحديد جديدي ومسئول وشريعة عملية التناص التي قام بها كامبران من النصين الشكسبيريين (البريس والموازي) لير ومكبث، نستمر مقولة لشجاع الألماني (إن التناص قرارة لتصوص سبانية وتأويلها وإعادة كتابتها ومحاورتها بخرائق عدة على أن يضمن النص الجديد زيادة في المعنى على النص أو التصوص السابقة التي (حاورها).

فهل فعل كامبران روفور ذلك؟ هل حقق عملية تأويل وتفكيك للنصين ليداه نص عرض جديد الجواب ووفقاً للمعطيات التي تم ذكرها. نعم، لقد حقق الخرج نص عرضه تناصاً إيجابياً وأعباً وشرماً أمال به النصين الشكسبيريين إلى الواقع السياسي العالمي الراهن الميثي سلطنتان حتمافاً، وهتورة وعجيبية تسودها الجريمة والاستغلال واستلاب العقول والآراءات في ظل وجود قوى كبرى هيمنة. قوى وتجمععات

ذات طابع امبريالي تُعمن في شهوة التسلط وإذكاء الصراعات وأشغال الحروب وسلب الشعوب إرادتها والتحكم بمقدراها. لقد كان ظهور ساحرات مكبث المكرر يكشف عن أنّهن وراء الأحداث تخطيطاً وتحفيزاً وإشرافاً. الساحرات اللواتي يكتن الوجه القبيح للجهات التي تحكم العالم وتتحكم بشؤونه السياسية والاقتصادية. ولعل المخرج يشير هنا إلى جهات قد تكون أمريكا أو الماسونية العالمية وأعباً ومؤسساتها. ولذا فقد بدأ الخرج نصه لير وساحرات مكبث وهنّ مجهزتان مسرح التناص والجرمية وتوزيع السلطة من خلال فعل التجارة تأنيت مستلزماً التامر ويكوز السبندم والكوليسها وشخصها والتناصين جوهياً. وقد تكرر حضور الساحرات عند الفئات التامرية بين الاخرين الجاحدين الطامعين وأكأنهم (الساحرات) يتفقدن أدواتهم وعناصرهم التنفيذية الإجرامية.

تضارفت عناصر العرّض السينوغرافية تحقيق مشهدة بأذخه الجمال، ومكتزة بالدلالات السيميائية. حقق مصمم المنظر المسرحي اخترا فنياً عبر إقصاءه الأستلة السيميائية بيكونية متحررة بشكل ديناميكي، وتم توظيفها بشكل متناسق ودقيق. بدأ الديكور ظاهرياً بطابع كلاسيكي يميل إلى الغمامة والجلال. ثمانية أعمدة زخامية مرقق بها ثمانية شواخص

أخرى إخراجياً، وهذا مثل الإيقاع ما هو داخلي منه، وما هو حركي وصوتي، وبالنتيجة فقد أسهموا مجتمعين في خلق إيقاع مسرحي عام المسرحية تسم بالشد والتوسع، فلم يتركوا فرصة للجمهور للانفعال بما هو بعيد عن خشية السرح تميز منهم ممثّل شخصية يهول أجن حمه ومثمة شخصية البنت الكبرى التي اتسمت إداها بصراة وخضاف عاطفي يعكس قسوة وخلافة هذه الشخصية المأزومة المنحرفة.

لقد أفاد الخرج من حسية جغرافية المسرح الوطني وقام باستثمارها إخراجياً من خلال نشر مفرداته المنظرية ورسم ميز استنباتات حركية واسمه التناق. حصلت درامياً وجماليات بين مشهد وآخر وبين منظر وآخر بين شخصية وأخرى ولقد حقق المخرج التناصات إخراجية في بعض المشاهد الرئيسية ذات التركيز الدرامي العالي كما في مشهد توزيع أقسام الملكة الذي رسم لحظة الأولى معاكاة لشهد العشاء الأخير، فضلاً عن المشهد الذي وجد لير نفسه في العراء. (أزفي يا ربح) إذ تحركت أعمدة السلطة التي كانت تهتز لأن أركان السلطة قد غارت، إلى جانب المشهد الأخير الذي تم تأنيته سينوغرافياً وموسيقياً بإيقان لشهد لير وهو يمشي ناعماً بعد أن هدمت أمام عينيه وأعيّنت أركان ملكته ونهارت

أعدتها الملكة الكبرياء في جوهها. لقد أبدت الفنانة الفنانة أديع في نهاية المطاف بعدها مسراً وإعباً، ومقتدرتاً ملأماً أديع في نهاية المطاف مثللاً استلزاماً لتقصيه دوراً (الملك لير) وحسناً فعل؛ فهذه الشخصية تناصت تلقائياً ما وصلت إليه شخصية كامبران بكل أبعادها العنصرية والاجتماعية والقيسية، وأضيف إليها الفنتية بما يصل إلى من تضع وخبرة التفتسية، وافية أسفنته وساعدته على جعل أعباء هذه الشخصية متجولة الأطوار والحالات المشورية. إذ قدم كامبران تحولات أمثلة (جسدياً وصوتياً وحركياً) في شخصية لير، ملكاً قوياً متعرجاً ومندمها، ثم ملكاً مذبذباً وسدسراً، ثم ملكاً مدموماً وإحزاناً، ثم

خائراً وضعفياً ومهتماً ثم مذبذباً هالماً وقد منح كامبران مثلماً هذه الأطوار التي مزّت بها شخصيتها بإلام كل واحدة منها من أدأ على مستوى الشاعرة واللقاء والوعيية الجسمانية. وإذا كان كامبران قد نجح في تقديم لير كما تصوره ورسمه شكسبير في نصه العائد، فإنه قد أبدع بوصفه مخرجاً من زاوج بدياه بين الكلاسيكية التي تبتدأت أعباء وعناصر المتناوخل مزوجة بالروح الرومانسية. وبين تنوعيات إخراجية متعاضة جمعت بين المزمّنة (على مستوى اللون والخط) والتعبيرية على مستوى الأداء، لا سيما في المؤلولها الشكسبيرية التي لسان لير أو باقي الشخصيات لانس للتمسة البريمنية التي تمنح لير الخرج عرضاً باستدانة لأحد المترجين ومعاولة إشراكاً، بل وتوظيفاً في هذا التلمعة والمثلة الإنسانية وقيل إنه وكم يحافظ على امتد الكحائي بعداهير، والذي يدين عقوب الأبناء، لكنه على مستوى التفتق فكريا والطلق التناوبية ولا سيما غير الناطقة. وبما لا يلائم فخامة الأبناء، عامة التي انحازت بشكل واضح للشخصيات المحورية، ولا سيما التي تضاملت بدور البطلونة موسيقى العرّض واكبت الفعل الدرامي المتصاعد مرززة بمؤثرات صوتية مناسبة، وبذلك تكون الموسيقى قد حققت وظيفتها الدرامية المثيرة.

والمتغيرين كانوا مضمضيين دنيا يمكن حافظ كل منهم على إيقاع شخصيته وفقاً لأبعادها الرسومية شكسبيرياً والمحددة مرة ومؤثر.

السينما والفلسفة.. أسئلة ومقاربات

● علي العقاباني

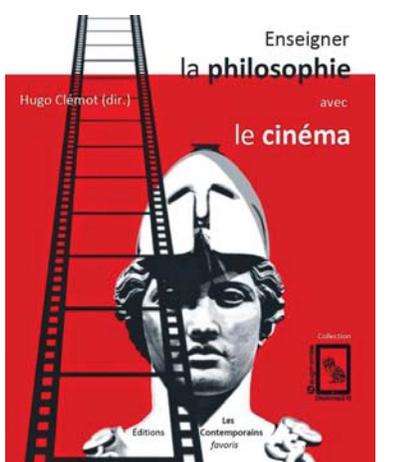
هل الأفلام وسبيل مناسب للتعامل فلسفياً مع موضوعات حياتية وبيوية، هل السامى والجميل والتبيل مقارب في الفلسفة والسينما أم السبيل إلى بلوغ لحظة التعانق والوصول بين الفلسفة والسينما؟

هذه بعض من أسئلة كثيرة يفرضها وجود الكليتين سينما وفلسفة معاً قريين، فمثل هذا الموضوع الشائك الشائق المركب والأشكالي جالياً وسيميائياً وفلسفياً وفكرياً ولا سيما من الناحية الإجرائية ضمن الطرح والأسئلة الفلسفية والتي يتبعها الفلاسفة أو المشتغلون بالفلسفة في تناول القضايا التي تقع ضمن مجالها الفقهوي الفلسفي أو ضمن أفتها النظرى والعلمي في أن، أفق متغير من جهة عن اهتمامات الفيلسوف ومن جهة أخرى عما تتحلل به الحياة من مواضيع وظواهر كبرى ومتباينة، قابلة للقرأة الفلسفية على حد سواء ومن دون إقصاء لأي ظاهرة أو موضوع مهما كان تفصيله، وتسليط الضوء عليها وقرأتها.

شكلت الصورة كمفهوم مكانة مهمة داخل العديد من المجالات المعرفية، واتقمت حقل السجلات المعرفية والفلسفية اتجاه الناس والعالم والأفكار، ومن هنا كان حضور الصورة مكانتها الخاصة في تاريخ الفلسفة فهي حاضرة في متون الأسئلة الفلسفية منذ أفلاطون حتى اليوم. فالفلسفة التي تطهر وتكشف عن نفسها من خلال كتابات الفلاسفة والنظريين عن طريق المفهوم أو جملة المفاهيم والنظريات في الوجود والعياء من خلال الكلمات والعلاقات، لا سيما أن الفكرة الفلسفية هي دائما فكرة وقد تغلقت بقاعدة، انطلقت منها وتسامت إلى أعلى في المقاربات والتأويلات والتناوخل، والسينما التي تعبر عن

الأخرى والفلسفة على وجه الخصوص، وكذلك أسئلة المشاهدة والجمال والفن، ولذا يتبادر إلى الناس هذا النوع عن ذلك، ما للغة في السينما والصورة. لا يمكن إختزال فن السينما في مجرد تعبيرين ضئضائين، الخيال أو الواقع، لأنها تتجاسر وتداخل بين هذين العديدين، إنها في معظم الأحيان تفتتح لناس أمام الخيال والصور الخيالية كأنها أسام تجربة من الأجلام، لكنها في المقابل وفي الكثير من الأحيان تزرع الواعى وأماناً واضحا بقصته وشرائه البعد الواسع، فهي تحمل في طياتها الخيال والخيال المادي والوجداني، إنه الاختلاف الذي يطبع السينما ويمنحها جمالياتها، خصوصيتها وقوتها، فالحدث من السينما هو بالضرورة حديث تعدد، تعدد الأرواح والوجهات النظر، ومن ثم تعدد الأسناق السيميائية، ومن هنا يمكن القول إن قدرة السينما على تصوير الحياة كما تبدو وهي الحقيقية في الخيال، وبما تشكل غالباً ما تكون خيالية بدرجة ما، هي ما تشكل الصلة العذرية والمعمقة والتبادلية بين الفلسفة والسينما، الأمر الذي جعل الفيلسوف الألماني فالتر بنجامين (1890 - 1940) يصفها بأنها الفن الوحيد المتكمن في المستقبل، وذلك بعد أن رأى ما حققته السينما من المستقبل، وبذلك بعد أن جعل الصورة المتحركة والجماعية الواسعة التي حققتها عبر تاريخها، وهو ما يشير إليه المفكر الفرنسي دولوز بالحديث عن تاريخها فن السينما وأصده فيصيح إلى أن السينما لا يمكن أن توجد إلا إذا تمثقت الحركة بنظام مواقع أو مواضع، إذا متى توجد السينما يتساؤل حولها، توجد السينما عندما تعلق الحركة ويقضي هذا التحليل إلى شمرط تركيبتها، وتحليل الحركة بصر بالضرورة بالصورة الفوتوغرافية.

هل هناك من سبيل للقاء السينما والفلسفة؟ هل مقارنة موضوع السينما والفكر ممكنة؟ هل الوحدة بين الفكر والسينما وضع قائم؟ هل يبدو طريق الفلسفة معبداً في مقارنة السينما وعلم الجمال؟ هل السينما وهي الفن الأكثر جماهيرية وشعبية ضمن دائرة اهتمام الفيلسوف؟



سعت الهيئة الإدارية لتنادي زاخو يوم أمس الاثنين، السوري نزار محروس مدرباً أفريقيا الكروي والتي استغنت قبل أيام عن خدمات المدير الفني السابق حيدر عبد الأمير لأسباب مالية. واختار محروس طاقمه الفني المؤلف من دشا أحمد وسائد سويدان وتينل عواد مدرباً لحراس المرمى، إذ من المؤمل أن يباشر الملوك التدريبي الجديد مهامه مع فريق أبناء الخابور يوم غد تأهياً للمباراة الودية أمام الكهريا المقررة إقامتها يوم الجمعة المقبل في ملعبه وبين جماهيره لحساب الجولة السابعة والعشرين من دوري الكرة الممتاز.



فاصل ويواصل

لن تجدنا في غوغل!

علي رياح

كثير من الفواقع والتوصيلات مزّت إلى بطون الكتب وباتت ذمّة التاريخ. أعوذ إليها بين حين وآخر فأنت لن تجد لها أثراً في محرك (غوغل). بعد أن أهيل عليها تراب النسيان، لكنها تصادفتي كلما قريت في قصاصات قديمة أعوذ إليها بين حين وآخر ضعيفا للذاكرة، كأنني أكتب على زر (التشغيل) لها!

(متخبّئا العسكري يهزم منتخب إنكلتر). وضع الخطاط كلمة إنكلترا هكذا من دون الألف. ما نشيت عريض تصدّر وجهه صحيفة (الجمهور الرياضي 31 أيار 1966). لا بد أن يشدك المانشيت المذهل ثم تكتشف في المتن والتفاصيل أنها كانت مباراة في الكرة والوصول!

لا يبدو اسم الحارس (علاء بدر) مثيراً أبغى اهتمام لدى القارئ، لكن صحيفة (الرياضي 19 تشرين الأول 1972) تشير بمانشيت كبير إلى أنه أول حارس مرمى عراقي يتصدى لأربع تركات ترويجية في مباراة واحدة. علاء كان حارساً لرمى فريقه الرافدين الديوانى والكرات التي ردها براعة انطلقت من أقدام لاعبي فريق المصلحة!

ما أشبه الليلة بالبارحة - بالملعب (اللعبة) 2 حزيران - 1969
هنا المانشيت (هنا ترقد كرة القدم العراقية - كوكيزا يشترك في تشجيع جنازة المسوف على شياها) 5 أيار 1974
على شياها)

لا يبدو اسم الحارس (علاء بدر) مثيراً أبغى اهتمام لدى القارئ، لكن صحيفة (الرياضي 19 تشرين الأول 1972) تشير بمانشيت كبير إلى أنه أول حارس مرمى عراقي يتصدى لأربع تركات ترويجية في مباراة واحدة. علاء كان حارساً لرمى فريقه الرافدين الديوانى والكرات التي ردها براعة انطلقت من أقدام لاعبي فريق المصلحة!

لا يبدو اسم الحارس (علاء بدر) مثيراً أبغى اهتمام لدى القارئ، لكن صحيفة (الرياضي 19 تشرين الأول 1972) تشير بمانشيت كبير إلى أنه أول حارس مرمى عراقي يتصدى لأربع تركات ترويجية في مباراة واحدة. علاء كان حارساً لرمى فريقه الرافدين الديوانى والكرات التي ردها براعة انطلقت من أقدام لاعبي فريق المصلحة!

26 ميدالية آسيوية للعراق في ألعاب القوى



وتمكن فريقنا من حصد 24 ميدالية ملونة بواقع 8 أوسمة ذهبية و7 فضية و9 نحاسية، عن طريق عدراء نيهيل (ذهبية رمي القرص لسافة 40.50م)، وبنين نخلة) وكردستان جمال (ذهبية سباق 400م حواجز بزمن 1:04.87 دقيقة)، كما نالت اللاعبة ذاتها الوسام الفضي لسباق 100 حواجز بزمن 14.38 ثانية)، ومريم عبد الحميد (ذهبية الوثب العالي بارفاعة 1.73م)، وحصلت أيضاً على (نحاسية الوثب الطويل بمسافة 45.43م)، وأسلى عزيز (ذهبية رمي الرمح بمسافة 40.88م)، وكرار رعد (ذهبية رمي الرمح بمسافة 67.26م)، وعبد السجاد سعدون (ذهبية 90 نحاسية، عن طريق عدراء نيهيل (ذهبية رمي القرص لسافة 40.50م)، وبنين نخلة) وكردستان جمال (ذهبية سباق 400م حواجز بزمن 1:04.87 دقيقة)، كما نالت اللاعبة ذاتها الوسام الفضي لسباق 100 حواجز بزمن 14.38 ثانية)، ومريم عبد الحميد (ذهبية الوثب العالي بارفاعة 1.73م)، وحصلت أيضاً على (نحاسية الوثب الطويل بمسافة 45.43م)، وأسلى عزيز (ذهبية رمي الرمح بمسافة 40.88م)، وكرار رعد (ذهبية رمي الرمح بمسافة 67.26م)، وعبد السجاد سعدون (ذهبية

• بغداد حيدر كاطم

توجّ منتخبنا لألعاب القوى بوسامين نحاسيين في بطولة آسيا للناشئين التي اختتمت منافساتها بالعاصمة الأوزبكية طشقند عن طريق العداء زين العاردين مخلص في سباق (300م)، وزين مصلطفى محسن (2000م) موانع بزمن 6:01.97 دقيقة). في الوقت الذي أحرز فيه فريقنا الوطني المرثبة الثالثة في مسابقة غرب القارة، التي أقيمت في ميدان ومضمار ملعب سحيم بن حمد بتادي قطر، بمشاركة 124 دولة في الجيرون وطشطين وسوريا وعمان والكويت وليتاني والإمارات والسعودية واليمن والأردن وقطر فضلاً عن العراق.

بغداد تستضيف دورة تدريبية دولية بالسلطة

• بغداد إحصان المرمومي

تطلق في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء، في قاعة الشعب الملقة الدورة التدريبية الدولية لمدربي الفئات العمرية (المستوى الأول) بالتعاون بين الاتحادين العراقي والأسوي، ويحاضر في الدورة التي تستمر حتى السابع من الشهر الحالي المحاضر الدولي التونسي منير بن سلمان بشاركة 15 مدرباً هم، مؤيد محمد وميثم عبد الوالي وعدي عبد الأمير ومضمر عبد الحسين ورعد شهنخي (بغداد) وأحمد عبد الخالق وهد احمد حسن وفاشل محمد (بابل) ومقداد رعدى (دهوك) ومهند عبد الطيف (كربلاء) وعدي الكريم إياهم (الأنبار) وكامران محمد أمين (السليمانية) وأمين صيباح (ديالى) وصالح على عواد (التاورية) وعباس حسن حسين (ميسان) وقأتى هذه الدورات في سياق سياسة الاتحاد التي تبناها لتطوير مقاصل اللعبة ومن بينها التدريب الذي يعد حلقة مهمة من حلقات نجاح منتخبنا الوطني. وفي سياق التدريبي الممتاز بات فريق النطق على بعد خطوة واحدة من انتراع بطاقة التأهل إلى النهائي إثر فوزه المستحق أمس على منافسه زاخو 89 - 73 في المباراة التي ضيفتها قاعة الشعب ببغداد وحضرها السفير الهباني في العراق وخالد كيسان ويطلب الفريقان مباراة أخرى تجري بينهما في قاعة زاخو الجمعة المقبل في السادسة ضمن سلسلة مباريات البلاء أوف وتوقفت نتيجتها على تأهل النطق إلى جانب الشرطة للمباراة النهائية أو الاحتكام إلى مباراة سابعة في حال فوز أبناء الخابور في المباراة المقبلة.



منتخب الشباب يتغلب على ريدف ريال بيتيس ودياً

• بغداد الصباح الرياضي

تغلب منتخبنا للشباب لكرة القدم يوم أمس الاثنين، على فريق ريال بيتيس الإسباني دون 21 عاماً، بثلاثة أهداف مقابل هدف، في المباراة الودية الودية التي ضيفها ملعب لبار في مدينة روثا، ضمن استعداداته لتنهائيات كأس العالم دون 20 عاماً التي من المؤمل أن تنطلق في العشرين من الشهر الحالي وتضفيها الأرجنتين. مثل لبيتوس الراقدين في هذه الودية الابعون، عباس كريم لحراسة المرمى،



الدوري الإقليمي

04:00 عصراً: المصليخ vs الحسين

04:00 عصراً: الديالى vs الناصرية

04:00 عصراً: المصافي vs الميناء

04:00 عصراً: المرور vs الجولان

الدوري الإسباني

11:00 مساءً: ريال سوسيداد vs ريال مدريد

10:00 مساءً: أرسنال vs تشيلسي

08:30 مساءً: برشلونة vs أوساسونا

الدوري الإنجليزي الممتاز



يواصل برشلونة متصدراً الدوري الإسباني لكرة القدم مطاردته لقبه الـ 27 في تاريخه والأول منذ عام 2019 وذلك عندما يستقبل اليوم الثلاثاء في ملعبه "كامب نو" أوساسونا ضمن منافسات المرحلة 33.

برشلونة يواصل مطاردته لقبه الـ 27 والريال لتأمين الوصافة

• مدريد: أ ف ب

ويتصدر فريق "بلاوغرانا" الترتيب متقدماً بمرقاً 1 نقطة عن مطارده المباشر ريال مدريد (79 متراً)، ويسعى إلى رفع التفارق إلى 14 قبل ساعات من الرحلة الحفوية بالخاطر للنادي الملكي لمواجهة ريال سوسيداد الرابع في اليوم ذاته.

ويعني برشلونة لنفسه بمواصلة صحوته وتحقيق الفوز الثاني تالياً والـ 26 هذا الموسم لتعزيز صدارته بانتظار خدمة من ريال سوسيداد لإسقاط النادي الملكي كي يصبح على بعد فوز واحد للفرق باللقب الأول منذ 2019. لكن مهمة النادي الكاتالوني لن تكون سهلة أمام أوساسونا الثامن (44 نقطة) والذي يخوض موسماً رافماً وهو على موعد تاريخي لمواجهة ريال مدريد في نهائي كأس الملك السبت المقبل، لذا يتطلع لرهنه إلى "كامب نو" كأفضل تحضير لرحلة أيام من البطولة الترفيحية.

ويعني برشلونة من الإزاح ضمن واقع يدره جيداً مدربه ومايسترو خط وسطه السابق تشافي هرنانديس.

ويخوض اللاعبون مباراتهم الرابعة في 10 أيام وأقصى العديد منهم الكثير



• مدريد: أ ف ب

في الوقت المستطيل الأخير في الأسابيع الأخيرة، علماً أن برشلونة ومع انتهاء مباراته أمام أوساسونا لن يلعب قبل 14 الشهر الحالي بسبب عدم إقامة مباريات الدوري في أسبوع نهائي الكأس.

• جرة ثقة إضافية

وفي حال قرر تشافي إراحة بعض اللاعبين، فخير الأمل سيكون المدافع الأوروغوياني روتاند أراخو، علماً أن الأخير خاض جميع المباريات منذ عودته من الإصابة وسيرحب بالراحة لاسيما مع تماثل النجم الكولمبي أندرياس كريستينسن للشفاء، وجوزيتيه للعب بعدما شارك أساسياً في الفوز على ريال بيتيس وافتتح رابعة فريته.

كما حصل برشلونة على جرة ثقة إضافية مع عودة مهاجمه الفرنسي عثمان ديمبيلي من الإصابة التي إبعده عن الملعب لفترة ثلاثة أشهر، حيث من المحتمل أن يخل بدلاً من البرازيلي رافينيا (10 أهداف و 11 تمريرة حاسمة هذا الموسم في مختلف المسابقات) على الجهة اليمنى أو اللعب معه في حال قرر تشافي إعادة أسواقها

• رحلة محفوفة بالخطار لريال

من ناحية، وبعد فوزه على ألبا 2-4 بفصل ثلاثة من مهاجمه الفرنسي كورم بزمرة الذي عاد إلى سباق ترتيب الهافين مع 17 هدفاً، يتحضر رجال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي لاستحقاق ريال سوسيداد الرابع والساعي إلى البطولة الرابعة الأخيرة المؤهلة إلى دوري الأبطال الموسم المقبل (58 نقطة).

وتلقى النادي الملكي ضربة موجعة جراء إصابة لاعب وسطه الحظرم الكرواتي لوكا مودريتش (37 عاماً) في أوتار الركبة ما سيبعده عن الملعب لمدة أسبوعين على الأقل. ويتنظر النادي الملكي نهائي كأس الملك أمام أوساسونا في السادس هذا الشهر، قبل 3 أيام من استحقاقه القاري الأهم في دفاعه عن لقبه في دوري الأبطال أمام مانشستر سيتي الانكليزي الذي يستقبله على ملعبه "سانتياغو برنابيو" في ذهاب نصف النهائي.

ويترك ريال مدريد جيداً أهمية النقاط الثلاث كونها مستحقة من اليقاه في المركز الثاني وسط ضغوط هائل من مطارده المباشر جاره أتلتيكو مدريد الذي يخوض اختياراً سهلاً نسبياً أمام قادش الرابع عشر.

مواجهة ثارية تجمع فرايبورغ ولايبزيغ في كأس ألمانيا

• ميونيخ: أ ف ب

يتواجه فرايبورغ ولايبزيغ في جمل لقب اليوم الثلاثاء في مباراة ثارية في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ألمانيا في كرة القدم، في إعادة نهائي العام الماضي ولايبزيغ يأمل لقب له في تاريخه بفوزه بالكأس

الطرية على حساب فرايبورغ بركلات الترجيح 4-2 بعد تعادلهما 1-1 على الملعب الأولمبي في برلين في أيار 2022. ويلتقي الفريقان مجدداً، بعد 12 شهراً من نهائي العام الماضي، في مواجهة ثارية يأمل فرايبورغ في أن يخرج منها منتصراً على ملعبه أمام جماهيره المدعومة من برلين لخوض المباراة النهائية المقررة في 3 حزيران المقبل. كما تتنافس المنافسة بين الفريقين في الدوري حيث يحتل ريال مدريد كريستيان سترايخ المركز الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، برصيد 56 نقطة متقدماً بفارق نقطتين عن لايبزيغ، وذلك قبل 4 مراحل من النهاية. ويتجدد اللقاء بين الفريقين السبت المقبل حيث يستقبل فرايبورغ مجدداً لايبزيغ ضمن منافسات المرحلة 31 في "بونديسليغا"، ومن المرجح أن يستعيد لايبزيغ جهود مهاجمه الفرنسي كريستوف توكوتو الذي سجل 13 هدفاً في الدوري هذا الموسم، لكنه لم يخض سوى القليل من المباريات منذ إصابته بتمزق في الرباط الخارجي للركبة اليسرى في منتصف تشرين الثاني ما حرمه من 25 عاماً من السفر مع المنتخب الفرنسي لخوض مونديال قطر. ويلعب فرايبورغ المربع الذهبي بفوزه على بايرن ميونيخ 1-0 في الدور ربع النهائي، فيما أقصى لايبزيغ منافسه بوروسيا دورتموند 2-صفر في الدور ذاته.



ثمان نهائي مثير بين ألكاراس وزفيريف في مدريد

• مدريد: أ ف ب



تابع الإسباني كارلوس ألكاراس المصنف ثانياً عالمياً يتباح دفاعه عن لقبه بفوزه على الالبان غريغور ديميتروف (32) 6-2، 6-5 في الدور الثالث، من بطولة مدريد ساستر الألف نقطة لكرة الضرب، ويواجه ألكاراس (19 عاماً) في من النهائي الأملاني الكسندر زفيريف الذي احتاج إلى 56 دقيقة فقط للتغلب على الفرنسي فوغو غريغيه 6-1، 6-صفر. وعاش ألكاراس في بداية حياته في مدريد وتحديداً أمام المقلندي إميل روسوفيتوري (41) الذي تقدم بمجموعة، لم يحصل على عدة كرات لحسم اللقاء، مع ما عدا 20 عاماً.

كوري يقود وويرز إلى نصف نهائي «NBA»

• نيويورك: أ ف ب



أقنذ النجم ستيفن كوري فريقه غولدن ستايت وويرز من فقدان لقبه بطلا لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين وقاده إلى نصف نهائي المنطقة الغربية (ربع نهائي الدوري) بتسجيله 25 نقطة "قياسية" في مسابقة صعبة ساكرامنتو كينغز والفوز عليه 100-120 في ساكرامنتو في المباراة السابعة الحاسمة من الدور الأول للبلابل أوف، وحسم ميامي هيت المباراة الأولى في سلسلة نصف نهائي المنطقة الشرقية أمام مضيفه نيويورك نيكس في صالعه بالفوز عليه 108-101 بفضل 25 نقطة لتجعله جيمي باتر الذي تعرض لإصابة في الكاحل في الربع الأخير. في المباراة الأولى على ملعب "غولدن سنتر" في ساكرامنتو، أخرج كوري البالغ من العمر 35 عاماً وأفضل مسجل من الثلاثيات في تاريخ الدوري، كل ما في جيبته وأثبت أنه لا يزال في قمة مستواه على غرار ما فعله قبل نحو عام تقريباً عندما تم اختياره أفضل لاعب في الدور النهائي أمام بوسطن سلتيكس (4-2)، وأجابه أساكرامنتو وويرز في الوقت نفسه في الدفاع عن هيمنته على الدوري التي انطلقت في عام 2015 وتوجها بأربعة ألقاب في ستة نهائيات.

سجل كوري 26 نقطة للمرة الأولى في الأودار الإحصائية في مسيرته الاحترافية وبات أول لاعب في تاريخ الدوري يسجل هذا العدد من النقاط في المباراة السابعة الحاسمة ماجياً الرقم السابق البالغ 48 نقطة التي سجلها زميله السابق في وويرز والنجم الحالي لوتيتكس ستنز كينغز.

دورانت في سلة ميلووكي باكس عندما يدافع عن أوان بروكلين نغس عام 2021. وحقق كوري الأساال التي كانت معلقة عليه وكان في مستوى التحدي أمام فريق أتاق بشكل لافت في الدوري المنتظم ونهائهم في المركز الثالث للمنطقة الغربية وضرب بقوة وفي الثانية، سجل باتر 25 نقطة وقاد فريقه ميامي هيت إلى الفوز على مضيفه نيويورك نيكس 108-101. في افتتاح مسابقتها ضمن نصف نهائي المنطقة الشرقية، قبل تعرضه لإصابة في الكاحل في الربع الأخير.

أرسنال يلاقي تشلسي وعينه على استعادة الصدارة

• لندن: أ ف ب

أرثتبا دخل الهجمة من سيتي على خلفية ثلاثة تعادلات متتالية ما أدى إلى تقليص التفارق بعدما وصل إلى 11 نقطة. ويتركز أرتبنا أن التفرج أمام الجريج تشلسي سيصعب جداً الهجمة على فريقه، لاسيما أن بانتظاره مواجهة صعبة أخرى في المرحلة المقبلة على أرض الماتاق نيوكاسل الذي سحق إاولهامتون وتمسك على اثره بالمركز الثالث الذي انقده بعد قبل ذلك بفوز الكبير على إيفرتون، مستفيداً من تعادل مانشستر يونايتد مع مضيفيه توتنهام 2-2 بعدما أنهى الشوط الأول متقدماً 2-صفر. ولم يكن المدرب الهولندي ليونارد أريك من هاجاً رافضياً عما شاهدته من فريقه ضد سبيرز، قائلاً: "لا أعتقد أننا كنا جديبن مما فيهه التقلية على مدى كامل الدقائق التسعين، كان يتوجب علينا تسجيل هدف آخر بعد استراحة الشوطين (تصبح النتيجة 3-صفر)".

بعد فقدانه صدارة الترتيب لصالح مانشستر سيتي يسعى أرسنال لتصحيح المسار والعودة إلى سكة الانتصارات، حين يستضيف تشلسي اليوم الثلاثاء في ملعبه، في ختام منافسات الجولة الرابعة والثلاثين للدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم. ويطمح أرسنال إلى استعادة الصدارة والاستفادة من الوضع المغمى الصعب جداً لجاره تشلسي الذي خسر جميع مبارياته الخمس مع مدربه الجديد القديم فرانك لامبارد في جميع المسابقات، لكن وضع "المدفعية" متوتراً ليس أفضل، والأمر لا يتعلق وحسب بخسارته المذلة أمام السيتيز، بل في أن فريق المدرب الإسباني ميكل



• أعداد وتحريروا جواد

فندق خمس نجوم للكلاب والقطط



• ازبيل، سندس عبد الوهاب

انتشار ظاهرة تربية الحيوانات الأليفة في السنوات الأخيرة وبشكل متزايد للنظر، لا سيما الكلاب والقطط، والطيور بمختلف الأنواع، الباهظة الثمن ذات نوعية تادارة ورعاية، جعل أحمد موفق يفكر بمشروع افتتاح فندق الأول من نوعه في اربيل، يتضمن مجموعة من الأقسام، وفق مميزات عدة يجمع الحيوانات الأليفة.

موفق في حديثه لـ«الصباح» قال حقق مشروع افتتاح فندق للكلاب والقطط، كونه أهم بالحيوانات الأليفة، منذ أن كان عمري 14 عاماً، وكنت

اشترى عدداً من الحيوانات الأليفة، وأهتم بها وبعد عام 2003 ودخول الشبكة المتكوتبة، أصبحت أطالع كثيراً حول كيفية تربية الحيوانات والاهتمام بها والاحتياجات الضرورية، وغيرها من الأمور لغاية تحقيق حلمي ومشروعي بافتتاح فندق لتلك الحيوانات بمواصفات ممتازة.

وأضاف الفندق متكامل من جميع النواحي مضمّن من الأقسام، القسم الأول يتضمن الكلاب الصغيرة والأليفة، والقسم الآخر كلاب الحراسة والكبيرة والأخيرة للقطط، كما يحتوي الفندق على عدة أقسام تتضمن مميزات الحلافة والفصل والتجهيف، وتدريب الكلاب، بالإضافة إلى الأكسسورات والاحتياجات الأخرى، التي تشمل التغذية والمكملات

الغذائية والتنظفات والرعاية الطبية والفحص الدوري.

الفندق يتكون من غرف تحتوي على أقمصاص للكلاب والقطط، ومجهزة أحدث وسائل التبريد والتدفئة، وكذلك وجود المساحات الخضراء الداخلية الخارجية، ما يجعل الحيوانات تتعب وترجع مع الحيوانات الأخرى، وهناك قسم مختص لتدريب الكلاب الكبيرة للحراسة من قبل مدربين مختصين، مبنياً الكثير من الأسر، التي تسافر خارج البلد أو لديها التزام وعدم تفرغها للاهتمام بالحيوانات، يكون الفندق الحل الأمثل لهم، كما أن الكثير من المساعدين الذين يأتون من محافظات الأخرى، عند وصولهم إلى المدينة يضمنون حيواناتهم في الفندق وإقامة مغادرتهم المدينة يتم استلامها.

حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
☀️	☀️	☁️	☁️	☀️	☀️	☀️
20 31	26 38	19 29	17 27	20 34	20 36	24 36

برجنا اليوم

Horoscope today
الباحث الفلكي علي البركري

الثور

لدينا أكثر من وضع يجعلنا بحاجة ماسة للمساعدة ومشورة الأهل والأصدقاء، خصوصاً إن أحوالنا النفسية غير مشجعة.

الحمل

البعض قد يتعرض لواقف سلبية، علينا أن نكون حذرين في خطواتنا في العمل وتجنب المواجهات مع زميل العمل أو الزملاء.

السرطان

الانتباه لملفنا مع الزملاء والأقرباء، الكثير يلمس تحسن في الإيرادات المالية لتبويض بعض الخسارة التي لحقت به فربياً.

الجوزاء

نقترب من تغيرات وموجة من العواطف الجياشة فهو وقت مميز جداً على صعيد الحظ والماطفة والمال والتغيير نحو الأحسن.

العذراء

علينا أن نكون حذرين فقد تقع في جبال التصايبين، البعض يجد صعوبة في تقديم أوراقه الرسمية كمؤسسة حكومية بسبب العراقيل.

الأسد

لدى البعض الفرصة للتوقيع على عقود مهمة، أما على صعيد العمل أو السفر علينا أن نستمر هذا الوقت جيداً في الحصول على فرص مناسبة.

العقرب

يفضل عدم الخوض في موضوع يخص شركة مالية من جانب آخر تتعامل بقضية قانونية متعلقة بتوكيل مالي يلوح في أفقكم فرصة للسفر.

الميزان

نحتاج الكثير من الدعم من الآخرين وأن نتعامل مع الجانب المالي بعذر وعدم الانسياق وراء الأوامر بل الاختيار الدقيق في نوعية العمل.

الجدي

الجو الماطس مشجع لنذا عليكم الاستفادة من هذه الأجواء كي نستطيع حماية علاقتكم العاطفية من أن تتكشف وتظهر للآخرين.

القوس

الكثير ينجح في حصوله على عمل وتحقيق رغبة ملحة، يمكنكم أن نستفيدوا منه في دورة علاجية، عليكم أن تنظروا وجهة نظر شركائكم.

الحوت

لدينا الفرصة للحصول على تأشيرة سفر كما يعدل وقت إيجابنا لتقديم طلب الهجرة، علينا أن نكون حذرين لسماحتنا فقد تتعرض لبعض الانتقاد.

الدلو

نستطيع إجراء اتصالاتنا الخارجية وفرصة للحصول على عقد عمل خارجي والبعض يستطيع أن يلتحق بدراسة عليا فرصة للحصول على عمل.



صورة وتعليق
احتفل أمس الأثنيين العالم.. بعيد العمال والعمال العراقي يعانين الأمرين.
تصوير: مصطفى الجيزاني

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

كلمات متقاطعة

عمودياً

- عالم نباتات.
- في الباب (م)، مرض صدري.
- أكلة شهيرة، محافظة مصرية.
- من الحروف الأبجدية، ينزل مع المطر.
- مشابهة، أنتشرت رائحته، مرض.
- سحل (مبشرة)، قوي وشجاع.
- رائج في السوشيال ميديا، قرب.
- مدينة سورية.
- علم مذكر.
- حلى الهلام.

- حرف جزم للناظف حروف

- صاحب الصورة فتان عربي.
- مدينة في سوريا، عمر بالانجليزية.
- صاحب الصورة فتان عربي.
- مدينة في سوريا، عمر بالانجليزية.

أفقياً

- صاحب الصورة فتان عربي.
- مدينة في سوريا، عمر بالانجليزية.
- صاحب الصورة فتان عربي.
- مدينة في سوريا، عمر بالانجليزية.

1879
الزعيم العمالي بابلو إيبلسيايس يؤسس حزب العمال الاشتراكي الإسباني.

1935
تدشين ناطحة السحاب الأمريكية إمبري ستيت في مدينة نيويورك، وكانت البناية ذات الطوابق المائة وأثنين أعلى بناية في العالم.

في لندن.

2013
انهيار الحسر المعلق الشهير في مدينة دير الزور السورية بعد تعرضه لقصف مدفعي من قبل الجيش النظامي السوري.

2015
ولادة شارلوت أميرة كامبريدج، الرابعة على خط الوراثة للعرش البريطاني.

أنداك.

1945
القوات السوفيتية تعلن سقوط برلين في نهاية الحرب العالمية الثانية.

1952
انطلاق الطائرة «كوميت-1» وهي أول طائرة مدنية نفاثة في التاريخ من مطار هيثرو.

في مثل هذا اليوم



ما يقصدك

غرائب العلم العراقي

حسن العاني

من بين أجمال ما قرأت من شعر في عتباتي للشاعر الكبير معروف الرصافي، فصدتني بالعلم العراقي كانت ضمن منهجها الدراسي أيام الابتدائية، وجمالها يكمن في بساطة مفرداتها وعمق مضمونها وإتقان أسلوبها عن التقيد بالرموز والأشغالات البلاغية. فهذه السطر الأول أو ما يسمى البيت الأول يقول الرصافي في (الصدر) عش كهد في علو ألع العلم) وهذا طلب صريح يتضمن أمانة أو معنى الأمانة بأن يبقى علم العراق علماً، ومفرداً (علماً) هنا تجمع بين معنيين، الأول هو الإبداع، والثاني يراد به (البرعة والسمو)، وأمانة الشاعر بأنه علم (حكماً)، علماً مرتفعاً، لأنه في غير هذا المقع الشاعري يعني أنه يمر بعائلة حزن أو مصيبة أو انكسار ثم يتصاعد الطالب أو المدرس بطريقة التقني في الشطر الثاني (عجز البيت) في قوله (فإننا بناه بعد الله نعضم)، هذا المعنى يشل ارتعاش بمنزلة العلم إلى مصاف القديسات، وأية منزلة للعلم لا ترفعها منزلة أخرى حين يكون الإهتمام به بعد الله مباشرة؟

كلام كبير يمكن أن يقال بحق العلم ودلالته، ومن هنا لم يأت مصطلح (رغبة العلم) كل خميس عتاً أو من فراغ، فهو معنى تربوي للتلمذة في وقت مبكر على معاني الوطن والوطنية. ولكن الأمر الغريب أن الإهتمام بالعلم العراقي لا يتناسب مع منزلته، فسي الوقت الذي تنتفي فيه معظم الدول بالحفاظ على أعلامها متأق زاهية جديدة، وتتولى إبدائها مرين أو أكثر كل سنة، وتحرص عبر لجان خاصة على مراقبتها وإجراء اللازم مما قد تتعرض له من غيار أو مطر أو تمزق، لا يق في دائرة معلوماتي أننا نمتلك لجاناً تتابع أحوال العلم فوق دوائر الدولة ومؤسساتها الرسمية وجامعاتها وكلياتها ومدارسها. الأمر الأغرب أن العراق منذ عشرين متواصلياً فشل في تصميم علم جديد، فمرة يتم رفض التصاميم المقدمة لهذا السبب أو ذاك، ومرة لأن (اللقيم)

المدلل يعترض على العلم القديم لوجود ثلاث نجيمات رأه حكومة كردستان أنها تمثل أهداف (البعث) أو تعبر عنه قبل 2003. ولأن اللقيم مدلل وحكومة المركز حرصت على تدليه وتلبية طلباته فقد تم رفع النجمات، ولكن أحداً لم يسأل، لماذا لم يعترض اللقيم على العبارة المكتوبة فوق العلم، وهي غير موجودة في الأصل، بل كتبها صدام حسين بيده وخطفه ومن هنا بقينا نرفع علماً مشوشاً، ولكن أغرب الغرائب أن عدد الأيستهان به من العراقيين توسلوا إلى الحل الأمثل لمشكلة العلم العراقي، وذلك بأن توزعوا إلى مجموعات، كل واحدة منها تختار راية أو علماً غير عراقي تسير حسته، لأنه يتفق مع إنسانتها وقائعها، مستثمرة أجواء الديمقراطية المتلفه وغياب العقاب. أما قصة الغرابية فإن هذه الجماهير ما زالت تحلف برأس العلم العراقي، مع أنها والله العظيم لا تعرف حتى ألوانه.

رهف كيتارا:

أحتاج إلى التأيي بعد مئة عمل قدمتها

الكوت، محمد ناصر

الجمهور. وقالت لـ "الصباح" حالياً في توقف مؤقت بعد آخر عمل أهديه للكوت في الأعياد الوطنية قبل مدة قصيرة، لآتي احتياج إلى التأيي في اختيار أعمال جديدة، بعد سلسلة من الانتاجات التي تنوعت بين مسرحيات ومقدمات مسلسلات وأغنيات قصيرة، بلغت مئة عمل في مسيرتي الفنية، مؤكدة: أغني للتعبير عن أفكار وموسيقائي وذوقني الذي يستهويني كغنائية، كذلك أراعي الإهتمام بما يطلبه المستمعون الجيولني والمهتمون بجديدي، فالخطرب في كل الأحوال يطرح أعماله للفنان، لذا يجب

درست الفسنة الكويتية رهف كيتارا التربية الصوتية والموشحات، في المعهد العالي للفنون الموسيقية عام 1993، لتؤسس فرقة كيتارا عام 1999 التي أصبحت واحدة من أهم الفرق الغنائية في الخليج العربي، مشتهرة بأغنية ياغالي انشغل بالي التي ما زالت رائجة حتى يومنا هذا، وتواني العمر وخلصي، تميزت رهف بصوتها الرومانسي اللين بالإحساس، وشاركت كممثلة في مسلسل عدائي العيب مع النجمة إلهام الفضالة، حازة على إعجاب



« قلب خسة »

انجزت آيتن عامر أغنية « قلب خسة » بصوتها مع عمر كمال، للترويج الذي تشاركها بطولته تجلاه بدر وغادة عادل وموسى بدر وشريف سلامة.

« زعلنا من بعض »

طرحت سميرة سعيد أغنية جديدة بعنوان « زعلنا من بعض » صوتها على طريقة الفيديو كليب، في أول أعمالها للعام 2023، سبقتها عام 2022 بأغان غلب عليها الطابع الشبابي والاختيارات الجريئة، وفي هذه الأغنية تقرر العودة إلى بداياتها الطرية الكلاسيكية، منذ نهاية السبعينيات.



تتأني الإزيابيث

هيرلي، باختياراتها،

حفاظاً على نجاح

فيلها « مسجور » منذ

عام 2000 الذي

شاركها بطولته

برندان فريزر

وفرانسيس

أوكونور، وهو

مقتبس من

فيلم أمريكي

إنتاج 1967

بالاسم

نفسه، وحالياً

تتداول مع

جورج كلوني

بشان فيلم

جديد لم

يعلن عنه

رسمياً.

كاريكاتير



عيون المدينة

معرض

تستعد الفنانة منى مرعي لإقامة معارضها في قاعة أيار الحالي، في قاعة كاتيري الأوبرا المصرية، بالقاهرة، وسيضم 20 لوحة.



مصطلحات فنية

نظمت كلية الفنون الجميلة بجامعة واسط دورة تطبيقية عن استخدام المصطلحات الفنية للأعمال التشكيلية، لطلبة المرحلة الثالثة والرابعة في قسم الفنون التشكيلية.

نادي الإعلام

تشكلت في الاتحاد العام للآباء والكتاب، هيئة إدارية لنادي الإعلام، برئاسة عمار العمودي، وعضوية د. منى الربيعي وعذراء الركاوي ونغم عبد الله الهاشمي وحامد العمراني وفاطمة رحمة ويثرب أحمد فاضل ومحمد إسماعيل.

حكاية وعبرة

يكفك د. حسين آل شيانة، على تأليف مسلسل إذاعي بعنوان حكاية وعبرة بهدف إعطاء حكمة وموعظة حسنة مستقاة من قصص التاريخ ووقائع.



مؤتمر علمي

تقيم كلية الفنون بجامعة بغداد، مؤتمرها العلمي التاسع عشر، يومي 3 و4 أيار الحالي، في قاعة الكلية، بمشاركة باحثين عراقيين وعرب وأجانب.

اختتام مهرجان الربيع

في الموصل

الموصل، شروق ماهر

التشكيلية وعرف إعلام المحافظة بإشراف مباشر من قبل وزير الثقافة الدكتور أحمد التكاك لإقامة مهرجان ثقافي جميل يضاهي خليجي 25 التي أقيمت في البصرة. وأعلن محافظ نينوى نجم العبيدي، انطلقت موكب المهرجان صباح الأحد في تمام الساعة العاشرة بحضور نقابة الفنانين العراقيين وفرق شعبية تطوعية وفنية وخشابة بصرية، كما شارك نسج الطيف والمكونات الموسيقية الأصلية بمواكب وفعايات اجتمعت على منصة الاحتفالات بهذا العرس الثقافي. ميمناً: تخلت فعاليات المهرجان حفلات غنائية وجلسات طرب من الفولكلور الموصل التراثي توزعت بين المدينة القديمة ومركز المحافظة وجامعة الموصل من جانبه لفت مدير الفرقة الوطنية للفنون الشعبية فواد ذنون، الموصل مدينة الحضارات والثقافة، قدمت فيها الفرقة مسيرة راجلة ولوحة فولكلورية من الجزيرة العربية وعرض فني على مسرح الجامعة وأوبريت المصالحة الوطنية الذي يتحدث عن لحظة العراقيين بكل أمليهم.

اختتمت مساء الأحد الالتين الأول من أيار الحالي، فعاليات مهرجان الربيع والسلام الذي انطلق صباح أمس الأول الأحد الثلاثين من نيسان الماضي، في الموصل، وقالت مديرة إعلام وزارة الثقافة، زهرة العبيدي، لـ "الصباح" شاركت في فعاليات المهرجان فرق شعبية وفنية وثقافية، قادمة من كل المدن العراقية إلى أم الربيع الموصل الحدياء، مؤكداً: وزارة الثقافة والشرف الأول على بصمة هذا المهرجان بعد أن تشكل فريق من الدوائر الحكومية، في مقدمتهم مديرية بلدية نينوى وكلية الفنون الجميلة ومعاهد الفنون

